

سلطنة عُمان تستنكر الغارات وتعبّر عن تضامنها مع بيروت

الاحتلال الإسرائيلي يكثف اعتداءاته على لبنان وسط دعوات دولية للتهدئة

السيد فهد يستقبل المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس السوري



■ السيد فهد خلال استقباله بثينة شعبان أمس.

في مختلف المجالات مشيدة معاليها بالتجربة العُمانية في إدارة الوثائق والمحفوظات الوطنية والدراسات التاريخية.

«التفاصيل ص2»

وزراء الخارجية العرب يدعون المجتمع الدولي لوقف إطلاق النار في غزة

الجهود للوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة، ووقف العدوان الإسرائيلي الغاشم. كما التقى معاليه بفخامة محمد مويزو، رئيس جمهورية المالديف، حيث تم بحث تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات السياحة والبيئة والتنمية المستدامة.

«التفاصيل ص3»

العُمانية: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء معالي الدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية رئيس الجمهورية العربية السورية ورئيسة مؤسسة «وثيقة وطن» بسوريا التي تقوم بزيارة سلطنة عمان لحضور المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي «المفهوم والتجربة عربيا» الذي تستضيفه سلطنة عمان حاليًا. وبعد أن رحب سموه بمعاليها والوفد المرافق لها، نقلت معاليها تحيات القيادة في الجمهورية العربية السورية للقيادة في سلطنة عُمان والتمنيات الطيبة بدوام التوفيق، وللشعب العُماني بتواصل الخير والتقدم والرفعة.

وقد أعرب صاحب السمو عن أطيب التمنيات للقيادة السورية، وللشعب السوري الشقيق بالمزيد من التطور والنماء، مؤكداً سموه على أن سلطنة عُمان تولي كل الاهتمام وتسخر كل الإمكانيات للحفاظ على التراث العُماني الأصيل.



■ تصاعد الدخان من موقع الغارة الجوية الإسرائيلية في سهل مرجعيون جنوب لبنان أمس «أ.ف.ب»

داعياً إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. وفي قطاع غزة، ارتفعت حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى ٤١٤٦٧ شهيداً، و٩٥٩٢١ مصاباً، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية.

عُمان تواصل التقدم في مؤشرات الحرية الاقتصادية والتعليم والبيئة

سلطنة عمان تتقدم ملحوظاً في العديد من المؤشرات العالمية، حيث ارتفعت ٣٩ مرتبة في مؤشر الحرية الاقتصادية لعام ٢٠٢٤، لتحلل المرتبة ٥٦ عالمياً بعد أن كانت في المرتبة ٩٥ في عام ٢٠٢٣. وفي مؤشر ريادة الأعمال، احتلت سلطنة عمان المركز ١١ عالمياً، متقدمة ٢٧ درجة عن ترتيبها في عام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، كما أحرزت تقدماً في مؤشر

«التفاصيل ص9»

عواصم «وكالات»؛ شن الجيش الإسرائيلي غارات جوية مكثفة أمس على أهداف تابعة لحزب الله في لبنان، وذلك بعد قصف واسع النطاق أسفر عن استشهاد ٥٨ شخصاً، مع تسجيل أكثر من ١٨٠٠ جريح وفقاً لوزير الصحة اللبناني، مما أثار المخاوف من تصعيد شامل في المنطقة بعد عام من اندلاع الحرب في غزة. وقد استهدفت الغارات الإسرائيلية أمس ضاحية بيروت الجنوبية، أسفرت عن تدمير أجزاء من مبنى ووقوع ٦ شهداء. كما أكدت مصادر مقربة من حزب الله استشهاد إبراهيم قبيسي أحد قادة الحزب في هذه الغارات. من جهة أخرى، أعلن حزب الله عن استهدافه عدة مواقع إسرائيلية. وفي هذا السياق، أغلقت المدارس والمتاجر في حيفا بإسرائيل، وفي لبنان بدأت موجة من النزوح من المناطق المتضررة نحو صيدا وبيروت. وتزايدت الدعوات للتهدئة، حيث دعا مسؤولون دوليون، إلى إيجاد مسار دبلوماسي لتخفيف التصعيد.

وأعربت سلطنة عمان عن إدانتها واستنكارها للغارات التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، والتي تمثل تصعيداً خطيراً يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، وتعمل على توسيع رقعة الصراع، مما يهدد بجر المنطقة إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار. وشددت في بيان لوزارة الخارجية على ضرورة قيام المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات لوضع حد لهذه الاعتداءات الإسرائيلية وفقاً للقانون الدولي. وأعربت سلطنة عُمان عن تضامنها مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وعن تعازيها لأسر الضحايا، وصادق تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين، مشددة على رفضها التام لأي انتهاكات لسيادة لبنان. وحذر الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس

عمان
حياة
الجزيرة

فيل محدودة بـ 5 و 6 غرف نوم

غرفة علوية
بجوار البحيرة

أجنحة مخصصة
بالحديقة

بركة سباحة أنيقة
مطلّة على البحيرة

الموج
almouj
مسقط

احجز منزلك الجديد الآن
800 77776 | almouj.com

«الأعلى للقضاء» يناقش تطوير القوانين وتحسين الخدمات

بأساليب كانت القنات المساهمة في تغطية هذه المجالات التطبيقية الرئيسية

العمالية : ناقش المجلس الأعلى للقضاء، أمس، خلال اجتماعه الرابع لعام ٢٠٢٤، عدداً من البنود والموضوعات المتعلقة بالعمل القضائي وتنظيمه وتطوير القوانين وتحسين جودة الخدمات القضائية خلال العام القضائي الجديد ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

نزوى - أحمد الكندي

نزوى - أحمد الكندي

شهدت محكمة الاستئناف بولاية نزوى عقد اجتماعين للجمعية العامة لمحكمة الاستئناف بنزوى والجمعية العامة للمحاكم الابتدائية الواقعة في نطاق اختصاصها وذلك لتحديد الدوائر وساعات انعقادها والخصائص المطلوبة فيها، وتشكيل الدائرة الإدارية بالمحكمة الابتدائية بنزوى ونذب القضاة للعام القضائي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وفق المادة (١٢) من قانون السلطة القضائية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٠/١٩٩٩) وتعديلاتها، حيث ترأس الاجتماعين فضيلة القاضي موسى بن سالم الفارسي رئيس محكمة الاستئناف بنزوى.

وتطرق فضيلة القاضي موسى بن سالم الفارسي رئيس الجمعية العامة في الاجتماع إلى ما تم تحقيقه من إنجازات سواء على مستوى القضاء أو تطويع بيئة العمل من

بدء التصفيات الأولية لمسألة

■ تقييم أحد المتنافسين في المسابقة

العُمانية: تواصل بولاية صلالة التصفيات الأولية لمسابقة السلطان قابوس لحفظ القرآن الكريم في دورتها الثالثة، بمشاركة ٩١ مُتسابقاً ومتسابقة من أبناء محافظة ظفار في مختلف مستوياتها، وتستمر ثلاثة أيام.

تتضمن المسابقة سبعة مستويات وهي حفظ القرآن الكريم كاملاً، وحفظ ٢٤ جزءاً متتالياً، وحفظ ١٨ جزءاً متتالياً، وحفظ ١٢ جزءاً متتالياً من في سن ٢٥ عاماً فما فوق وحفظ ٦ أجزاء متتالية لمن هم في سن ١٤ عاماً فما فوق، وحفظ ٤ أجزاء متتالية لمن هم في سن ١٠ أعوام فما فوق، وحفظ أجزاء متتالية: من في سن ٧-٩ سنوات، ومن ٥-٧ سنوات، ومن ٣-٥ سنوات، ومن ١-٣ سنوات.

مجلس الوزراء يوافق على إطلاق البرامج الجديدة

وافق مجلس الوزراء على إطلاق البرامج الجديدة، والتي تشمل:

- المدارس والكلية
- المعاهد التدريبية
- الحكومية والخاصة
- شركات الخاصة والشرطة
- مدن المدن، كما يوفر مواقع

التوفيق، وللشعب العُماني بتواصل الخير
والتقدم والرفعة.
وقد أعرب صاحب السُّمو عن أطيب
التمنيات للقيادة السورية، وللشعب
السوري الشقيق بالزيد من التطور
والنماء، مؤكداً سموه على أن سلطنة عُمان
تولي كل الاهتمام وتسخر كل الإمكانيات
لحفاظ على التراث العُماني الأصيل
باعتباره الذكرة التاريخية، كي تتمكن
الأمم من الاستفادة من الطموح الدائم على
الميراث الحضاري، والتمسك به دعماً
للوهبة الوطنية، ومواكبة للانفتاح على
العالم وتلبية متطلبات العصر.
وتناول الحديث خلال العلاقات

وتبادل المعرفة والخبرات محليا ودوليا.
وقراءة في الاتفاقيات والماهدات الدولية
لحُد من الانتشار النووي، بالإضافة إلى
الاطلاع على الإستراتيجيات الوطنية
للاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية.
ويشارك في الندوة التي تستمر يومين
عدد من المُنِمين من وزارة الدفاع،
وقوات السلطان المسلحة، والأجهزة
العسكرية والأمنية، ووزارة الخارجية،
وزراعة الطاقة والمعادن، ووزارة الصحة،

استعراض المرئيات حول مشروع قانون الضريبة مجلس الدولة يناقش تنظيم خدمات الصحة العامة

شروط الإقامة للقادمين
والظروف الاستثنائية.
وعلى صعيد آخر تم استعانة
بمختصين من وزارة الصحة
حيث تمت مناقشة ما إذا
الصانع المحلية أو يمتد لبيع
الدوائية المستوردة، ودور
الصحية المتعلقة بالأراضي.
كما واصلت اللجنة الأخصائيين
أمس الثلاثاء عقد اجتماع
من المسؤولين من جهاز
الضريبة على دخل الأفراد،
عضو الشفري رئيس
الجمعية الطبية.

إطلاق «نظام مستكشف

نزوى - أحمد

أطلقت محامياً مشروعاً «مصري» لحماية الداخلية وحماية برعاية سعاد بن سعيد بن محافظ الدقهية - صاحب السعدي ومدير عام بوزارة النقل والمعلومات والمعلومات بالحافظة. ويمثل مستنداً نقاشاً البيانات الجغرافية، تتي البحث عن

عَلَّامٌ: عقد بين معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدى محافظ مسند وسعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الدالية لقاء مشترك، تبادل خلاله وجهات النظر والردى حول تبدال الموضوعات، منها تعزيز القطاع السياحي في المحافظات، واطلع معالي السيد على تجربة محافظة الدالية في تنمية السياحة التراثية والتاريخية ووجود المجتمع المحلي في تحويل القطاع التراثي إلى منتجات سياحية رائدة في سلطنة عمان، كما تم استعراض أبرز المشروعات في محافظة الدالية والإنجازات التنموية في مختلف القطاعات. يأتي هذا اللقاء في إطار الجهود المبذولة لتحقيق الشراكة بين المحافظات.

أكد أهمية توفير وحدات متخصصة لمساعدة ضحايا الابتزاز

ملتقى «الإرشاد الأزمي» يوصي برفع كفاءة الخدمة النفسية للأسر

الدكتورة مها العاني: 139 حالة أحييت للطب السلوكي بالمستشفى الجامعي

لطلب الخدمة ومنها يتم تحويل الطالب من جهة معينة كدائرة خدمات المراجعين أو من إدارة الكلية أو من المرشد الأكاديمي أو عيادة الطلبة، بالإضافة إلى وجود تعاون مع قسم الطب السلوكي بمستشفى الجامعة، ونطلع من هذا الملتقى بوجود تقارب من قبل المؤسسات في تقديم هذه الخدمة، ومركز إرشاد طلابي اشتغلنا على دليل تم استعراضه في الملتقى للاستفادة من المؤسسات الأخرى في تطوير هذا الدليل واكتساب الخبرة من الجهات الأخرى في تعزيز التعاون لتقديم مثل هذه الخدمات.

تزايد الحالات

وقالت عالية بنت علي الهنائية، أخصائية إرشاد وتوجيه في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس: تكمن أهمية الملتقى في التثقيف والوعي للمجتمع بأهمية الإرشاد الأزمي وذلك لتزايد عدد الحالات التي يستقبلها مركز الإرشاد الطلابي بشكل خاصة وفي المجتمع بشكل عام، إذ يستقبل المركز حالات الاضطرابات النفسية والأكاديمية والاجتماعية والتحصيلية، والمشكلات الأزمية قد تكون واحدة من أسباب الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الحالة، وتأتي الحالة بصورة مفاجئة لحاجتها إلى تدخل سريع ومبكر، وتتعامل مع الحالة بإجراءات محددة، وقد يصل الإجراء إلى إسعاف الشخص المحتاج للخدمة إلى قسم الطب السلوكي بمستشفى الجامعة. وأشارت إلى أن الإرشاد الأزمي يمثل حاجة ماسة للحالات الأزمية وبحسب ظروف الحياة حاليا وكذلك لأسباب عائلية ومنها الفقد والخسارة، بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية والتكنولوجيا كالا ابتزاز الإلكتروني، مما يدخل الحالات إلى أزمات تضطر إلى تلقي الخدمة، لافتة إلى انهضي السابق كانت وصمة عار عند تلقي خدمة الإرشاد الأزمي وكذلك التحفظ من قبل الحالات لتلقي المساعدة ولكن مع مرور الأجيال اختلقت ثقافة المجتمع الآن أصبح الشخص يطلب الخدمة بكل شفافية ووضوح ويصل إلى مركز الإرشاد الطلابي، مع العلم أننا نتعامل مع الحالات بخصوصية للمحافظة على سرية المسترشد، وهناك تزايد في الحالات لتلقي الخدمة.

وأوضح أن الملتقى سوف يعزز من التعاون بين مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس والمؤسسات التعليمية والصحية والادعاء العام ووزارة التنمية الاجتماعية لخدمة الطلبة والموظفين والمجتمع، ويحق للجميع طلب خدمة الإرشاد الأزمي وعدم الخوف من وصمة العار فهي لن تعيق السمعة الاجتماعية، وذلك للوصول إلى صحة نفسية متكاملة. وقد استقبل الملتقى جميع الباحثين في مؤسسات التعليم العالي والجهات الحكومية ذات العلاقة مثل: وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة، والادعاء العام والجلس الأعلى للنساء، بالإضافة إلى مستشفى الجامعة، والأكاديميين والخصين ببرامج الإرشاد الأزمي بين الواقع والتطلعات.



حضور جلسات الملتقى السنوي لمركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوسفي نسخته السادسة

الصحة النفسية

وقالت الدكتورة مها عبدالمجيد العاني، مديرة مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس: إن أهمية الملتقى هذا العام تكمن في أهمية الإرشاد الأزمي في الخدمات النفسية والإرشادية فهو نوع من الدعم المتخصص الذي يقدم للأفراد الذين يمرون بأزمات نفسية حادة أو مفاجئة، ويهدف هذا النوع من الإرشاد إلى مساعدة الأفراد على التعامل مع المواقف الصعبة أو الضغوط التي قد تؤثر بشكل سلبي على صحتهم النفسية والعقلية، مثل: الفقد، الأزمات العائلية، المشاكل المهنية، أو الأزمات الصحية وغيرها، ويعمل الإرشاد الأزمي على تقديم المساعدة بشكل سريع للأفراد في لحظة الأزمة، مما يخفف من حدة الضغط النفسي إذ يتم تزويد الأفراد بالمهارات اللازمة للتعامل مع الأزمة بشكل صحيح وتجاوزها ومنع تفاقم الحالة النفسية أو تحول الأزمة إلى مشكلة نفسية طويلة الأمد.

وأشارت إلى أن سلوك مساعدة الآخرين في الأزمات والمواقف الطارئة ظاهرة مركبة لا تتداخل فيها عوامل سلوكية ونفسية فحسب بل مجموعة من الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث فيها، وهي مسألة فريدة واجتماعية لها تأثيراتها وانعكاساتها على حياة الفرد والمجتمع، لذلك يتطلب الأمر في مثل هذه الحالات الخطرة تدخل المرشدين والمعالجين النفسيين للحد منها

تعزيز التعاون المؤسسي

بلغ عدد الحالات من عام ٢٠٢٢ إلى ٢٠١٩ (٤٦) حالة.في حين بلغ عددها من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤ (١٣٩) حالة. وأضافت: ومن أجل ذلك ينعقد الملتقى السادس تحت عنوان - الإرشاد الأزمي بين الواقع والتطلعات - لأخصائيي الإرشاد وموظفي الخدمات المساندة في مؤسسات التعليم العالي والذي يسعى إلى تطوير الخدمات الإرشادية في المجالات الأزمية والارتقاء بها وفق المعايير الدولية في تقديم خدمات الإسناد والمساندة للإرشاد النفسي والتوجيه، وتطرق الملتقى إلى عرض ومناقشة عدد من المحاور منها الخدمات النفسية الإرشادية الأزمية في المؤسسات التعليمية وغيرها، والأزمات النفسية والاضطرابات النفسية والأساليب الإرشادية في الإرشاد الأزمي والإجراءات والتدخلات الداعمة لتقديم الإرشاد الأزمي.

ويتضمن الملتقى السادس أربعة محاور عن الخدمات النفسية الإرشادية الأزمية في المؤسسات التعليمية وغيرها، وأيضاً الأزمات النفسية والاضطرابات النفسية، بالإضافة إلى الأساليب الإرشادية في الإرشاد الأزمي، والإجراءات والتدخلات الداعمة لتقديم الإرشاد الأزمي، كما سعى الملتقى إلى تطوير الخدمات الإرشادية في المجالات الأزمية والارتقاء بها وفق المعايير المهنية والدولية في تقديم خدمات الإسناد والمساندة بالإرشاد النفسي والتوجيه.

إطلاق مبادرة الإصحاح البيئي بجنوب الشرقية



من أعمال الإصحاح البيئي في جنوب الشرقية

فعاليات متنوعة تعزز الوعي البيئي لطلبة

إبراء - محمد بن سالم السعدي

نظمت هيئة البيئة بمحافظة شمال الشرقية بالتعاون مع مدرسة الألباب للتعليم الأساسي يوماً بيئياً توعوياً بولاية إبراء، بهدف تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة وتعريفهم بأساليب الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث.

وتضمن اليوم البيئي عدة فعاليات مميزة، حيث بدأت الفعالية الأولى بشرح مبادرة «زراعة ١٠ ملايين شجرة برية»، لزيادة الغطاء النباتي في سلطنة عمان. وقدم موظفو الهيئة شرحاً وافياً عن أهمية الغطاء النباتي وفوائد هذه المبادرة في سلطنة عمان، كما تم زرع وتوزيع حوالي ٤٠٠ شتلة برية بالمدرسة وعلى الطلبة.

وفي الفعالية الثانية، تم استعراض قرار حظر استخدام الأكياس البلاستيكية، حيث تم توضيح مخاطر البلاستيك على الفرد والمجتمع وضرورة استبداله ببدايل صديقة للبيئة. بعدها وزع على الطلبة نحو ٥٠ كيساً صديقاً للبيئة، بالإضافة إلى ٢٣٠ إصداراً بيئياً، بهدف تعزيز معارفهم حول تعريف الطلبة بأبرز الحيوانات البرية الموجودة في المنطقة. وقد شارك الطلبة في تلوين هذه الحيوانات، مع تلقيهم نصائح بيئية قيمة لتعزيز فهمهم بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي. وعرض فيديو توعوي تثقيفي عن كيفية حماية طبقة الأوزون ودورنا بالحفاظ عليها.

الجدير بالذكر أن هذه المبادرة تأتي في إطار جهود هيئة البيئة لتعزيز الوعي البيئي في المجتمع وتعزيز التعليم والثقافة البيئية للأجيال الجديدة الناشئة حول أهمية الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية.

ندوة في الكامل والوافي

تستعرض إجراءات رعاية كبار السن

الكامل والوافي - مجلس الهاشمي

عُقدت أمس بولاية الكامل والوافي ندوة بعنوان «الأسر البديلة لرعاية كبار السن»، نظمتها دائرة التنمية الاجتماعية بجملان بني بو حسن برعاية سعادة الشيخ عبدالله بن محمد البريكي، وإلى الكامل والوافي، وذلك في إطار برامجه السنوية وضمن خطة وضعتها الدائرة لرعاية كبار السن. واستعرض محمد بن ناصر السنيدي، مدير الدائرة، اللائحة التنظيمية لرعاية كبار السن في السلطنة وشروط وإجراءات تقديم الرعاية. وتضمنت الندوة ورقتي عمل؛ الأولى بعنوان «الأسر البديلة لرعاية المسنين»، قدمها الدكتور راشد بن سيف المحوصي، أستاذ الإرشاد النفسي بجامعة الشرقية، تناول فيها أهم التغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث لكبار السن، بالإضافة إلى شروط وإجراءات تقديم الرعاية البديلة لهم وفقاً لللائحة التنظيمية لرعاية كبار السن والأسر البديلة، وأوضح الشروط الواجب توافرها لطلب رعاية المسن والإشراف عليه.

أما الورقة الثانية، فجاءت بعنوان «الخدمات الصحية المقدمة لكبار السن»، وقدمتها فوزية بنت إبراهيم المخينية، مسؤولة برنامج خدمة رعاية المسنين والرعاية المجتمعية بمحافظة جنوب الشرقية، تناولت فيها برنامج الرعاية المنزلية لكبار السن، الذي يعد برنامجاً مشتركاً بين وزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية، وتتمثل فكرته في تقديم كافة الخدمات الممكنة للمسنين مقرر إقامته، بحيث تصل الخدمات الصحية والاجتماعية، بما في ذلك إجراءات البحث الاجتماعي.

كما تم عرض فيديو مرئي جسد الطريقة المثلى لتقديم طلب الأسرة البديلة لرعاية المسن. ووضحت المخينية الخطة التي تم اعتمادها لرعاية كبار السن، مشيرة إلى أن البرنامج تأسس منذ عام ٢٠١١، وقد حقق نجاحات عديدة في مجال رعاية كبار السن في مختلف أنحاء المحافظة، ولا يزال العمل مستمراً.

«بلدي الوسطى» يبحث عددا من المشروعات التطويرية بالمحافظة



■ المجلس البلدي بمحافظة الوسطى خلال اجتماعه

هيماء - خالد الجنيبي،
عقد المجلس البلدي بمحافظة الوسطى أمس اجتماعه السابع من السنة الثانية للفترة الثالثة، وناقش عددا من المواضيع المدرجة على جدول أعماله. ناقش الاجتماع الذي أقيم برئاسة سعادة الشيخ أحمد بن مسلم جداد محافظ الوسطى رئيس

استعراض جهود مكافحة أشجار «المسكيت» في مسقط

التوعية بمخاطر أشجار المسكيت وأهمية التخلص منها والثاني حول التوسع في عمليات القلع والإزالة. كما أشار المهندس علي الشعبي إلى المواقع التي طرحت بشأنها مناقصات لإزالة أشجار المسكيت في محافظة مسقط خلال هذا العام، مؤكدا أهمية تضافر الجهود سواء على مستوى الجهات ذات العلاقة أو المجتمع لإزالة هذه الأشجار ذات الآثار السلبية على الصحة والبيئة. واطلعت اللجنة على التحديات الخاصة بإزالة أشجار المسكيت ومكافحتها والتي يمكن تلخيص أبرزها في صعوبة التخلص من البذور المتساقطة وأخشاب ومخلفات الأشجار في الممراد بالإضافة إلى صعوبة حرق تلك المخلفات، وسرعة نمو أشجار المسكيت.

«عق»: استعرضت لجنة الشؤون الصحية والبيئة بالمجلس البلدي بمحافظة مسقط اجتماعا لها أمس جهود وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لمكافحة أشجار «المسكيت» في محافظة مسقط، حيث قدم المهندس علي بن عبدالله الشعبي رئيس قسم التنمية الزراعية جهود الوزارة للحد من انتشار هذا النوع من الأشجار من خلال استعراض نتائج المشروع البحثي التطبيقي للإدارة المتكاملة لأشجار المسكيت في الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥م) ومن ثم الحملة الوطنية لإزالة أشجار المسكيت التي انطلقت في عام ٢٠١٦م والمستمرة إلى الآن.

كما تم خلال الاجتماع استعراض محاور المشروع البحثي وعلى مراحل التطبيق العملي المتمثل في الحملة التي ركزت على جانبين، الأول بشأن نشر

زراعة 2650 شجرة لبان بصلالة



صلالة - بخيت الشحري

نفذت المديرية العامة للبيئة بمحافظة ظفار، حملة لزراعة ٢٦٥٠ شجرة لبان في مشروع حديقة اللبان بمنطقة مودام بولاية صلالة، لتحقيق المستهدف بزراعة خمسة آلاف شجرة لبان لعام ٢٠٢٤ دون أي فاقد، وذلك بالتعاون مع ممثلي مبادرة «وعي» والمهتمين من المجتمع المحلي.

ويعد مشروع حديقة اللبان بمنطقة مودام أحد المشروعات أو الحادائق البيئية التي تنفذها المديرية العامة للبيئة بمحافظة ظفار، حيث بدأ المشروع بإنشاء السور في عام ٢٠٢٣ على مساحة ١٨١ ألف متر مربع، ويهدف المشروع إلى زراعة ٥ آلاف شجرة لبان خلال عام ٢٠٢٤، حيث تم استزراع ٢٣٥٠ شجرة خلال النصف الأول من هذا العام، وقد لوحظ نموها بشكل جيد نظرا لتوفر الظروف الملائمة من حيث التربة والمناخ.

بحث تعزيز الخدمات الصحية والاستثمارية بشمال الباطنة



■ من اجتماع المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة

الضلك المقدمة من بلدية شمال الباطنة. كما ناقش المجلس مجموعة من الردود الواردة إليه من بعض الجهات الحكومية في عدد من المواضيع من بينها طلب توفير مياه الشرب لأهالي بلدة سور بني حماد بولاية شناس وطلب استحداث جيب تخطيطي امتداد لمخطط الفليج رقم ١٦٦ بولاية لوى وطلب تغيير مواقع بالمحافظة وتخصيص منافذ خاصة بمعاملات النساء في المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى توحيد بطاقة دعم الوقود، وعلى ضوء ذلك أبدى المجلس التوصيات المناسبة بهذا الشأن.

المواضيع المطروحة. بعدها صادق المجلس على محضر الاجتماع السابق وتوصياته. كما استضاف المجلس المختصين في وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لتقديم عرض مرئي حول السدود والأودية في المحافظة واستعرض المجلس نتائج اجتماع لجنة تطوير وتنمية المحافظة الثالث لعام ٢٠٢٤ بما في ذلك المواضيع المتعلقة بالمواقع الاستثمارية على طريق الباطنة الساحلي والمخيمات الشتوية وخطه التأهب والاستجابة القطاعية للأمركزية لمرض حمى

صحار - مكتب ع
عقد المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة لجلسته الاعتيادية السابعة من السنة الثانية للفترة الثالثة لعام ٢٠٢٤ برئاسة سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة رئيس المجلس البلدي بالمحافظة وبحضور الأعضاء. بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من سعادة المحافظ أشاد فيها بجهود الأعضاء والضيوف من الجهات الحكومية متمنا دورهم المموس في خدمة قضايا المجتمع مؤكدا أهمية الاستمرار في متابعة

«بلدي شمال الشرقية» يناقش قضايا المنشآت السياحية غير المرخصة



■ المجلس البلدي بمحافظة شمال الشرقية يبحث التوصيات والمقترحات

كما تم استعراض مبادرة اليوم التوعوي لشرطة الندي ومناقشة خطة العمل لعام ٢٠٢٥، بالإضافة إلى تحليل شامل لأعمال المجلس خلال النصف الأول من العام. كما ركزت المناقشات على ردود الجهات الحكومية والخاصة حول الموضوعات التي تم تناولها في الاجتماعات السابقة، ومن أبرزها رد وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن كاسرات السرعة على بعض الطرق، بما في ذلك تركيب لوحات إرشادية بأسماء التوليات.

وعلى هامش الاجتماع، استضاف المجلس مختصين من المديرية العامة للخدمات الصحية في المحافظة لعرض جهود القطاع الصحي ومستجداته، كما استضاف دائرة التواصل والإعلام للحديث عن الدور الإعلامي والسياسة الإعلامية في المحافظة. وفي ختام الاجتماع، تم الوصول إلى عدة توصيات ومقترحات، بالإضافة إلى إحالة بعض الموضوعات إلى الجهات المعنية لدراستها وإعداد الردود المناسبة.

إبراء - محمد بن سالم السعدي

عقد المجلس البلدي بمحافظة شمال الشرقية، أمس اجتماعه السابع لعام ٢٠٢٤، برئاسة سعادة محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية، وبحضور أعضاء المجلس من مختلف الولايات.

تناول الاجتماع قضايا المنشآت السياحية غير المرخصة والتحديات المرتبطة بالتخطيط الإسكاني في المحافظة.

.. وجنوب الشرقية تستعرض المشروعات الصحية والتنمية



صور - سعاد بنت فايز العلوية

الذهمي. واستضاف المجلس المختصين بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بالمحافظة، حيث قدمت زينب بنت علي الكثيرية، مندوبة حماية الطفل، ورقة عمل حول حماية الطفل من الإساءة. واستعرضت جهود الوزارة في مجال حماية الطفل وقانون الطفل الذي صدر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠١٤، والذي يشمل كافة حقوق الطفل، كالحقوق المدنية والصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية، كما أشارت إلى إحصائية الأطفال المعرضين للإساءة بالمحافظة، وإحصائية البرامج التوعوية المنفذة خلال الفترة الماضية.

جرى خلال الاجتماع استعراض مسابقة العمل البلدي، قدمها المهندس مهدي بن أحمد الزدجالي، مدير دائرة تطوير الخدمات بالمحافظة، تناول فيها الفكرة العامة للمسابقة وأهدافها ومجالاتها وآلية التقييم. وفي السياق ذاته، استعرض المجلس مسابقة الصيد بولاية صور، ومحضر اجتماع لجنة الشؤون الصحية والبيئية، والتصديق على محضر الاجتماع السابق.

وعلى صعيد آخر، نظمت محافظة جنوب الشرقية لقاء تعريفيا بمهام واختصاصات المجلس البلدي لطلبة الجامعات والكليات والمدارس بالمحافظة، وذلك برعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر العولي، محافظ جنوب

الشرقية، وبحضور أعضاء المجلس البلدي. وهدف اللقاء إلى التعريف بالدور المحوري الذي يقوم به المجلس في تعزيز الخطط التنموية، وذلك من خلال تقديم الآراء والتوصيات لتطوير النظم والخدمات البلدية بالمحافظة. إضافة إلى ذلك، تأتي أهمية إشراك الشباب في مثل هذه اللقاءات في إطار التنشئة الوطنية لتعزيز التنمية في المجالات المختلفة.

وتم خلال اللقاء تقديم ورقة عمل حول قانون المجلس البلدي ولائحته التنفيذية، قدمها الفاضل محمد بن خميس بهوان الخيني، مدير مساعد بدائرة شؤون المجلس البلدي، حيث استعرض فيها التعريف بالمجلس، والقانون والاختصاصات، واللائحة التنفيذية لقانون المجلس. كما تطرق إلى اختصاصات رئيس المجلس ونائبه وأمين السر، ونظام العمل في المجلس، وحقوق الأعضاء وواجباتهم، ولجان المجلس البلدي الدائمة المتمثلة في لجنة الشؤون القانونية، ولجنة الشؤون الاجتماعية، ولجنة الشؤون الصحية والبيئية، ولجنة تطوير وتنمية المحافظة.

اختتم اللقاء بجلسة حوارية مع سعادة الدكتور محافظ جنوب الشرقية، رئيس المجلس، وأعضاء المجلس، تم خلالها الرد على أسئلتهم واستفساراتهم.

استعرض المجلس البلدي بمحافظة جنوب الشرقية في جلسته السابعة المشروعات والخدمات الصحية الحالية والمستقبلية، وجهود التنمية الاجتماعية في مجال حماية الطفل وتعزيز العمل البلدي بالمحافظة.

جاء ذلك خلال استضافة المجلس للمديرية العامة للخدمات الصحية بالمحافظة لمناقشة المشروعات والخدمات الصحية، حيث قدم سعود بن عامر النظيري، مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بالمحافظة، عرضا مرئيا استعرض فيه الخدمات العلاجية مثل خدمات العلاج الكيماوي لمرض السرطان، ووحدة القسطرة القلبية، ووحدة السكتات القلبية، إضافة إلى الخدمات المقدمة للأمومة والطفولة.

كما تطرق إلى أبرز المشروعات الصحية المستقبلية كمشروع مستشفى الفلاح، إضافة إلى المشروعات التي يتم تنفيذها في مستشفى صور، والمتمثلة في مجال البنية الأساسية مثل مشروع إنشاء الوحدة الجديدة للعناية المركزة ووحدة غسيل الكلى، وفي مجال التخصصات الطبية كمشروع توسعة خدمات طب القلب، ومشروع توسعة خدمات وحدة مناظير وعيادات أمراض الجهاز

جامعة السلطان قابوس

إعلان

تعلن جامعة السلطان قابوس عن رغبتها في بيع أثاث المستعمل بالمطارييف المغلقة، فعلى الراغبين في دخول المزايذة التقيد بالشروط التالية:

- معاينة الأثاث في مخازن المزاد مع استلام استمارة تقديم العطاءات حسب المجموعات، خلال يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين لـ (٢٠/٩/١٠/٢٠٢٤م)، من الساعة ٣ حتى الساعة ٥ عصرا.

- دفع مبلغ قدره (٢٠٠) ريال عماني نقدا كتأمين. على أن يسترد في حال عدم إرساء المزاد على المشارك أو بعد نقل البضاعة من الموقع.

- تسليم الاستثمارات مباشرة بعد المعاينة وتسجيل الأسعار للمجموعات في ظرف مغلق معنونا باسم رئيس لجنة بيع الأثاث المستعمل ويوضع في الصندوق المخصص لذلك.

- يعد العرض المقدم ملزما لصاحبه إذا أرسى عليه. وفي حال عدم قيام المشتري بتسديد قيمة الشراء في الوقت المحدد يصادر عنه مبلغ التأمين، وسوف يتم إرساء البيع على متقدم آخر.

- سيتم التواصل مع من يرسو عليه البيع؛ وعليه المباشرة بتسديد المبلغ ونقل البضاعة خلال يومي الأربعاء والخميس الموافقين لـ (٢٠/٩/١٠/٢٠٢٤م) من الساعة ٩ صباحا إلى ٣ عصرا.

- يباع الأثاث على وضعه الحالي ولا تتحمل الجامعة مسؤولية أي ضياع أو تلف في المادة المباعة إذا لم يتم النقل بعد انتهاء البيع. وستفرض غرامة بواقع (١٠) ريالاً عمانيه عن كل يوم بعد تاريخ ٢٠/٩/١٠/٢٠٢٤م.

ملاحظة

- سيتم فرز الأسعار وفقا للمجموعات ويؤخذ بالسعر الأعلى.

- سيتم تحصيل المبالغ إلكترونيا عن طريق بطاقات الدفع الإلكترونية (Visa Card)

- سيكون الدخول إلى مخازن المزاد عبر البوابة رقم (٢)

- لمزيد من الاستفسار يرجى التواصل على الرقم: ٢٤١٤١٢٧٢

١٥٣٢١

الأربعاء ٢١ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من سبتمبر ٢٠٢٤م العدد

Wednesday 25 September 2024 - Issue No 15321

٥

عمان اليوم

إطلاق برنامج تدريبي

المخيلة، ويركز البرنامج على فهم القضايا الحيوية مثل تغير الأبعاد البيئية والاجتماعية والحكومة المؤسسية، مما يساعد المشاركين على فهم القضايا الحيوية مثل تغير المناخ وحقوق الإنسان وأهمية الحكومة الفاعلة، كما يتناول البرنامج تقييم المخاطر البيئية والأخطار حيث يتعلم المشاركون كيفية تحديد وتقييم المخاطر المحتملة بالتغلب على المخاطر والتأثيرات الاجتماعية على المجتمع، ويسهم البرنامج أيضًا في تطوير استراتيجيات استدامة فعالة تعزز القدرة التنافسية وتحسن الأداء المؤسسي من خلال ممارسات استدامة شاملة، بالإضافة إلى ذلك، يركز البرنامج للمشاركين اكتساب مهارات لإشراك أصحاب المصلحة بفعالية، مما يعزز الشفافية والمساءلة ضمن المؤسسة. ويتميز البرنامج بطابعه التفاعلي، حيث يتيح للمشاركين تعلم كيفية تقديم رؤى إدارية عملية لمجلس إدارتهم حول الحكومة الفاعلة المؤسسية، من اكتساب مهارات لتحسين إدارة المخاطر وإعداد تقارير الشفافية وبناء الثقة مع أصحاب المصلحة. وسوف يقدم البرنامج الخبرات عبر تشبيكات، الذي يهتم أكثر من ٢٥ عامًا من الخبرة في التطبيق الداخلي وإدارة المخاطر، وقد حصل على جائزة الخدمة المتميزة من معهد المدققين الدوليين المعتمدين، وسيشارك خبراته حول كيفية مواجهة تحديات استدامة.

وتتزايد أهمية الاستدامة في سياق عالمي يتجه نحو تحسين الأداء البيئي والاجتماعي، مما يجعل هذا البرنامج فرصة مهمة للمؤسسات في سلطنة عمان لتعزيز كفاءة الحكومة الفاعلة المؤسسية والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق «رؤية عمان ٢٠٤٠».

أوكيو تبدأ اليوم أول اللقاءات التعريفية بالاككتاب

الثالث بالاكتاب في ٢٩ من شهر سبتمبر الجاري ويستضيف فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة في ولاية عجمي اللقاء التعريفي الرابع في ٣٠ سبتمبر الجاري.

وسيمت تنظيم اللقاء التعريفي الخامس باكتاب شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج بولاية نوى بمحافظة الداخلية في الأول من أكتوبر المقبل، ويستضيف فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة جنوب الشرقية بولاية صور اللقاء التعريفي السادس في الثاني من الشهر نفسه.

ويعد في ولاية الرستاق اللقاء التعريفي بالاكتاب السابع في الثالث من أكتوبر المقبل، كما ستعظم أوكيو للاستكشاف والإنتاج في السادس من أكتوبر اللقاء التعريفي الثامن في ولاية خصب بغرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة مسندم، وستعتمد اللقاءات التعريفية باكتاب شركة الاستكشاف والإنتاج بمحافظة مسقط في السابع من أكتوبر.

العمانية؛ تنظم شركة أوكيو للاستشارات والإنتاج بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان ٩ لقاءات تعريفية باللائحة؛ بداية من اليوم الأربعاء وتستمر حتى ٧ أكتوبر المقبل، بهدف تعريف المستثمرين والمواطنين والقيمين بنظام الاكتتاب في الأسهم المطروحة والفئات المستهدفة.

وتعتمد الشركة طرح ما يصل إلى ٢٥ بالمائة من أسهمها؛ حيث يوفر هذا الطرح الفرصة للمستثمرين للمشاركة في نمو الشركة.

وسيدأ أول اللقاءات اليوم الأربعاء بالتعاون مع فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الشرقية في ولاية إبراء، كما سيضيف فرع الغرفة بمحافظة شبالة البانبة في ولاية صحار اللقاء الثاني غدا الخميس.

كما سيتم عقد لقاء تعريفية في محافظة ظفار؛ حيث سيضيف فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار بولاية صلالة اللقاء الثالث.

ارتفاع متوسط السعر بنسبة 3.4%

242.6 مليون برميل إنتاج سلطنة عمان من النفط نهاية الشهر الماضي



■ بلغ متوسط الإنتاج اليومي من النفط ٩٩٤,٥ ألف برميل بنهاية أغسطس الماضي

كتب - حمد الكلباني

برميل مقارنة بـ ٦٥٠ دولاراً منها من الغاز الطبيعي والبالغ ١٢٠ مليون برميل، إذ تصدرت جمهورية الصين الدول المستوردة للغاز المعاني نهاية أغسطس الماضي مسجلة ١٩٥,٤ مليون برميل، لتلتها اليابان مسجلة ٢,١ مليون برميل، ثم كوريا الجنوبية لتسجل أكثر من ٣,٧ برميل، والهند نحو مليون برميل.

أما الغاز الطبيعي، فقد بلغ الإنتاج المحلي مع الاستيراد نهاية أغسطس ٢٠٢٤ أكثر من ٣٧,٦ مليار متر مكعب مرتفعاً بنسبة ٥٪ مقارنة بـ ٣٥,٨ مليار متر مكعب للفترة الماضية من العام الماضي، وبلغ إنتاج الغاز ٧,٥ مليار متر مكعب مرتفعاً بنسبة ٨,٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والبالغ ٧,١ مليار متر مكعب، كما ارتفع إنتاج الغاز غير المصاحب مع الاستيراد بنسبة ٤,٨٪، ليصل إلى ٣٠ مليار متر مكعب مقارنة بـ ٢٨,٦ مليار متر مكعب للفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضحت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن الغاز المستخدم في محطات توليد الطاقة ارتفع بنهاية أغسطس من العام الماضي بنسبة ٢,٧٪، ليصل إلى ٦,٣ مليار متر مكعب مقارنة بـ ٦,١ مليار متر مكعب للفترة نفسها من العام الماضي.

بلغت المبيعات من مركب مقارنة بالفاترة المماثلة من العام الماضي والبالغ ٥,٨ مليار متر مكعب، وشهد الغاز المستخدم في المشروعات والصناعية ارتفاعاً بنسبة ١٤٪ لتسجل ٢٣,٧ مليار متر مكعب مقارنة بالفاترة المماثلة من العام الفائت والبالغ ٢٠,٨ مليار متر مكعب، وشهد الغاز المستخدم في حقول النفط تراجعاً بنسبة ١٧,٢٪، مسجلاً ٧,٤ مليار متر مكعب مقارنة بـ ٩ مليارات متر مكعب للفترة ذاتها من العام الماضي.

إنتاج المصافي

وأشارت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إنتاج وقود السيارات (٩١)، انخفض بنسبة ١٣,٣ فيليب ٩,٥ مليون برميل مقارنة بـ ١٠,٩ مليون برميل للفتره الماضيه. بينما ارتفع إنتاج المائتة من العام الماضي، بينما ارتفع إنتاج السيارات ٥٥,٥ إلى ٨,٥ مليون برميل بنسبة ١,٩ في مقارنة بـ ٨,٣ مليون برميل للفتره المائتة من العام الماضي وسجل إنتاج زيت الغاز "الديزل" انخفاضا بنسبة ٩,٩ فيليب ٢٠,٩ مليون برميل مقارنة بـ ٢٣,٢ مليون برميل للفتره نفسها من العام الماضي، ووقود الطائرات سجل ارتفاعا بنسبة ٢,٢ فيليب ٥,٥ مليون برميل نهاية

أكثر من 1.014 مليار ريال حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان والسعودية



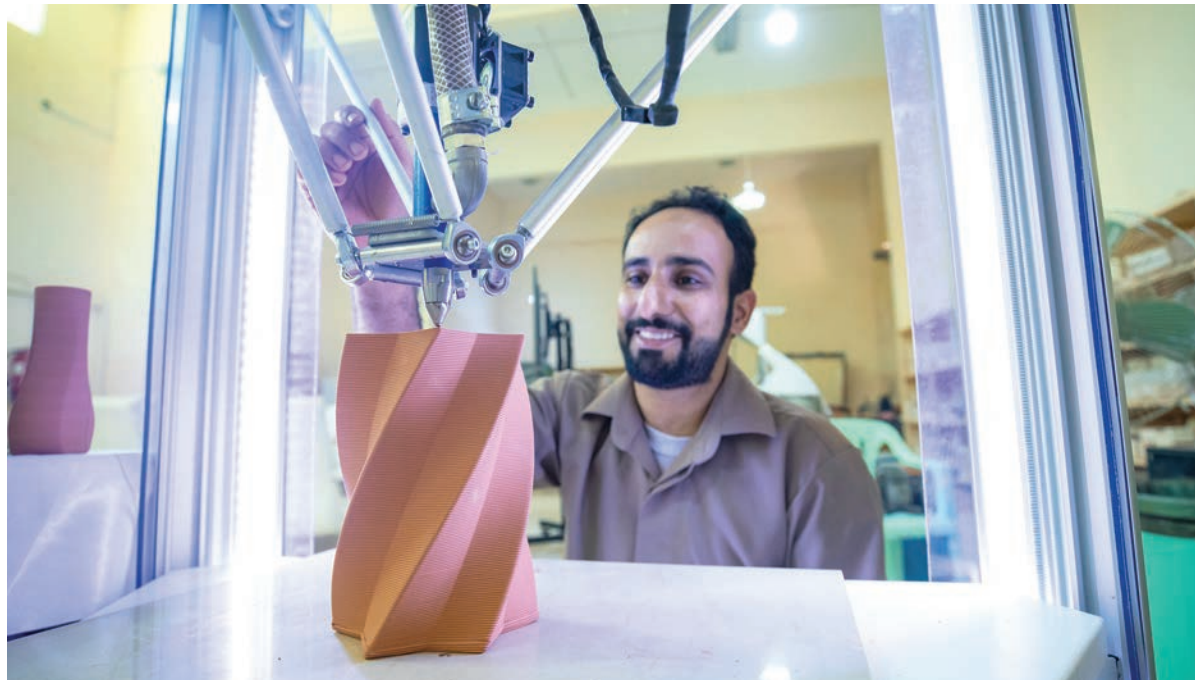
■ المنتجات المعدنية أعلى الصادرات العُمانية إلى السعودية

التجاري بين
البلدان
السعودية
نحو مليار
ريالاً عمانيًا،
عن المركز
أن المنتجات
من
الملكة العربية
ريالاً ٢٠٢٤
ريالاً ٢٠٢٤
عليها بقيمة
٤٤ عمانيًا
تلك التي
فأ و٧٨٨ ريالاً
ية ومنتجات
أ و٨١٥ ألفاً
على القيمة
الملكة العربية
٢٠٢٤
عمانيًا تلقتها
الصناعات
٢٠٢٤ و٨٢٩
شاعة الأغذية
ولية والخل
٢٠٢٤ مليوناً
في حين
ت والبواخر
تحتاج إعادة
فأ و٧٣٥ ريالاً

وشكل منفذ الربع الخالي نقلة نوعية في

وفرت فرص عمل لأكثر من 62.7 ألف عماني

141 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة مسجلة في سلطنة عُمان حتى نهاية يونيو



محليا، و٢ معارض دولية، وبلغ إجمالي المؤسسات المستفيدة من برامج التسويق والفعاليات ١٨٧٨ مؤسسة، فيما بلغ عدد المؤسسات المستفيدة من التسويق الإلكتروني ٩٥ مؤسسة.

وتمكنّا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات وضمان حصولها على فرص الأعمال من المشتريات والعقود والخدمات مع القيمة المحلية المضافة، بالتنسيق مع الجهات المختصة، عقدت الهيئة خلال العام الماضي عدداً من شركات القيمة المحلية المضافة مع مختلف المؤسسات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمختلف محافظات القيمة المحلية المضافة من خلال حلقات عمل وبرامج متخصصة لتطوير الموردين المستفاد منها ٢٠ مؤسسة بالإضافة إلى المشاركة في مراجعة السياسات والتشريعات ذات العلاقة بالناقصات والمشتريات، وأثمرت تلك الجهود توفير ١٤٧ فرصة عمل وعقود ومناقصات.

منظومة الشركات الناشئة

وتضمنت النشرة أداء منظومة الشركات الناشئة في سلطنة عُمان، حيث بلغ عدد الشركات البنية على الابتكار والتكنولوجيا ١٤٣ شركة، بينما بلغ إجمالي المستفيدين من برنامج تدريب رواد الأعمال في مجال الاستعداد للاستثمار في بدائل التمويل ٦٢ مستفيداً، فيما بلغ عدد المشاركين في نشر ثقافة ريادة الأعمال والشركات الناشئة وآليات التمويل البديل ٧٦٣ مشاركاً. ويهدف البرنامج إلى تحفيز منظومة الشركات القائمة على التقنية والابتكار في سلطنة عُمان والإسهام في نشر ثقافة الشركات الناشئة في المؤسسات التعليمية وتعزيز وعي المجتمع بأهميتها، وتصعيد عدد من الشركات الناشئة العمانية إلى المستويين الإقليمي والعالمي.

مستهدفاً فئة التمويل، وتشمل المشروعات الجديدة والمشروعات القائمة سواء كانت الناجحة أو المتعثرة منها والتي تواجه تحديات، إضافة إلى فئة ثقافة ريادة الأعمال المتمثلة في طلاب المدارس والجامعات والحرفيين والمتقاعدين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

خدمات الاستشارات والتدريب

وأوضحت النشرة أن إجمالي عدد رواد الأعمال المستفيدين من البرامج التدريبية التخصصية العامة التي نظمتها الهيئة خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٣٣٦ راند عمل، وتوسّع الهيئة من هذه البرامج لضمان تحسين وتطوير العمل وتقديم الحلول الممكنة لمواجهة الصعوبات والتحديات التي قد تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تقدم الهيئة العديد من البرامج التدريبية العامة والتخصصية لتنمية وتعزيز وتأهيل قدرات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المحتضنة، كما أطلقت الهيئة خدمة الاستشارات والقانونية واستشارات تطوير الأعمال والاستشارات التسويقية والمالية ودراسات الجدوى في مختلف المحافظات، حيث استفاد ٨٢٣ راند عمل من الاستشارات الفردية، و٣٧٨ راند عمل من حلقات إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية.

الصناعات الحرفية والتسويق

وأشارت النشرة إلى أن إجمالي عدد البرامج التدريبية التي نفذتها الهيئة للقطاع الحرفي بلغ ٦ برامج، استفاد منها ٢٢٥ مشاركاً في الدورات التدريبية والتأهيلية بقطاع الصناعات الحرفية. وتناولت النشرة برامج التسويق والفعاليات خلال النصف الأول من هذا العام، فقد شاركت الهيئة في ١٤ معرضاً منها ٢٤ معرضاً

وتعمل حاضنات ومراكز الأعمال على توفير البيئة المناسبة، والدعم الفني لرواد الأعمال وصاحب الأفكار المبتكرة أثناء ممارسته لأعماله، وتشجيع ودعم الاستثمار في قطاع حاضنات الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الدعم الفني المناسب لتحويل الأفكار الاستثمارية والتجارية والاقتصادية وغيرها في شكل مؤسسات صغيرة ومتوسطة ناجحة، وتقديم الخدمات الإدارية والاستشارية والقانونية، والمحاسبية، والتسويقية، والمتابعة الدورية، والمساعدة في إعداد دراسات الجدوى وخطط العمل، وتمويل المشروعات المحتضنة وفقاً للإجراءات المتبعة.

برنامج جاهزية راند الأعمال

وأوضحت الهيئة أن إجمالي عدد المتدربين المشاركين في برنامج جاهزية راند الأعمال بلغ ٨٣٠ مستفيداً خلال الفترة من يناير حتى يونيو من العام الجاري، اجتاز منهم ٧٨٦ راند عمل من مختلف محافظات سلطنة عُمان. ومنذ انطلاق البرنامج حتى نهاية يونيو ٢٠٢٤ بلغ العدد التراكمي للمتدربين من المتدربين في البرنامج بجميع مساراته وهي التأسيس وتعزيز والمتقدم والعقود ٣ آلاف و٥٥٥ متدرباً، اجتاز منهم ٣ آلاف و٣١٤ متدرباً.

ويعد برنامج جاهزية راند الأعمال برنامجاً تدريبياً تخصصياً مكثفاً ومتكاملاً لتعزيز وتنمية المهارات المعرفية والريادية لرواد الأعمال للتناغم مع المتغيرات المتسارعة في منظومة ريادة الأعمال، وتعزيز الممارسات الفنية والتقنية التي تسهم في استدامة المشروعات سواء في مرحلة التأسيس أو تطوير المشروع أو إدارة الأزمات، ويهدف البرنامج لرفع كفاءة رواد الأعمال، وتنمية مهاراتهم، وفهم الجانب التشريعي لبيئة الأعمال، وتعزيز المهارات المالية والإدارية، ومهارات التسويق، وكيفية إدارة الأزمات والمخاطر، وإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية، وتوظيف التقنيات الناشئة في مشروعاتهم.

تمويل 312 طلباً
بقيمة إجمالية بلغت
30.7 مليون ريال28.5 ألف مؤسسة
حاصلة على بطاقة
ريادة و48 طلباً
للأراضي بحق الانتفاع143 شركة مبنية على
الابتكار والتكنولوجيا
و85 مؤسسة في
حاضنات الأعمال

على بطاقة ريادة الأعمال حتى نهاية النصف من العام الجاري ٢٨ ألفاً و٥٨٧ مؤسسة صغيرة ومتوسطة، منها ١٠ آلاف و٣٨٨ مؤسسة حاصلة على البطاقة لأول مرة. وتعد هذه البطاقة مستنداً يمكن لحامله الحصول على العديد من التسهيلات في مختلف القطاعات من الجهات ذات العلاقة، وتتركز أهم أهدافها على مساندة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير مجموعة من الامتيازات من قبل بعض الجهات الحكومية والخاصة. وحول خدمة الأراضي بحق الانتفاع التي تُمنح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال للاستثمارات الصناعية في معظم محافظات سلطنة عُمان وبرسوم سنوية رمزية مع إعفاء من الدفع لأول سنتين. فقد أكدت الهيئة أن إجمالي موافقات الأراضي بحق الانتفاع خلال النصف الأول من عام الجاري بلغ ٤٨ موافقة، وفق أعلنت عنها الهيئة في عدد من محافظات سلطنة عُمان عبر منصة تطوير التابعة لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني مع مجموعة من الميزات لرواد الأعمال، منها: وضع رسوم سنوية رمزية تتناسب مع أوضاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفترة سماح تتيج لصاحب المشروع الانتهاء من تجهيز مشروعه وفق خطة عمل واضحة، وإعطائه الأولوية في الحصول على تسهيلات من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجالات التمويل والتسويق والتدريب والتأهيل.

الاحتضان

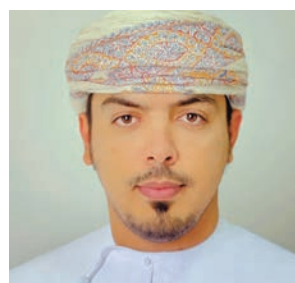
وتناولت النشرة الخدمات والمبادرات المتواصلة التي تقدمها الهيئة حيث بلغ عدد حاضنات الأعمال العامة والتخصصية في سلطنة عُمان خلال العام الجاري ١٨ حاضنة، احتضنت ٨٥ مؤسسة، وأتاح ١٩٩ فرصة عمل للشباب العماني على مختلف الأنشطة الاقتصادية، وسجلت إيراداتها المالية ٨٢١ ألفاً و٦١ ريالاً عمانياً خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤م.

بلغ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القُيّدة في سجل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ١٤١ ألفاً و١٢٦ مؤسسة حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٤، وكشفت نشرة مؤشرات ريادة الصادرة من الهيئة أن عدد المؤسسات الصغرى بلغ ١٢٣ ألفاً و٥١٤ مؤسسة، بينما بلغ عدد المؤسسات الصغيرة ١٩ ألفاً و٩٢٣ مؤسسة، في حين بلغ عدد المؤسسات المتوسطة ألفاً و١١٩ مؤسسة، وأكدت النشرة أن إجمالي القوى الوطنية العاملة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بلغ ٦٢ ألفاً و٧٠٧ عمال. أكدت النشرة أن إجمالي عدد طلبات التي وافقت الهيئة على تمويلها من المحافظة الإقراضية «العزم، حتى نهاية يونيو من العام الجاري بلغ ٣١٢ طلباً، بقيمة إجمالية قدرها ٣٠ مليوناً و٧٢٤ ألفاً و٦٦٢ ريالاً عمانياً. وتضم قائمة البرامج التمويلية ٩ برامج تمثلت في برنامج القيمة المحلية المضافة، وبرنامج تمويل المشروعات الصناعية ومشروعات الخدمات، وبرنامج تمويل رأس المال العامل، وبرنامج تمويل المؤسسات المحتضنة ومسرعات الأعمال، وبرنامج تمويل المنتجات الحرفية والأعمال المنزلية والإنتاجية وأعمال الباعة المتجولين والأنشطة التجارية المتنقلة وجميع القطاعات الاقتصادية الأخرى، وبرنامج تمويل العقود، بالإضافة إلى برنامج تمويل العقود وفرص الأعمال للشركات التابعة لجهاز الاستثمار العماني لتقديم التمويل المالي لرواد الأعمال للانطلاق وتوسعة مشروعاتهم محلياً وخارجياً، وتحفيز رواد الأعمال والباحثين عن عمل لاستكشاف الفرص في بيئة ريادة الأعمال بكل أريحية لممارسة أعمالهم، وبرنامج التمويل الطارئ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الحالات الطارئة، وبرنامج تمويل تصدير منتجات رواد الأعمال.

بطاقة ريادة والأراضي
بحق الانتفاع

وأوضحت النشرة أن عدد المؤسسات الحاصلة

عبد الله السنيدي يتجاوز التحديات وينجح في توسيع مشروعه «السفرة الوطنية»



■ عبد الله السنيدي

وحول التحديات التي واجهته، قال: عندما افتتحت أول محل للمشروع، لم تكن لدي المعلومات الكافية حول المعدات التي احتاجها لإنتاج كميات كبيرة من الطلبات، وبالتالي اشترت عدداً من المعدات التي لم أستخدمها وكلفتني مبالغ مالية كبيرة، ولكن مع خوض التجربة والدخول في السوق استطعت تصحيح الأخطاء والاستمرار في النجاح.

مشيراً إلى المنتجات التي تقدمها شركة «السفرة الوطنية»، وهي جميع الحلويات الشامية، والمشروبات، والضيافة، والشوكولاتة، والحلويات، والمعمونات، والبوفيهات، وتنسيق الهدايا.

كل من ولاية جعلان بني بو علي، ولاية الكامل والوافي، وولاية سناو. مؤكداً أنه يسعى لتوسعة مشروعه، وزيادة عدد الأفرع في سلطنة عُمان، ولديه تحد بافتتاح فرع جديد للمؤسسة في كل سنة.

كانت بداية عبدالله بن راشد السنيدي عبارة عن عرض وصفات أطباق الحلويات والمعجنات والشوكولاتة لتابعيه في مواقع التواصل الاجتماعي، وكان حينها يعمل في القطاع الخاص براتب لا يتجاوز ٥٠٠ ريال عماني.

وبعد إعجاب متابعيه وعائلته وأصدقائه بالوصفات التي يقدمها، قرر افتتاح أول محل لصناعة الحلويات في ولاية جعلان بني بو علي.

أسس السنيدي علامته التجارية «السفرة الوطنية» قبل ٤ سنوات، وهي متخصصة في بيع وصنع الحلويات وتقديم خدمات الضيافة. مشيراً إلى أن للمؤسسة ٣ فروع، في

«اقتباس» علامة تجارية تجمع المنتجات العمانية تحت سقف واحد



بدأ محمد بن سليمان الصبحي رحلته في ريادة الأعمال بتأسيس شركة «ندرة للأعمال»، في عام ٢٠٢٠م، حيث كانت الشركة في بدايتها عبارة عن محل متخصص في بيع العسل العماني. وبعد ٤ سنوات من العمل الدؤوب وفهم احتياجات السوق، قرر الصبحي توسيع نشاطه من خلال تدشين شركة «اقتباس»، التي تجمع تحت سقف واحد أربع علامات تجارية عمانية، وهي: نادر العسل، وحلوى الصبحي، وريما روز، وليان كهرمان.

وحول التحديات التي واجهته، قال الصبحي: «عدم خبرتي الكافية في مجال ريادة الأعمال في بداية مشواري كان أكبر تحد واجهني، حيث كلفني ذلك إنفاق الكثير من الأموال لتغطية المصاريف؛ ولكن مع مرور الوقت تعلمت كيفية التعامل مع التحديات، وركزت على جودة المنتجات وتلبية متطلبات الزبائن».

وأشار الصبحي إلى المنتجات التي تقدمها الشركة، وأهمها: اللبان الذي لا يحترق، العسل العماني الفصوص مخبرياً، تمرية الضيافة الفاخرة، والحلوى العمانية الساخنة. ويخطط الصبحي للتوسع في زيادة المبيعات بطرق مختلفة، مثل فتح متجر إلكتروني احترافي والدخول بقوة إلى منصات التواصل الاجتماعي، وقال:

«الإنجازات التي حققناها تشمل التوسع في المبيعات وفتح فرع جديد». وأكد الصبحي في ختام حديثه قائلاً: «اقتباس» فكرة جديدة مرت بمراحل متعددة إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، وهي نموذج عمل مختلف عن النماذج التقليدية، حيث إننا لا نشترى البضائع من شركائنا، بل نقوم بأخذ نسبة من المبيعات، كما أن «اقتباس» يُعد مركزاً تجارياً مصغراً للمنتجات العمانية التقليدية المتخصصة في الحلوى والعسل والتمرية واللبان.



■ محمد الصبحي



تقرير وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040 يكشف:

سلطنة عُمان تواصل التقدم في عدد من المؤشرات العالمية

كشف تقرير وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان أن سلطنة عمان حققت تقدما في عدد من المؤشرات العالمية التي تقيس مستوى التقدم في تحقيق مستهدفات الرؤية إذ ارتفعت سلطنة عمان ٣٩ مرتبة في مؤشر الحرية الاقتصادية ٢٠٢٤ الصادر عن مؤسسة «هيرتج فاوندیشن» لتحل في المرتبة ٥٦ عالميا بعد أن كانت في المرتبة ٩٥ عام ٢٠٢٣، وحلت سلطنة عمان في المركز ١١ عالميا في مؤشر ريادة الأعمال متقدمة ٢٧ درجة عن ترتيبها في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢، وفي المؤشر البيئي قفزت إلى المركز ٥٠ عالميا بعد أن كانت في المركز ١٤٩ بتصنيف ٢٠٢٢، وفي قطاع التعليم حققت جامعة السلطان قابوس تقدما ملحوظا في تصنيف QS العالمي للجامعات لعام ٢٠٢٥ لتحلل المركز ٣٦٢ متقدمة ٩٢ مركزا عن تصنيفها السابق.

كتبت -

مي الغدائي



من خلال نشر الملخص المجتمعي، وإطلاق الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة، ووضع أطر واليات للمتابعة. وتتمثل أبرز الإنجازات في تطوير المنظومة التشريعية في: إصدار الدليل الاسترشادي للصياغات التشريعية، وإصدار دليل استرشادي للفتاوى القانونية، وإعداد إطار مرجعي لمراجعة القوانين بشكل دوري لضمان مواكبة المتغيرات المحلية والعالمية، واعتماد خطة لتطوير الكفاءات العاملة في مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة، وإعداد الإطار التنظيمي للمشاركة المجتمعية في إعداد القوانين.

التحول الرقمي

ومن أبرز مؤشرات أداء برنامج التحول الرقمي الحكومي في عام ٢٠٢٣ تحقيق نسبة ٥٣٪ في الأداء العام، مع تحسين في الأداء المؤسسي والتحول الرقمي، إذ بلغ متوسط أداء المؤسسات الحكومية في تحقيق متطلبات التحول الرقمي الحكومي ما نسبته ٧٢٪، بالإضافة إلى تحقيق ٦٩٪ في نضج الخدمات الرقمية، وتحقيق نسبة ٧٤٪ في منظور الجاهزية للتحول الرقمي، وتيسير إجراءات ٥٧٨ خدمة، فيما تم تطوير ٣٩ منصة وبوابة إلكترونية، وبلغ إجمالي عدد الخدمات التي تمت رقمنتها ٢٠٧ خدمات.

الحكومة

وتضمنت الإنجازات في مجال حوكمة إدارة المشاريع الحكومية خلال العام الماضي: إصدار دليل إدارة المشاريع الحكومية، وتعزيز منظومة العقود الموحدة، ودراسة استحداث ٦ عقود جديدة تواكب متطلبات المشاريع الحكومية الجديدة، ودراسة قائمة التصاريح الحكومية المطلوبة لـ ٩٨ مشروع، والانتفاء من وضع استراتيجيات تطوير المواصفات والمقاييس وإعداد خطة زمنية لتحسين منظومة التخطيط والمتابعة والتقييم في تطوير النموذج المحدث للخطط السنوية الذي يعتمد مؤشرات الجهات الحكومية كأساس لعمليات التخطيط السنوية، ومناقشة واعتماد خطط سنوية لـ ٥٥ جهة حكومية بنسبة التزام ٩٨ ٪ وفق الإطار الزمني المستهدف، وارتفاع مستوى الالتزام في تقارير الزيارات التفتيشية للمؤسسات إلى ١٠٠ ٪، وارتفاع نسبة الالتزام باحترامات السلامة من اللوائح الإشعاعية إلى ١٠٠ ٪. ومن أبرز الإنجازات أنَّ الطاقة الإنتاجية التصميمية لمشروع استزراع الربيبان بولاية جعلان بني بوعلی بلغت ٣٢٠٠ طن، فيما بلغت الطاقة الإنتاجية لمشروع إنتاج السماد بمحافظة ظفار ٢٣٦٠٠ متر مكعب. ومن أبرز الإنجازات لتحسين المنظومة الرقابية: الانتهاء من مشروع تعديل قانون حماية المال العام وتجنب تضارب المصالح، والربط الإلكتروني مع الجهات المشمولة بالرقابة وتأهيل الكفاءات الوطنية في المجالات ذات الصلة، وتعزيز الثقة وشفافية مع المجتمع



مباشرة مع شركات عالمية ، وبلغ الإنفاق الاستثماري في القطاعات المحلية المحفظة التنمية الوطنية الداخلية نحو ٢,١ مليار ريال عماني، والانتفاء من ٦ مشاريع وطنية متنوعة بقيمة ٤ مليارات ريال عماني. وجذب جهاز الاستثمار العماني استثمارات بقيمة ١٨٠ مليون ريال عماني من خلال تعزيز شراكة الجهاز مع المملكة العربية السعودية ودولة قطر، وإطلاق الصندوق العماني الإسباني الثاني، والاتفاق مع الجانب الهندي على إطلاق الصندوق العماني الهندي الثالث.

تراجع معدلات التلوث

وأظهرت نتائج مشروع الرصد السنوي للتلوث البيئية البحرية تراجعاً في معدلات التلوث، وتجاوز مؤشرات جودة البيئة البحرية النسب المستهدفة، وارتفاع مستوى الالتزام في تقارير الزيارات التفتيشية للمؤسسات إلى ١٠٠ ٪، وارتفاع نسبة الالتزام باحترامات السلامة من اللوائح الإشعاعية إلى ١٠٠ ٪. ومن أبرز الإنجازات أنَّ الطاقة الإنتاجية التصميمية لمشروع استزراع الربيبان بولاية جعلان بني بوعلی بلغت ٣٢٠٠ طن، فيما بلغت الطاقة الإنتاجية لمشروع إنتاج السماد بمحافظة ظفار ٢٣٦٠٠ متر مكعب.

ومن أبرز الإنجازات لتحسين المنظومة الرقابية: الانتهاء من مشروع تعديل قانون حماية المال العام وتجنب تضارب المصالح، والربط الإلكتروني مع الجهات المشمولة بالرقابة وتأهيل الكفاءات الوطنية في المجالات ذات الصلة، وتعزيز الثقة وشفافية مع المجتمع

مباشرة مع شركات عالمية ، وبلغ الإنفاق الاستثماري في القطاعات المحلية المحفظة التنمية الوطنية الداخلية نحو ٢,١ مليار ريال عماني، والانتفاء من ٦ مشاريع وطنية متنوعة بقيمة ٤ مليارات ريال عماني. وجذب جهاز الاستثمار العماني استثمارات بقيمة ١٨٠ مليون ريال عماني من خلال تعزيز شراكة الجهاز مع المملكة العربية السعودية ودولة قطر، وإطلاق الصندوق العماني الإسباني الثاني، والاتفاق مع الجانب الهندي على إطلاق الصندوق العماني الهندي الثالث.

الشركات الناشئة

وجول مؤشرات برنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة، فقد تم تأسيس ١١٦ شركة ناشئة مبنية على الابتكار والتكنولوجيا، في ١٩٢٠ الأفكار، وبلغ عدد الشركات الناشئة المستفيدة من برنامج تسهيل الاستثمار ٣٠ شركة. في حين بلغ عدد المستفيدين من الشركات التدريسية ٥٠٠ مستفيد. وفي أولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة، إطلاق برنامج الإدارة المحلية ضمن المبادرة الوطنية لتطوير الإدارة المحلية والتي تضمنت برنامج الولاء، وبرنامج القدرات للتخطيط والاقتصاد بالمحافظات، وبرنامج أعضاء المجالس البلدية، إضافة إلى تخصيص ٢٠ مليون ريال عماني لتنمية المحافظات والمدن المستدامة. وفي أولوية البيئة والموارد الطبيعية تخصيص

العمل، وتعيين ١٧٩١٠ من الباحثين عن عمل بمؤسسات القطاع العام، وبلغ عدد المستفيدين من منحة الأمان الوظيفي ١٧٠٢٧ مستفيدا. وفيما يتعلق بمؤشرات تفعيل منظومة الإجابة المؤسسية خلال عام ٢٠٢٣، بدأت ٦٧ وحدة حكومية بالتطبيق الفعلي للمنظومة مع انطلاقها الفعلية في الأول من يناير ٢٠٢٣.

بيئة الأعمال

وتتمثل أبرز الإنجازات في بيئة الأعمال في أولوية القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي تجهيز ٧١ فرصة استثمارية في مختلف القطاعات الاقتصادية، وبلغ حجم الاستثمارات في المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة والصناعية ١٩ مليار ريال عماني، وإنشاء مركز معني بالتجارة الخارجية، وبلغت نسبة رضا عن الخدمات والتسهيلات والحوافز وبيئة الاستثمار والأعمال ٩٤٪.

وحقق جهاز الاستثمار العماني العديد من الإنجازات البارزة التي أسهمت في تعزيز الاقتصاد الوطني حيث صدرت أصول الجهاز بنهاية العام الماضي إلى ١٩,٢ مليار ريال مقارنة بـ ١٧,٩ مليار ريال في ٢٠٢٢، وتحقيق أرباح تجاوزت ١,٧ مليار ريال عماني ورشد الموازنة العامة للدولة بمبلغ ٨٠٠ مليون ريال، وتسديد ٣٠٠ مليون ريال عماني من قروض شركات الجهاز.

وحول الاستثمارات الخارجية والداخلية، عزز الجهاز استثماراته الخارجية بالاستثمار في ١٣ صندوقا عالميا، بالإضافة إلى استثمارات

وفي أولوية القيادة والإدارة الاقتصادية أطلق برامج القيادة الاقتصادية في الأكاديمية السلطانية للإدارة خلال العام الجاري، وتنفيذ برامج لتطوير القيادات واستشراف المستقبل، وبلغ عدد المشاركين ٢٤٧ من ٦٠ جهة . وفي أولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، تم إطلاق خطة تطوير القطاع المالي، وتوقيع مذكرة تعاون مع سفارة المملكة المتحدة لدراسة فكرة تأسيس صندوق نمو الأعمال العماني بمشاركة عدد من البنوك التجارية العاملة في سلطنة عمان، وإعداد المسودة الأولية لقانون الإصدار مع اللائحة كاتلر تنظيمي مناهج لحالات إفسار الأشخاص الطبيعيين، والإشراف المركزي على المبادرات المرتبطة بمنظومة التمويل الأخضر المستدام.

وحول أبرز الجهود في التنوع الاقتصادي افتتح مصفاة الدقم، ووضع خارطة طريق لتحسين البيئة التنافسية في قطاع الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية، وإشهار البرنامج التنفيذي لمركز عمان للجوستيتا، والإعلان عن مشاريع وفرص استثمارية ١,٦ مليار ريال عماني في الشؤون البحرية والنقل الجوي والخدمات اللوجستية، وتوقيع ١٢ اتفاقية في قطاع التعدين.

وفي قطاع الأمن الغذائي ارتفعت المساحة المزروعة إلى أكثر من ٢٧٦ ألف فدان وتحقيق زيادة بأكثر من ١٠٪ في الإنتاج الزراعي، وفي قطاع السياحة ارتفع عدد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي إلى ١١,٥ مليون في عام ٢٠٢٣ مقارنة بـ ١,٦ مليون في ٢٠٢٢، وارتفعت إيرادات

السياحة إلى ٢٢٩,٢ مليون عام ٢٠٢٣ مقابل ١٨٥,٧ مليون في عام ٢٠٢٢. وفي مؤشرات تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أسندت العام الماضي ١٧٨٣ مناقصة في المناقصات والمشتريات الحكومية بقيمة ٥٣,٤ مليون ريال عماني وبلغت نسبة قيمة العقود الحكومية الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من إجمالي العقود المسندة ٧٪ في عام ٢٠٢٣.

وفي مجال القيمة المحلية المضافة إصدار لائحة تنظيم المحتوى المحلي وإصدار القائمة الإلزامية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبلغت مساهمة المشروعات والمشتريات الحكومية في دعم المنتجات الوطنية ١٤,٦ مليون ريال عماني.

سوق العمل والتشغيل

وفي أولوية «سوق العمل والتشغيل، صدرت عدة تشريعات مهمة منها قانون العمل الجديد والقرار الوزاري بشأن حماية الأجور. وبلغ عدد العمانيين العاملين في القطاعين العام والخاص ٨٥٣ ألف عماني مقابل ١,٨ مليون وافد، مرتفعا بنسبة ٦,٤٪ في عدد العمانيين العاملين ٧٪ في عدد الوافدين، وإصدار ١٠٧ آلاف ترخيص للعمل و٣٣٤ ألف عقد عمل، إضافة إلى تدريب ٩٣٠٠ من الكفاءات العمانية وتعيين ١٣٢٤٢ من الباحثين عن عمل بمنشآت القطاع الخاص لأول مرة، وتعيين ٢٩٦٦٨ بمنشآت القطاع الخاص ممن سبق لهم

التعليم

وتناول التقرير أبرز النتائج المحققة في أولويات الرؤية المستقبلية، ففي أولوية «التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات التعليمية»، شهد العام الماضي تمويل ٣١٤ مشروعا بحثيا لباحثين من ٢٦ مؤسسة بحثية وأكاديمية بقيمة ٢,١ مليون ريال عماني، وتدريب جودة ٦٥ مؤسسة تعليم عال حكومية وخاصة. وحققت سلطنة عمان في هذه الأولوية تقدما بـ ١٠ مراتب في تقرير مؤشر الابتكار العالمي الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتحصد المرتبة ٦٩ عالميا من بين ١٣٢ دولة شملها المؤشر.

الصحة

وفي أولوية الصحة بلغت القيمة الاستثمارية للمشاريع في القطاع الصحي خلال ٢٠٢٣ نحو ٥٠٦,٦ مليون ريال عماني، وإجراء ٨٦ معاملة في صالة استمتر في عمان، وتم إنشاء ١٥ مصنعا للأدوية والمستلزمات الطبية والمواد الخام، ٧ مصانع تم اعتماد خرائطها للبدء في الإنشاء، وإنشاء واستبدال ١٤ مركز رعاية صحية أولية، وإنشاء ٩ وحدات لغسيل الكلى، وإنشاء واستبدال ٩ مستشفيات. وفي أولوية «المواطنة والهوية والتراث والثقافة، جرى خلال العام الماضي ترميم ٤٢ معلما تاريخيا، وتطوير ٤ مواقع للتراث العائلي، واستثمار ١٦ معلما آخريا من قبل القطاع الخاص، والانتفاء من تطوير متحف أرض اللبان ومتحف قلعة صحار، وتحديث متحف قلعة صحار، وتأهيل وصيانة المتحف العماني الفرنسي.

كما تم الانتهاء بنسبة ٤٠٪ من أعمال تهيئة مركز زوار الحديقة الجيولوجية وتسجيل الحديقة ضمن قائمة الحدائق الجيولوجية، وتمكين ٥ حرف في المنشآت السياحية والمواقع الأثرية.

وفي أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية، في مجال تمكين الأسرة العمانية نفذ عدد من البرامج والمبادرات منها تمكين ٤٢ مواطنا لفتح مشاريع منزلية من خلال دعم بمبلغ ٢٤ ألف ريال عماني، وتشغيل منصة «مكسب، الإلكترونية لدعم مشروعات الأسر المنتجة، وفتح منافذ تسويقية مؤقتة لـ ٨٦ أسرة منتجة، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة للأسرة المنتجة ضمت ١٧٠٠ أسرة، وتوقيع ٣ اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني لدعم برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسر. وارتفع ترتيب سلطنة عمان في مؤشر تنمية الشباب إلى المركز ٣٣ عالميا عام ٢٠٢٣ مقارنة بأخر قراءة له في عام ٢٠٢٠، متقدمة بذلك ١٩ مرتبة عن ترتيبها السابق. ومن أبرز المؤشرات الإيجابية التي تحققت في محور الاقتصاد والتنمية تسجيل فائض مالي للسنة الثانية على التوالي بنسبة ٢,٢ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٣، بقيمة ٩٣٢ مليون ريال عماني.



شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shafafiah@yahoo.com

نحو تفعيل أكبر لمنصة إسناد

شهد الموقع الإلكتروني للأمانة العامة لمجلس المناقصات خلال الأشهر الماضية الكثير من التطوير والتحسينات؛ من بينها تحديث موقع التنافس الإلكتروني «منصة إسناد» ضمن الجهود الحكومية لحوكمة المناقصات الحكومية وتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي وتحقيق الشفافية والعدالة في طرح المناقصات وإسنادها وتمكين مختلف الشركات العاملة في سلطنة عُمان من المشاركة فيها.

غير أنه من الملاحظ أن كثيرا من الجهات الحكومية لا تلجأ إلى طرح مناقصاتها عبر منصة «إسناد»، التي تعد منصة إلكترونية لإدارة المناقصات والمشتريات الحكومية لوحدات الجهاز الإداري للدولة سواء الجهات الخاضعة لقانون المناقصات أو غير الخاضعة له، وإنما تكتفي بالطرق التقليدية كالإعلان في الصحف فقط دون أن تنشر إعلانها على منصة إسناد، ويكون شراء المناقصات عبر الذهاب إلى البنوك وإيداع المبلغ والحصول على إيصال الدفع وغيرها من الخطوات الأخرى التي تجاوزها الزمن، في الوقت الذي تتيح فيه منصة إسناد إجراء جميع الأعمال الخاصة بالمناقصة إلكترونيا بما فيها شراء المستندات ودفع الرسوم المقررة.

ولعل هذا يثير العديد من التساؤلات بشأن عزوف عدد من الجهات الحكومية بما فيها الشركات الحكومية عن طرح مناقصاتها عبر منصة «إسناد»، وهو ما يجعلنا نتساءل: هل تجد الجهات الحكومية صعوبة في التعامل مع المنصة فتلجأ إلى طرح مناقصاتها بالطرق التقليدية؟ إذا كان الأمر كذلك فينبغي تدريب المختصين بال عقود والمناقصات في الجهات الحكومية على كيفية التعامل مع المنصة، أما إذا كانت هناك أسباب أخرى فينبغي من الأمانة العامة لمجلس المناقصات التواصل مع الجهات التي لا تقوم بالإعلان عبر منصة «إسناد»، والاجتماع معها لحل الإشكالات التي تحول دون ذلك، كما أنه من المهم أن تكثف الأمانة لقاءاتها مع الجهات الحكومية لتفعيل منصة إسناد بالشكل الذي يسهم في تحقيق كفاءة الإنفاق من جهة وتمكين الشركات العمانيّة وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المشاركة في المناقصات والمشتريات الحكومية.

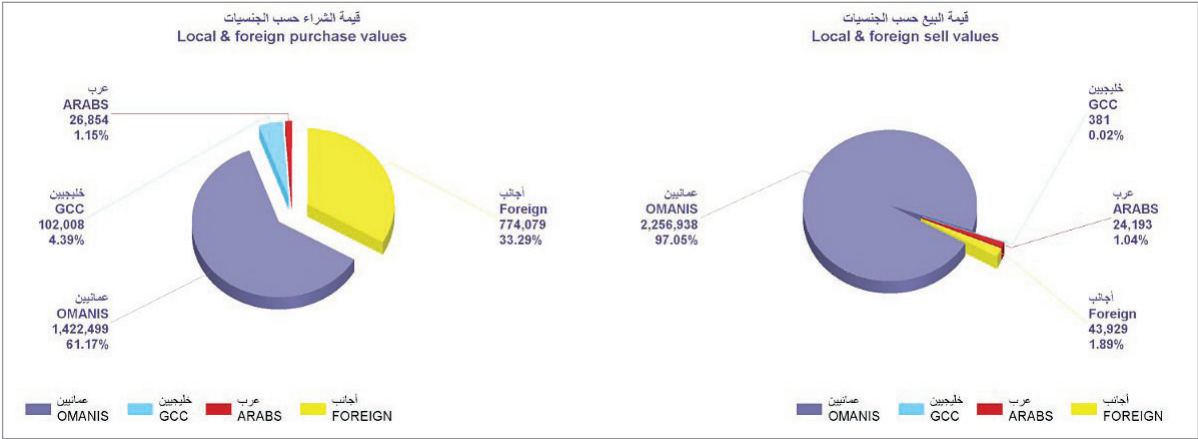
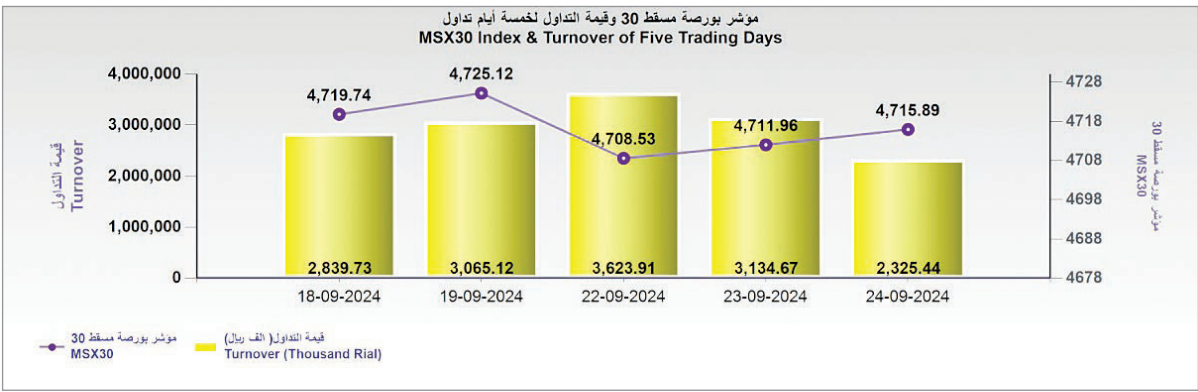
ومن خلال تعاملي مع منصة إسناد وجدت فيها بعض الإشكالات؛ بعضها تقني ويمكن حله من خلال التواصل مع مركز الاتصالات، والبعض الآخر تنظيمي يتعلق باختلاف مسميات الأنشطة الاقتصادية بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار من جهة والأمانة العامة لمجلس المناقصات من جهة أخرى، وعلى سبيل المثال نشاط «الاستشارات الإعلامية» بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار يقابله في نظام الأمانة العامة لمجلس المناقصات نشاط «استشارات أعمال التسويق والإعلام»، ونشاط «مواد وبرامج إعلامية» يقابله في نظام الأمانة نشاط «خدمات التسويق والترجمة»، وهكذا في العديد من الأنشطة الأخرى وهو ما قد يربك المختصين بالعقود والمناقصات في الجهات الحكومية عندما يرغبون في طرح مناقصاتهم عبر المنصة.

ومع الاهتمام الحكومي بتعزيز كفاءة الإنفاق وحوكمة المناقصات وإتاحة المجال لإشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المناقصات الحكومية فإننا نتطلع إلى قيام جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة والشركات الحكومية بطرح مناقصاتها عبر منصة إسناد، بل إننا نرغب في أن تشهد المنصة مزيدا من التطوير خلال الفترة القليلة المقبلة لتكون منصة لجميع المناقصات التي يتم طرحها في سلطنة عُمان حتى تلك المطروحة من قبل شركات القطاع الخاص، وبدلا من أن تكون لدى كل شركة منصة خاصة بها للمناقصات فإنه من المناسب توحيد الجهود في منصة إلكترونية واحدة لجميع المناقصات التي يتم طرحها في سلطنة عمان وهو ما نتوقع أن يسهم بتعزيز إمكانيات مختلف الجهات الحكومية والشركات ويحقق مزيدا من الشفافية والعدالة في الإعلان عن المناقصات وإسنادها.

محمد الشيزاوي كاتب وصحفي عُماني

ارتفاع الاستثمار غير العماني 35.8%

بورصة مسقط تغلق مرتفعة.. والقيمة السوقية عند 24.57 مليار ريال



كتب - حمد الهاشمي

أغلق مؤشر بورصة مسقط خلال جلسة التداول أمس عند مستوى ٤٧١٥,٨ نقطة، مرتفعا بمقدار ٣,٩ نقطة. وبلغت قيمة التداول ٢,٣ مليون ريال عماني منخفضه بنسبة ٢٥,٨٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول التي بلغت ٣,١ مليون ريال عماني. كما تراجعت القيمة السوقية للبورصة إلى ما يقارب ٢٤,٥٧ مليار ريال عماني.

تصدر المؤشر الشرعي المؤشرات الرئيسية المرتفعة بنسبة ٠,٥٪، تلاه ارتفاع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٩٪ ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٩٪، فيما تراجع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٢٣٪.

تم التداول خلال الجلسة على أسهم ٤٣ شركة، صدرت منها أسهم ١٢ شركة، وتراجعت ١٢ شركة، فيما استقرت ١٩ شركة عند مستوياتها السابقة. حيث تصدرت شركة مصانع مسقط للخيوط الشركات الاربعة بنسبة ٢,٩٪ وأغلق سهمها عند ١٠٥ بيسات، تلتها ارتفاع شركة الكروم العمانية بنسبة ٢,٩٪ وأغلق عند ٣ ريالات و٥٠٠ بيسة، وصعد صندوق أمان للاستثمار العقاري بنسبة ٢,٢٪ وأغلق عند ٩٣ بيسة.

فيما بلغت أعلى نسبة تراجع للشركات المتداولة ١٠٪ وسجلتها شركة شل العمانية للتسويق وأغلق عند ٧٢٠ بيسة، تلتها شركة عمان كلورين بنسبة ٧,٧٪ وأغلق عند ٣٩٥ بيسة، كما تراجعت شركة أس أم أن باور القابضة بنسبة ٤,٥٪ وأغلق سهمها عند ٣١٣ بيسة.

واستحوذت شركة أوكيو للشبكات الغاز على قيمة وحجم التداول أمس بنسبة ٣٦٪ و٣٨٪ على التوالي، مسجلة قيمة بلغت ٨٥٨ ألف ريال عماني، وذلك جراء تداول ٥,٩ مليون سهم.

أجبه المستثمرون غير العمانيين خلال جلسة التداول للشراء، حيث بلغت قيمة مشترياتهم ٩٠٣ ألف ريال عماني، مقابل ٦٩ ألف ريال عماني لمبيعاتهم. وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٨٣٤ ألف ريال عماني بنسبة ٣٥,٨٪.

دورة تدريبية تستعرض أساسيات القيمة المحلية المضافة



نظمت الأكاديمية العمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورة تدريبية حول «الاستدامة والتنمية»، لتعريف المشاركين بأساسيات القيمة المحلية المضافة وتطبيقها في سلطنة عمان، وفهم ماهية القيمة المحلية المضافة واستراتيجياتها وهيكلها، كما هدفت الدورة إلى مناقشة عملية المناقصة ضمن سياق القيمة المحلية المضافة، بالإضافة إلى فهم خطة القيمة المحلية المضافة وعملية التنفيذ، كما سلطت الدورة الضوء على تشجيع تطوير السلع والخدمات العمانية إلى جانب مفهوم منظومة الأعمال بسلطنة عمان.

استمرت الدورة يومين متتاليين في مسقط، بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، ودليل للنقط.

ناقشت الدورة عددا من المواضيع أهمها منهجية تنمية المحتوى المحلي على جميع الحركات الاقتصادية وآليات المحتوى المحلي، ومناقشة الوضع الحالي في سلطنة عمان في المحتوى المحلي ومبادرات قطاع النفط والغاز في القيمة المحلية المضافة، بالإضافة إلى التحديات الرئيسية التي تواجه تعزيز المحتوى المحلي، والمنهجيات التي يمكن استخدامها

مناقشة المناقصات ضمن سياق القيمة المحلية المضافة

حمود الصواحي مدير القيمة المحلية المضافة بشركة دليل للنقط، وعتبة بن عبدالله الحرملي رئيس الأكاديمية العمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد استعرضوا كيفية إنشاء استراتيجيات المشاركة والاتصال لتحقيق تحفيز التعاون أو الشركات أو المشروعات وتنفيذ الحلول المحلية والتقنية المناسبة.

قدم الدورة التدريبية الدكتور هلال بن

خدمات صحفية

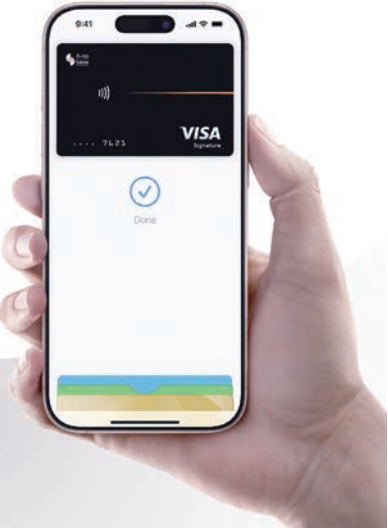
الوطنية للتمويل تجدد شراكتها مع جمعية دار العطاء

صحار الدولي يقدم لزيائنه خدمة Apple Pay



Introducing Apple Pay.

Your iPhone is now your Sohar International card.



فعدت استخدام الزبائن بطاقة الائتمان أو بطاقة الخصم المباشر الخاصة بهم في عمليات الدفع (+) واتباع الخطوات لإضافة بطاقات الائتمان أو الخصم المباشر أو مسبقة الدفع من صحار الدولي. وبمجرد إضافة الزبون للبطاقة إلى iPhone أو Apple Watch أو iPad أو Mac، يمكنه البدء في استخدام Apple Pay على ذلك الجهاز على الفور، كما سيستمر الزبائن في الاستفادة من جميع مكافآت ومزايا بطاقات صحار الدولي الصرفية.

أعلن صحار الدولي عن توفير خدمة Apple Pay لزيائنه، التي تعد إحدى أكثر طرق الدفع أمانا وخصوصية وتسهم في تعزيز تجربة الزبائن وتجنبهم الحاجة إلى تسليم بطاقات الدفع الخاصة بهم إلى أطراف أخرى، فضلا عن تمكينهم من إتمام معاملات الدفع عن بعد دون الحاجة إلى لمس الأزرار في أجهزة نقاط البيع وأجهزة الدفع والتعامل مع البطاقات وتبادل النقد، بالإضافة إلى الاستفادة من النظام التشغيلي المتقدم لأجهزة الآيفون لإتمام معاملات الدفع بكل أمان.

وللاستفادة من خدمة Apply Pay يمكن للزبائن النقر مزدوجاً على الزر الجانبي وتمرير جهاز iPhone ١١ أو ساعات Apple الخاصة بهم بالقرب من نقاط الدفع لإتمام معاملات الدفع عن بعد، حيث تتم مصادقة كل عملية شراء عبر خدمة Apple Pay بواسطة معرف الوجه أو بصمة الإصبع أو الرمز السري للجهاز، بالإضافة إلى رمز أمان مميز يستخدم مرة واحدة فقط. ويمكن للزبائن استخدام خدمة Apple Pay للدفع في المتاجر، والصيدليات، والمطاعم، والمقاهي، ومنافذ البيع بالتجزئة، وغيرها الكثير.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للزبائن استخدام خدمة Apple Pay على أجهزة الـ iPhone والـ iPad والـ Mac لإتمام عمليات الدفع بطريقة أسرع وأكثر كفاءة، وذلك من خلال التطبيق أو الأتترنت عبر متصفح Safari دون الحاجة إلى تسجيل حسابات جديدة أو إدخال بيانات الشحن أو الفواتير بشكل متكرر. كما تعمل خدمة Apple Pay على تسهيل إتمام دفع مبالغ توصيل الطعام والمواقف وغيرها، فضلا عن إمكانية استخدام Apple Pay لإجراء عمليات الدفع للاشتراك في تطبيقات الـ Apple Watch.

تتميز خدمة Apple Pay بالأمان والخصوصية،



شأنها أن تخلق فرصاً ذات معنى لمستقبل أكثر إشراقاً.

الجدير بالذكر، أن هذه المبادرات النوعية تتماشى مع الأولويات الوطنية لدعم ورعاية المواهب العُمانية وتأهيل الشباب بالمهارات الأساسية اللازمة؛ لدخول سوق العمل بكفاءة، علاوة على ذلك، تتسق هذه المبادرة مع أهداف الاستدامة المحددة في رؤية «عمان ٢٠٤٠»، التي تهدف إلى بناء قوى عاملة موهلة وقادرة على دفع الأفراد من خلال التعليم والتدريب، والاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

جددت الوطنية للتمويل -شركة التمويل الرائدة في سلطنة عُمان- شراكتها الناجحة مع دار العطاء بتوقيع اتفاقية، حيث وقعها طارق بن سلمان الفارسي الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل، ومريم بنت عيسى الزدجالية رئيسة مجلس الإدارة في جمعية دار العطاء.

وتعزز هذه الاتفاقية أيضا دعم الوطنية للتمويل لبرنامج «تمكين»، الذي يهدف إلى تأهيل ٢٧ فردا بالمهارات الأساسية والمؤهلات اللازمة للعمل كمساعدين في مجال طب الأسنان. ويوفر برنامج «تمكين»، دورة شاملة لشهادة مساعد طبيب الأسنان مصممة لإعداد المرشحين لأدوار حيوية في القطاع الطبي، ما يعزز الفرص الاقتصادية المستدامة لعائلاتهم. جدير بالذكر أن هذه الشراكة تُشكل علامة فارقة أخرى في سجل الوطنية للتمويل الحافل بالعديد من المبادرات المجتمعية النوعية، التي يقودها جناح المسؤولية الاجتماعية للشركة «امتداد».

وفي هذا الصدد، قال طارق الفارسي: «في الوطنية للتمويل، نعد المسؤولية الاجتماعية ركيزة أساسية في فلسفتنا التشغيلية، ما يعكس التزامنا الراسخ بتعزيز جودة الحياة في المجتمعات التي نخدمها. نشكر بدمنا لبرنامج تمكين الخاص بدار العطاء، الذي أحدث فارقا كبيرا في حياة العديد من الأفراد والعائلات على مر السنين. من خلال استثمارنا في مثل هذه المبادرات التعليمية والتدريبية، نواصل تمكين الأفراد لتحقيق دخل مستدام لهم ولأسرهم، وبناء مستقبل واعد. وفي الآن نفسه، نحرص على أن تتوافق مبادراتنا أيضا مع الأولويات الوطنية لتطوير القوى العاملة

رأي

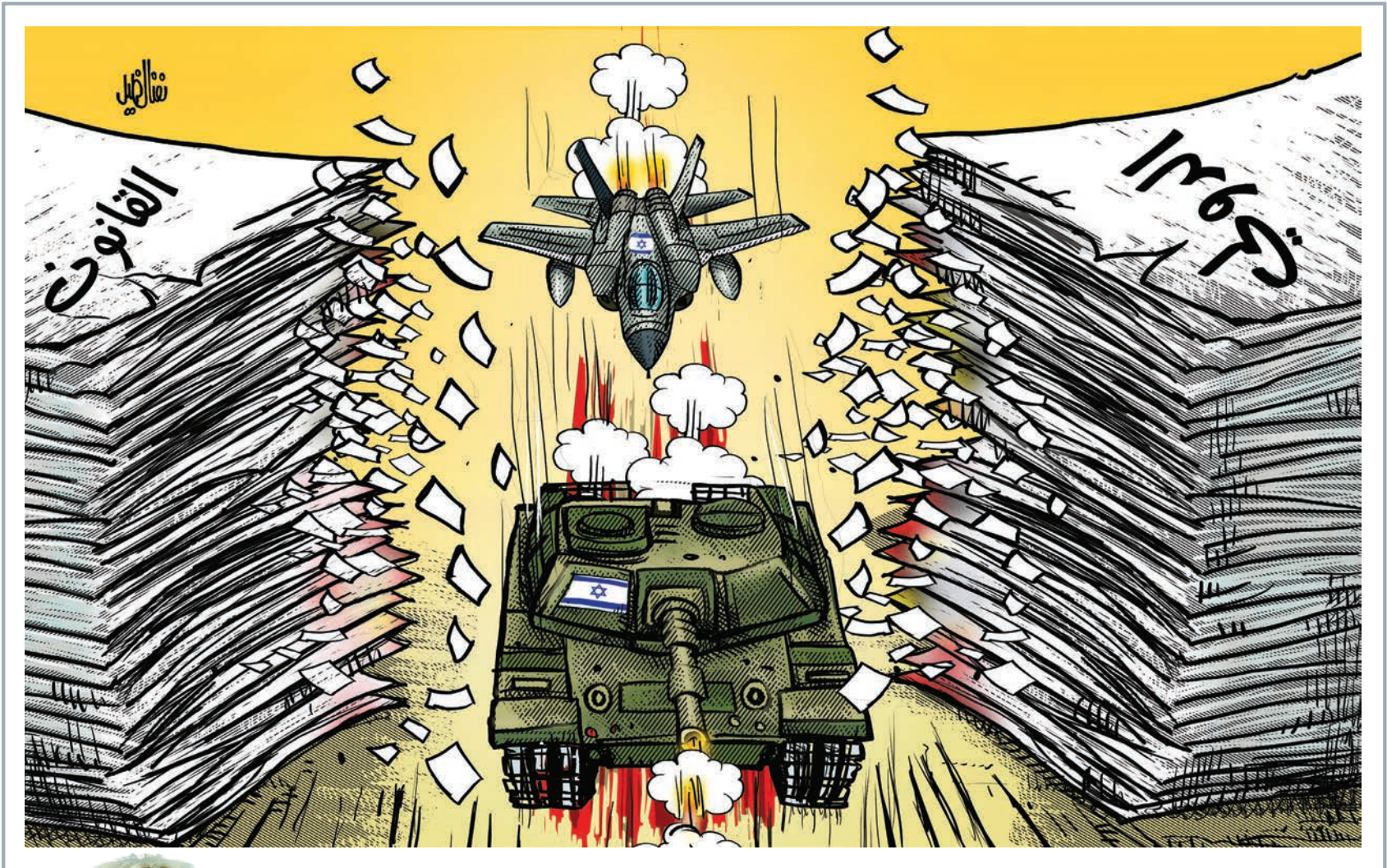
دلالة تقدم سلطنة عُمان في المؤشرات العالمية

على صعيد الصحة، تظهر الأرقام أن سلطنة عُمان تسير بخطى ثابتة نحو تطوير بنية تحتية صحية متقدمة، حيث استثمرت أكثر من ٥٠٠ مليون ريال عماني في مشروعات صحية متنوعة، شملت إنشاء مصانع للأدوية وبناء مراكز طبية متخصصة، وهذا الأمر يكشف عن رؤية اقتصادية تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في القطاع الصحي، وزيادة الاعتماد على المنتجات المحلية.

وحققت سلطنة عمان تقدماً ملحوظاً في قطاعات التراث والبيئة، مع تسجيل إنجازات مهمة في الحفاظ على المعالم التاريخية، وتطوير السياحة المستدامة، وتوقيع اتفاقيات بمئات الملايين لتعزيز الاستثمار في الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة.. كل هذه الجهود تظهر أن عمان تركز على مستقبل

لا شك أن سلطنة عمان تعيش لحظة تحول نوعية في مختلف مسارات التنمية بما في ذلك المسار الاقتصادي والاستثماري. وقراءة هذا التحول النوعي ليست قراءة داخلية بل هي قراءة خارجية أيضاً بناء على مؤشرات قياس الأداء والتحول.. ومثل هذه المؤشرات عندما تكون مهنية فإنها تقدم قراءة أكثر دقة حتى من القراءة المحلية والذاتية لأن القراءة الخارجية ترى المشهد بوضوح يفوق من يراه من الداخل. يعكس هذا نجاح تنفيذ رؤية «عمان ٢٠٢٤»، التي توشك على إكمال ٤ سنوات منذ انطلاقها التنفيذية رغم التحديات التي واجهتها في العامين الأولين.

استطاعت سلطنة عمان خلال العام الماضي أن تتفرض ٣٩ مرتبة في مؤشر الحرية الاقتصادية لتحل في المرتبة ٥٦ عالمياً، وأن



بيورن لومبور
ترجمة : پدرين خميس الظفري

واحدة من أكثر السياسات كفاءة على مستوى العالم. وعلى الرغم من أن الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية أصبحت قاتلة أكثر من الأمراض المعدية حتى في الدول النامية، فإنها لا تتلقى سوى القليل من التمويل.

ويمثل التمويل الخارجي ما يقرب من ٣٠٪ من الإنفاق الصحي في البلدان منخفضة الدخل، ولكن ٪ فقط من كل هذا التمويل يذهب إلى علاج الأمراض المزمنة. على سبيل المثال، في نيجيريا، حيث أصبحت أمراض القلب مسؤولة الآن عن وفاة واحدة من كل ١٠ أشخاص، أطلق قسم الأمراض غير المعدية التابع لوزارة الصحة الفيدرالية برنامجاً جديداً للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم. وهذه بداية ممتازة، ولكن من المهم أن يزيد المانحون من دعمهم للبرامج التي تزيد من فرص الحصول على خدمات الوقاية والعلاج الشاملة عالية الجودة وبأسعار معقولة لارتفاع ضغط الدم، ليس فقط في مختلف أنحاء أفريقيا بل وفي جميع البلدان النامية.

إن ارتفاع ضغط الدم هو الخطر القاتل الأول على مستوى العالم. ومع ذلك فإنه لا يحظى إلا بقدر ضئيل من الاهتمام والتمويل. وبمبلغ ٣,٥ مليار دولار فقط في العام، يمكننا تنفيذ أحد أفضل الحلول للعالم، وإنقاذ ملايين الأرواح.

ينصحب الأطباء بالتوقف عن التدخين، والحد من تناول الكحول والملح، وممارسة المزيد من التمارين الرياضية، واستهلاك عدد أقل من السعرات الحرارية، وتناول المزيد من الفواكه والخضروات، إلا أنه من الواضح أن اتباع هذه النصيحة ليس بالأمر السهل. يمكن أن يساعد تنظيم التبغ والكحول في تسهيل هذه المهمة، إلى جانب تقليل مستويات الملح في الوجبات الجاهزة.

ولكن التركيز على ارتفاع ضغط الدم يشكل مفتاحاً لكبح جماح هذا «المرض الهائل الممهل». ومن المدهش أن مؤشر ارتفاع ضغط الدم يشكل أكبر خطر وفاة على مستوى العالم، حيث يؤدي إلى وفاة نحو ١١ مليون شخص سنوياً، وهو ما يمثل ١٩٪ من إجمالي الوفيات في العالم.

مع تقدم سكان العالم في السن، أصبح عدد المصابين بارتفاع ضغط الدم يتزايد باستمرار. فقد تضاعف عدد المصابين خلال الثلاثين عاماً الماضية إلى نحو ١,٣ مليار شخص. ولأن المرض لا يسبب أعراضاً واضحة، فإن نصف المصابين به لا يدركون ذلك، وأربعة من كل خمسة مصابين لا يتلقون العلاج المناسب.

إن هذا المزيج يجعل ارتفاع ضغط الدم مؤثراً بشكل هائل، ومهماً بشكل مدهش.

والخبر السار هو أن علاج ارتفاع ضغط الدم رخيص وفعال بشكل لا يصدق مع وجود حبة واحدة أو أكثر غير محمية ببراءات الاختراع ولا تكلف شيئاً تقريباً. ويتم ذلك بشكل جيد إلى حد ما في البلدان الغنية، ولكن ينبغي لنا أن نفعل ذلك في جميع أنحاء العالم.

إن تكاليف فحوصات ارتفاع ضغط الدم لا تتجاوز دولاراً واحداً للفرد، وتكلف وصفاً أدوية ارتفاع ضغط الدم عادة ما بين ٣ إلى ١١ دولاراً سنوياً. وتظهر الأبحاث أن السيطرة على ارتفاع ضغط الدم في البلدان الأقل نمواً تكلف نحو ٣,٥ مليار دولار سنوياً لكنها قد تنقذ ما يقرب من مليون حياة كل عام. وإذا وضعنا هذه التكاليف في الحسبان من الناحية الاقتصادية، فإن كل دولار ينفق من شأنه أن يحقق عائداً على المجتمع يبلغ ١٦ دولاراً، وهو ما يجعلها

بعض المواضيع الكبرى التي يواجهها العالم تحظى بقدر كبير من الاهتمام. فقضايا تغير المناخ والحروب والهجرة تنصدر عناوين الأخبار باستمرار، وتتلقى تمويلاً ضخماً من الدول والأفراد.

أما المشاكل الكبرى الأخرى مثل السل ونصف التغذية فتحظى بقدر أقل من الاهتمام، ولا يدرك الناس أهمية هذه المشاكل، ولكنها تشكل أولوية عالمية كبرى، وتحظى بمخصصات تمويلية.

حتى المشاكل الكبرى المهملة التي أطلق عليها اسم «داء الكلب»، والعمى النهرى، والجذام، والتي تؤدي بحياة نحو ٢٠٠ ألف شخص كل عام في البلدان الأقل نمواً، لها برامجها الخاصة في منظمة الصحة العالمية.

ولكن هناك تحدياً لا نسمع عنه إلا القليل، ولكنه يؤثر على أكثر من مليار إنسان في مختلف أنحاء العالم، ومن الممكن معالجته بكفاءة عالية يمكننا أن نطلق عليه اسم «المرض الهائل المهمل».

لقد حقق العالم تقدماً كبيراً في التعامل مع الأمراض المعدية. فقيل قرنين من الزمان، كانت هذه الأمراض تسبب بشكل روتيني فيما يقرب من نصف الوفيات، ولكنها اليوم تقتل أقل من ١٥٪. وبدلاً من ذلك، فإن نصف الوفيات ناجمة عن اثنين من أكثر الأمراض القاتلة، أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان. يتسبب السرطان في حوالي ١٨٪ من جميع الوفيات، ولكن من الصعب والمكلف التعامل معه مع معدلات نجاح متواضعة فقط.

إن القتال الأكبر على الإطلاق، والذي يُطلق عليه من الناحية الفنية مرض القلب والأوعية الدموية ولكنه يتألف في الغالب من التوبيات القلبية والسكتات الدماغية، مسؤول عن أكثر من ١٨ مليون حالة وفاة كل عام، وهو ما يشكل ثلث جميع الوفيات في العالم. وتشكل الأنظمة الغذائية غير الصحية، وقلة النشاط البدني، واستهلاك التبغ والكحول، جزءاً كبيراً من المشكلة، وهي الأسباب التي تؤدي إلى السمنة وارتفاع ضغط الدم.

أوهام الديمقراطية-1

الترويج لفكرة الديمقراطية وممارساتها في واقعنا الراهن يظل ترويجاً دعائياً وموجهاً أيديولوجياً من أجل تبرير النظام العالمي الراهن الذي يسعى الغرب إلى الهيمنة عليه حتى الآن.

د. سعيد توفيق

ربما كان من الأليق أن أضع عنواناً آخر لمقالي هذا هو، «يوتوبيا الديمقراطية، باعتبار أن الديمقراطية تظل حلماً طوباوياً في هذا العالم. وربما يندش القارئ من هذا القول ويراه حكماً جائراً غير مبرر؛ فهو حكم لا يبرره التاريخ ولا الواقع المعيش؛ فالتاريخ يشهد بأن الديمقراطية نظام سياسي عريق ليس وليد اليوم، بل يضرب بجذوره في عصر قدماء اليونان. والتجربة تشهد بأن هناك نظاماً وممارسات ديمقراطية في عالمنا المعاصر، حتى إنه يمكن تصنيف الدول إلى دول تتبنى نظاماً ديمقراطية، وهي الدول التي نصفها بأنها الدول المتقدمة أو المتحضرة؛ في مقابل الدول التي لا تتبنى نظاماً ديمقراطية، وهي الدول التي نصفها غالباً بأنها دول شمولية أو استبدادية وقمعية.

غير أن هذا الاعتراض على الحكم الذي قدمته باعتباره موضوعاً لمقالي، ينطوي على مغالطات وأخطاء عديدة باعتباره ينطوي على تعميمات، وهذا ما سوف أحاول الكشف عنه في هذا المقال. وأود بداية التأكيد على أن مقالي هذا لا يعني على الإطلاق معاداة الديمقراطية، بل هو يهتم في المقام الأول بإبداء بعض الملاحظات الجوهرية على الديمقراطية من حيث هي فكرة وممارسة في الوقت ذاته.

نشأت فكرة الديمقراطية باعتبارها نظاماً سياسياً في القرن السادس قبل الميلاد في اليونان، وتحديداً في أثينا، مع نشأة ما يُعرف «بدولة المدينة، city-state، حينما انتقل المجتمع من مجتمع قبلي إلى مجتمع يقوم على التجارة والملاحة والصناعة.

وقد روج بعض السوفسطائيين لفكرة الديمقراطية التي تتمثل في تحقيق المساواة بين المواطنين والأخذ برأي الأغلبية في شؤون السياسة والحكم. ولكن أفلاطون-الأرسطرطالي بحكم نشأته وتكوينه الفكري- ظل رافضاً لهذه الديمقراطية التي تقوم على الحكم الذي تقرره الأغلبية، والتي يمكن أن تتقلب إلى نوع من الديمقراطية الجوجية أو الفوغانية، مثلما كان رافضاً أيضاً لحكم الطغاة؛ وهو موقف قد ترسخ لديه بعد أن رأى أن هذه الديمقراطية الفوغانية هي التي أفضت إلى إعدام الحكيم سقراط (بتهمة إفساد عقول الشباب)، فهرب إلى مجرا في حماية إقليدس؛ لأن أثينا لم تكن ترحب بأصدقاء سقراط ومحبيه. وموقف أفلاطون هذا هو ما جلب عليه نقد فلاسفة كبار باعتباره موقفاً معادياً للديمقراطية ومؤيداً للنظم الشمولية، ومن هؤلاء كارل بوبر في كتابه «المجتمع المفتوح وأعداؤه..» غير أن هذا النقد غير متعاطف مع موقف أفلاطون، ومن ثم لا يسبر غوره؛ إذ إن حقيقة موقف أفلاطون تقوم على رؤيته لمعنى العدالة في الدولة، فقد رأى أن الديمقراطية تتعارض مع حقيقة العدالة؛ فالعدالة ليست مفهوماً حسابياً يقوم على المساواة. نعم ينبغي أن يكون الأفراد متساوين أمام القانون، ولكنهم ليسوا- ولا ينبغي أن يكونوا- متساوين من حيث أوضاعهم ومراكزهم في الدولة؛ وبالتالي فإن العدالة تتحقق حينما تقوم كل طبقة أو فئة في المجتمع بالوظيفة المنوطة بها وفقاً للمكاتب ومواهب أفرادها؛ فالطبقة الحاكمة تقوم من الدولة مقام الرأس من الجسم؛ ولهذا فإن الحكام ليسوا كأي أفراد أخرى في الدولة، بمعنى أن دورهم مركزي، وبمعنى أنهم يجب أن يمتازوا بالعقل والحكمة. وطبقة الجند لها وظائف أخرى محددة، ويمتاز أفرادها بالشجاعة والقوة. كذلك فإن الطبقة الأدنى هي طبقة العمال والفلاحين ممن يمتازون ببوابه أخرى لا غنى عنها في الدولة. ولا مانع عند أفلاطون من أن ينتقل فرد من طبقة إلى أخرى أعلى إذا استطاع أن يمتلك المواهب المؤهلة للطبقة الأعلى، بل يمكن أن يهبط الفرد إلى طبقة أدنى، إذا تدنت مواهبه (وهذا ما يمكن أن نتعرف عليه في لفظة أفلاطون من خلال الأسطورة الفينيقية التي يذكرها في كتاب الجمهورية، والتي لا يتسع المقام لذكرها في هذا الصدد). هذه هي قراءتي لجوهر نقد أفلاطون للديمقراطية، وهو نقد يمكن أن يستدعي هو ذاته نقداً لأفلاطون من قبيل: النزعة الطبقيية في فلسفته، والنزعة الاستعلائية لديه ولدى أرسطو على الشعوب الأخرى؛ ولكن هذه الانتقادات لفلسفة أفلاطون لا تنال من نقده للديمقراطية في حد ذاته، إذا استبعدنا التفاصيل العابرة المتعلقة بالسياق التاريخي والاجتماعي لفلسفته.

وعلى الرغم من نقد أفلاطون لفهوم الديمقراطية، فقد تم استدعاء الديمقراطية في العصر الحديث باعتبارها النظام الأمثل للنظم السياسية، وراح بعض المفكرين المعاصرين يروجون لهذا النظام باعتباره معياراً نموذج الغرب (خاصة الغرب الأمريكي) باعتباره غاية ما وصل إليه الإنسان في سعيه نحو الحضرة والتقدم؛ بل إن دولة إسرائيل التي يمكن تعريفها بأنها «دبل الغرب في الشرق الأوسط، وهو نقد نفسها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وأن هذا السبب تعتبر الدولة الوحيدة المتقدمة في هذه المنطقة، وهذا ما يروج له أيضاً بقوة ساسة الغرب وأبواقه الإعلامية التي باتت الآن فاقدة للمصداقية بعد اكتشاف الأكاذيب التي روجتها عن الحرب في غزة.

غير أن هذا الترويج لفكرة الديمقراطية وممارساتها في واقعنا الراهن يظل ترويجاً دعائياً وموجهاً أيديولوجياً من أجل تبرير النظام العالمي الراهن الذي يسعى الغرب إلى الهيمنة عليه حتى الآن. ولهذا فإن هذا الطرح لفكرة الديمقراطية وممارساتها الراهنة يستدعي عندنا تساؤلات عديدة تجعلنا نتشكك في صدقها. ويمكن صياغة أهم هذه التساؤلات على النحو التالي:

هل الدول المتقدمة هي الدول الديمقراطية؟

وهل كل نظام لا ديمقراطي يعني أنه نظام استبدادي؟

وهل كل نظام شمولي هو نظام استبدادي بالضرورة؟

هذه تساؤلات جوهرية لا يتسع المقام للإجابة عنها هنا، ولهذا سوف نحاول الإجابة عنها في مقالٍ ثانٍ.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



مفاتيح النجاح في الابتكارات التكنولوجية



د. جميلة الهنائية

المحضر إلى سلوكيات إبداعية موجهة، وتشجيع الفهم والإدراك بأهمية تحقيق العوائد المالية من الابتكار من أجل استدامة سلسلة القيمة في الابتكار، وغيرها من المفاهيم التي تتطلب الوعي العقلاني بعيداً عن المثالية المفرطة.

إن نجاح الشركات العلمية لا يمكن في تفوقها العلمي التخصصي، ولكنه ينبع بشكل أساسي من قدرتها على تنظيم الابتكار التكنولوجي، وتحويله من مجرد ضربة عابرة عرضية إلى ممارسة والتزام بالمحافظة على الصدارة العلمية والتكنولوجية، ويتطلب ذلك توجيه الموارد للاستثمار نحو تطوير قدرة جميع فرق العمل على الابتكار والتحسين المستمر للعمليات، والسعي إلى توليد نتائج أسرع وأفضل باستخدام الموارد المتاحة ذاتها، وانتهاج مسارات في المحافظة على التميز، وذلك بالبحث عن المشكلات المحتملة ووضع الحلول الاستباقية لها وليس الانتظار لحين وقوعها والتعاطي معها، والتركيز على تحويل نقاط الضعف إلى مصادر القوة والميزة التنافسية، وجميع هذه العوامل بحاجة على توثيق ونشر المعرفة المكتسبة من حل التحديات السابقة، وإتاحة هذه المعرفة عبر تأسيس ممارسات وثقافة، الاكتشاف الديناميكي، لعوامل النجاح، لأن مفهوم ومعايير التفوق في الابتكارات العلمية هي في الأصل ذات طبيعة ديناميكية، فمع التحولات السريعة للتكنولوجيا وعالم الأعمال لا يمكن وضع مؤشرات جامدة للنجاح، ولكن في المقابل يجب البحث عن فهم معاصر وعملي، ثم إعادة تعريف هذا النجاح حسب متطلبات عالم الأعمال، وبالتوافق مع المستجدات العلمية والتقنية، مع مراعاة الانفتاح على نجاحات الآخرين والتعلم منها، واكتساب مهارات اجتماعية وثقافة عصرية عن النجاح في الابتكارات التكنولوجية.

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

نجاح الشركات العلمية لا يمكن في تفوقها العلمي التخصصي، ولكنه ينبع بشكل أساسي من قدرتها على تنظيم الابتكار التكنولوجي، وتحويله من مجرد ضربة عابرة عرضية إلى ممارسة والتزام بالمحافظة على الصدارة العلمية والتكنولوجية

يمكن السيطرة عليها وتوجيهها، والتخطيط السليم بشأن المحاور التي لا يمكن التنبؤ بها. وهذا يقودنا إلى حقيقة أن الدراسة الأكاديمية لم تلتفت بشكل كاف إلى أهمية تعليم مهارات اتخاذ القرار كوسيلة للنجاح في الحقول العلمية، وغيرها من المجالات المعرفية الأخرى، ومع ذلك، فإن العديد من شركات الابتكار اليوم تسعى إلى بناء القيادات العلمية المؤهلة بمهارات اتخاذ القرار، وتساندها الشركات الاستشارية عبر تصميم الأنظمة الإلكترونية فائقة الأداء في جمع وتحليل البيانات، واستشراف المستقبل ، ولكن شركات الابتكار بطبيعتها المتميزة قد لا يفيد هذا الكم الهائل من البرامج والتطبيقات والأنظمة ، فالقرارات الصناعية في عالم زيادة الأعمال العلمية تحتاج إلى ما هو أبعد من سيناريوهات الخيارات الاستراتيجية، وهو محور تنظيم الابتكار وإعادة اكتشاف النجاح في كل مرة، ويتطلب ذلك تقمص عدة أدوار، إذ ليس على القادة فقط القيام بالتخطيط والتفكير ثم اتخاذ القرار، وإنما يجب عليهم تحقيق التوازن بين المتطلبات الإدارية والعلمية، إذ عليهم وضع قيمة المبتكرين والتفكير بطريقتهم العلمية الصرفة، وفي المقابل على الفنيين والتقنيين أن يضعوا قيمة القادة وفهمهم ومواقفهم وقراراتهم، وبعد هذا التوازن أمراً حيوياً لإعادة فهم واكتشاف مكانهم القوة التي بها يتم صناعة النجاح، وبذلك يمكن عبور حالات اتخاذ القرارات الكبرى بأقل درجة من المقاومة، وهنا يمكن

عندما يأتي الحديث عن الشركات الابتكارية الناجحة فإن أول ما يتبادر إلى الأذهان تلك الصورة المثالية للشركات التي تمتلك مختبرات التطوير المعلقة وعددا كبيرا من المهندسين والفنيين وعددا مماثلا من الروبوتات الذكية، والأنظمة المتطورة التي تغذي الإدارة واتخاذ القرار، وهذه الصورة النمطية والسائدة للنجاح العلمي هي سبب إجحاف الكثيرين من المبتكرين الناشئين عن الولوع لعالم الأعمال، والتوسع في الابتكارات وخوض تجربة ريادة الأعمال العلمية، فالكون الأساسي للتفوق في عالم الابتكارات مختلف تماما عن مفهومنا التقليدي، إذن ماذا تحتاج شركات الابتكار العلمية الناشئة لتصل إلى الأداء التنافسي؟ وهل يمكن أن يكون مفهوم النجاح في الابتكار نسبياً

في البدء يجب أن نتوقف عند أهم منطلقات الحديث عن مقومات النجاح لشركات الابتكار العلمية، وهي المهارات الاجتماعية في فهم التفوق العلمي خارج المحيط الأكاديمي، وهي مهارة ليست سهلة المثال، حيث إن معظم الانتصارات التشغيلية العظيمة في التجارب التطويرية، إنما تحدث داخل المختبرات ووحدات البحث والتطوير، ولكن المستثمرين في ريادة الأعمال العلمية والتكنولوجية يبحثون عن منتجات منافسة من حيث التكلفة والكفاءة، وأما الرحلة من التصميم إلى التصنيع فهي ليست ضمن سلم أولوياتهم، فهي رحلة شاقة ومعقدة وتكتنفها الكثير من عدم الوضوح، فمخاطر تقادم التكنولوجيا هي دائما حاضرة، وعملية اتخاذ القرار تتطلب السرعة والكفاءة، ولذلك تواجه شركات الابتكار في المجالات الصناعية الجديدة نسبياً تحديات صعبة ومستمرة حتى بعد الوصول للمنتج النهائي، فهناك تحديات أخرى تتعلق بالمحافظة على الحصة السوقية، وضمان استمرار التميز والتنافسية، وكيفية البناء على النجاحات الأولى لبناء استدامة السمعة العلمية، وقبل هذا وذاك فإن التحدي الأزلي هو الإلمام بتعريف النجاح العلمي، وإدراك أبعاد ومؤشرات هذا التفوق للإمساك بزمام الجوانب التي



د. جميلة الهنائية

الصين وأمريكا .. صراع دولي من أجل القوة والنفوذ

التنافس بين الصين والولايات المتحدة يُضعف من احتمال تعاون البلدين لمواجهة التحديات العالمية التي تهدد كل أحد مثل الذكاء الاصطناعي غير المنظم والاحترار المنفصل لتكوكب الأرض

جيديون راكان

ترجمة : قاسم مكي

وبريطانيا وامتتين الروابط الأمنية مع الفلبين والهند والتقارب بين حليفتين رئيسيتين للولايات المتحدة هما كوريا الجنوبية واليابان.

لكن استراتيجية الولايات المتحدة المرتكزة على الأمن من أجل بسط نفوذها ربما تصل إلى حدودها القصوى . فالصين حاليا تستعرض عضلاتها في بحر الصين الجنوبي، وتهدد الصدامات العنيفة بين السفن الصينية والفلبينية باختبار صلابة تعهدات واشنطن الأمنية.

وفي مسعى لاحتماء النفوذ الصيني في الشرق الأوسط تفكر الولايات المتحدة في تأمين اتفاقية سلام إقليمية وأيضاً تقديم ضمانات إقليمية. لكن مثل هذا التحرك إشكالي في واشنطن. كما سيعني مزيداً من العبء على القوات الأمريكية المثقلة سلفاً بالتزاماتها في أوروبا ومنطقة المحيطين الهندي والهادي.

لكن مع بلوغ الولايات المتحدة حدود دبلوماسيتها المرتكزة على الأمن، تدخل استراتيجية الصين المرتكزة على التجارة والاستثمار في متاعب أيضاً. فجهود الرئيس الصيني شي لإحياء الاقتصاد المحلي من خلال الاتجاه مجدداً إلى التصدير تثير قلق بلدان نامية عديدة تخشى من تقويض صناعاتها المحلية. لقد زادت مؤخراً كل من إندونيسيا والمكسيك والبرازيل والهند وشيلي رسوماها الجمركية على السلع الصينية. وهذا يؤكد ما يدعوه المؤلف جيمس كرابرتري «المعضلة الإستراتيجية الكبرى للصين». فهو يرى أن السياسات التي صاغتها الصين لإنعاش اقتصادها المحلي «تهدد بنسف روابطها مع جنوب العالم».

صحيح، الدعم الأمريكي لإسرائيل أضّر بالولايات المتحدة في جنوب العالم وخصوصاً في البلدان المسلمة. لكن الصين دفعت ثمننا باهظاً من سمعتها في أوروبا لموقفها النحاز في حرب أوكرانيا.

التنافس بين الولايات المتحدة والصين ليس سينا كله لأطراف عديدة أخرى . فبلدان مثل جنوب إفريقيا والفلبين والبرازيل تشعر بامتلاكها مزيداً من الحرية لتحدي واشنطن أو يكن في عالم ثنائي القطبية.

لكن حتى بالنسبة للبلدان غير المحازة هنالك جوانب سلبية كبيرة للتنافس المتزايد بين الولايات المتحدة والصين. فالحماة في الاقتصاد العالمي سيضر في نهاية المطاف بالنمو الاقتصادي لأي بلد. وانطلاق سباق تسلح جديد يشكل إهداراً للموارد ويزيد من خطر نشوب حرب كارثية.

أيضاً التنافس بين الصين والولايات المتحدة يضعف من احتمال تعاون البلدين لمواجهة التحديات العالمية التي تهدد كل أحد مثل الذكاء الاصطناعي غير المنظم والاحترار المنفصل لتكوكب الأرض. وأقع الحال، الاحتفاء بحرب باردة جديدة شطط كبير وتجاوز للحد.

■ جيديون راكان كبير معلمي الشؤون الخارجية بصحيفة الفاينانشال تايمز.

■ ترجمة خاصة لـ ع



أ.د. حسني محمد نصر

تفجير «البيجر» وتوطین الصناعات الإلكترونية

أضعنا في زمن الوفرة فرصا عديدة لتوطین الصناعات الحيوية التي تجعلنا أمان شرور أعدائنا الذين قد يمنعون منتجاتهم عنا أو يتلاعبون بها ليقتلونا، والفرصة ما زالت قائمة على الأقل لتأمين الأجيال القادمة من تهديدات الأعداء

«رب ضارة نافعة». العمل الإجرامي الجبان الذي قامت به إسرائيل يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الماضي بتفجير أجهزة النداء الآلي «البيجر» في لبنان، الذي أدى إلى قتل وجرح الآلاف من اللبنانيين، فتح عيون العالم، ومن المفترض أن يكون قد فتح عيون وعقول العرب على وجه التحديد، على مخاطر الاعتماد المستمر والمبالغ فيه على استيراد الأجهزة الإلكترونية عموماً، وأجهزة الاتصالات على وجه الخصوص من مختلف أنحاء العالم دون فحص مسبق صارم، ووضعهم أمام خيار واحد يبدو طويل المدى للحفاظ على الأمن القومي العربي، وهو توطین التكنولوجيا داخل الدول العربية، وتقضية احتياجاتها من الأجهزة الرقمية من الداخل الوطني.

إذا كنا قد تأخرنا كثيراً في توطین الصناعات التكنولوجية، واكتفينا بتوطین صناعات رقائق البطاطس والمشروبات الغازية والمنظفات الصناعية، عندما كانت مواردها المادية متاحة وكبيرة، فقد حان الوقت للخروج من الصندوق الضيق الذي وضعنا أنفسنا فيه، واتخاذ خطوات عملية في توطین الصناعات الثقيلة، وعلى رأسها صناعة تقنيات الاتصال والأجهزة الإلكترونية التي يستخدمها ملايين الناس، والتي يمكن أن يحولها أعداؤنا في لحظات إلى قنابل موقوتة يقفونها علينا عندما يريدون، مثلما حدث في لبنان.

حقيقة الأمر أن هجوم أجهزة «البيجر»، يجب أن يدفعنا إلى إعادة النظر في كل ما نستورده من الخارج، يستوي في ذلك الأسلحة والذخائر بجميع أنواعها، وحتى الأطعمة والمشروبات والملبوسات، مروراً بالأجهزة الإلكترونية والأدوية والمعدات الطبية. كل هذه المنتجات التي نستهلكها بشكل يومي ثبت من الجريمة الإسرائيلية في لبنان أنه من السهل تفتيشها أو تسميتها لتكون أدوات قتل لستخدامها، أو الحد من قدراتها حتى لا نستطيع مواجهة أعدائنا بها، ما لم نشدد الرقابة على عمليات فحصها والتأكد من سلامتها.

يحضرنى هنا قضية شغلت الرأي العام المصري في نهاية أربعينيات القرن الماضي، عندما دخل الجيش المصري على عجل ودون استعداد لقمع حرب فلسطين (١٩٤٨) في مواجهة العصابات الصهيونية. القضية عرفت تاريخياً باسم «قضية الأسلحة الفاسدة». وقد فجرها تقرير لديوان المحاسبة صدر في أوائل عام ١٩٥٠ وردت فيه مخالفات مالية في صفقات أسلحة وذاختر للجيش تمت في عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ وتم استيرادها من خلال لجنة كانت قد شكلت على عجل وأطلق عليها «لجنة» احتياجات الجيش. التقط الكاتب الصحفي والأديب المعروف إحسان عبد القدوس عندما كان رئيساً لتحرير مجلة «روز اليوسف»، التي كانت تملكها والدته فاطمة اليوسف، التقط التقرير وقام بنشره في سلسلة تحقيقات صحفية، وحول الأمر من خلال النشر، إلى قضية رأي عام، أدت في نهاية الأمر ليس إلى محاسبة الفاسدين، ولكن إلى استقالة رئيس ديوان المحاسبة! ومن بعدها انهيار النظام الملكي في مصر.

صحيح أن القضية كانت تتعلق بممارسات فساد مالي شابت صفقات الأسلحة التي تمت على عجل بسبب الحرب، ولكن الموروث الشعبي، وفي إطار تبرير الهزيمة، ظل لفترة طويلة أسير ما كتبه إسماعيل علقم وصور الأمر على أن الأسلحة والذخائر نفسها كانت فاسدة وأن المدفع أو القنبلة التي كان يستخدمها الضابط والجندي المصري كانت ترتد إلى صدورهم قبل انطلاقها إلى العدو وقتلتهم بدلاً من قتل العدو.

ربما يبدو الأمر طبيعياً مقبولا ومبررا في الشؤون الدفاعية والعسكرية، إذ لا يمكن تصور أن تمنحاً أمريكا أو الدول الغربية التي ترعى الدولة الصهيونية أسلحة يمكن بها مواجهة الترسانة الحديثة دوماً من الأسلحة والذخائر التي يقدمونها بأسعار أقل وربما مجاناً لإسرائيل عبر جسور جوية وبحرية، أما غير الطبيعي وغير المقبول وغير المبرر فيتمثل في الأجهزة المدنية التي يتم استيرادها دون حدود للاستخدام اليومي من جانب المواطنين، مثل أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية التي قد يتم استخدامها كوسيط

■ أ.د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس



والسؤال هو إلى متى يستمر ازدهار فيتنام؟

غزة ولبنان والسودان تستحوذ على اهتمام الجمعية العامة

الأمم المتحدة: كفى حروبا.. الإفلات من العقاب لا يمكن تبريره سياسيا والتسامح معه أخلاقيا

إسرائيل تختال قياديا من حزب الله وتهدد بتصعيد عدوانها.. وصواريخ فادي تهاجم «شمشون»

إسرائيليون بين الهلع واليأس

حيفا (أ ف ب) : لا يأمل مناحيم شارون في العودة قريبا إلى منزله في بلدة كريات شمونة في شمال إسرائيل ومثل غيره من السكان الذين فروا من المنطقة القريبة من لبنان، يتوقع حربا جديدة مع حزب الله. ومع تصاعد المواجهات وأعمال القصف بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله في الأيام الأخيرة، يقول شارون الذي لجأ قبل عدة أشهر إلى يوكاتم إيليت في منطقة حيفا، «أعتقد أن الأمر سيستغرق عاما آخر».

ويضيف إن المواجهات «تدفع للاعتقاد بأننا نتجه نحو الحرب».

وتم إجلاء عشرات الآلاف من سكان الشمال من المناطق القريبة من الحدود، وما زال نحو ٦٠ ألفا منهم في الداخل بحسب البيانات الرسمية. وتمارس ضغوط على الحكومة لتأمين عودتهم.

وقال شارون، وهو مدرس يبلغ من العمر ٢٩ عاما، غير مكان إقامته نحو عشر مرات وغير مهنته وحياته منذ نحو سنة منذ بدء الحرب. وقد ينتهي الأمر خلال شهر، أو ثمانية أشهر، أو سنتين، لا يمكننا أن نعرف ماذا سيحدث..

وعلى الرغم من رغبته في العودة إلى منزله، يقول إن الأمر يتطلب «إصلاح البنية التحتية، والمنازل التي تم إخلؤها، وتأمين المنطقة».

ويضيف بخوف «لا أحد يضمن لي أن ما حدث في ٢٠٢٣ لن يتكرر مرة أخرى في الشمال».

ديدي التي تحدوها الرغبة نفسها في العودة إلى حياتها السابقة في على قناة بان كل شيء قد تغير. استقرت معلمة المسرح واليوغا البالغة من العمر ٤٤ عاما في منطقة كليل، على بعد نحو ثلاثين كيلومترا إلى الجنوب من منزلها في كيبوس آدميت، على الحدود مع لبنان. تقول ديدي التي فضلت عدم ذكر اسمها كاملا، «الانتظار محبط. أعتقد أنه لن يعود أي شيء إلى ما كان عليه من قبل في إسرائيل، لأن ما حدث جنوني تماما».

مثل كيتيرين، تبدو الحرب حتمية بالنسبة لها. وتقول، الأمر محزن موضحة أنها لا تملك «الحل».

وما ينقل الأجواء والشعور بالخوف إطلاقا للصواريخ من لبنان واعتراضات الدفاع الجوي الإسرائيلي التي تملأ السماء بانفجارات مدوية، وسط هدير الطائرات العسكرية الذي لا يهدأ.

بدوره غادر إيدو روفين، وهو مرشد سياحي يبلغ من العمر ٢٧ عاما، كريات شمونة إلى قرية صغار في التي استاجر فيها منزلا

وتعرضت لقصف صاروخي اللاتنين. يقول روفين «تبدو الأيام المقبلة صعبة، وضيض أنه يعيش يوميا تجارب صعبة يختبر خلالها قلب مشاعره بين الخوف والقلق والحزن».



«رويترز»

وأثار القتال مخاوف من انجرار الولايات المتحدة، الحليف الوثيق لإسرائيل، وإيران، القوة الإقليمية التي لها وكلاء في أنحاء الشرق الأوسط، إلى حرب أوسع.

وتكبدت جماعة حزب الله خسائر فادحة الأسبوع الماضي عندما انفجر آلاف من أجهزة الاتصال اللاسلكي (بيجر) وأجهزة (ووكي توكي) التي يستخدمها أعضاء الجماعة في أكبر خرق أمني في تاريخها.

واتهمت إسرائيل بتنفيذ الهجوم لكنها لم تؤكد أو تنف مسؤوليتها.

وساعدت قدرات إسرائيل المخبرية والتكنولوجية في الهجوم على لبنان وغزة. وتعبقت إسرائيل وغتالت عددا من كبار قادة حزب الله وحماس. لكن حزب الله أثبت براعة خلال قتاله مع إسرائيل المستمر منذ عقود.

وقالت الجماعة في منشور على تطبيق تيليجرام أمس إنها استخدمت الصواريخ الجديدة (فادي ٣) خلال هجوم على قاعدة للجيش الإسرائيلي.

وذكر مكتبها الإعلامي أن إسرائيل تسقط منشورات عليها شفرة خطوط متوازية (باركود) «خطير جدا» على سهل البقاع في شرق لبنان، محذرا من أن مسح هذه الشفرة بالهاتف سيؤدي إلى «سحب كل المعلومات» من أي جهاز.

ودعا المجتمع الدولي إلى «عدم السماح بأن يصبح لبنان غزاة أخرى».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس: إن قيم منظومة الأمم المتحدة والعالم الغربي تحترق في غزة مع استمرار الصراع هناك، ودعا إلى تشكيل «تحالف للإنسانية» لردع إسرائيل.

وفي كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال أردوغان أيضا إن تركيا تقف إلى جانب شعب لبنان في الوقت الذي تستهدف فيه إسرائيل مقاتلي حزب الله بغارات جوية هناك.

وتزايدت الدعوات إلى اللجوء للطرق الدبلوماسية وسط تفاقم الصراع والتصعيد الإسرائيلي في لبنان، إذ حث فولكر تورك مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان جميع الدول والأطراف الفاعلة على تجنب زيادة التصعيد في لبنان.

وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض لقناة إم.إس.إن.بي.سي «أعتقد أنه لا يزال بوسعنا إيجاد مسار نحو تهدئة التصعيد... والتوصل إلى حل دبلوماسي».

ودعا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إلى ضبط النفس وخفض التصعيد على الحدود بين لبنان وإسرائيل، وقال في كلمة ألقاها أمام حزب العمال الحاكم «أدعو مرة أخرى الطرفين إلى التراجع عن حافة الهاوية».

«سيخفف المعاناة في غزة وينهي هذه الحرب».

ودعا بايدن أمس إلى حل دبلوماسي في وقت توصل إسرائيل لضرب أهداف لحزب الله في لبنان، محذرا من «حرب شاملة».

وقال في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: إن اندلاع «حرب شاملة لا يصب في مصلحة أي طرف. رغم تدهور الوضع، إلا أن التوصل إلى حل دبلوماسي ما زال ممكنا».

كما حض الرئيس الأميركي قادة العالم على «التوقف عن تسليح، طرفي النزاع ووضع حد للحرب في السودان».

وقال «على العالم أن يتوقف عن تسليح الجنرالات ويتحدث بصوت واحد ويطلب منهم التوقف عن تدمير بلادهم والتوقف عن منع المساعدات عن الشعب السوداني ونهاء هذه الحرب فورا».

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس: إن حزب الله «لا يمكنه البقاء بمفرده، في مواجهة إسرائيل التي بدأت أمس الأول توجيه ضربات واسعة النطاق على لبنان أدت إلى استشهاد أكثر من ٥٥٨ غالبيتهم «من العزل الأميين».

وأكثر من ١٨٠٠ جريح.

وقال بزشكيان في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» ترجمت من الفارسية إلى الإنجليزية «لا يمكن لحزب الله أن يواجه بمفرده كيانا تدافع عنه وتدعمه وتزوده بالإمدادات دول غربية ودول أوروبية والولايات المتحدة».

وأضاف «مستوى الإفلات من العقاب في العالم لا يمكن تبريره سياسيا والتسامح معه أخلاقيا».

وأطلق جوتيريش التماسا مؤثرا في ظل تهديد الحرب المستمرة منذ قرابة عام بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في قطاع غزة المحاصر بالامتداد إلى لبنان حاليا. وضربت إسرائيل أكثر من ألف هدف لحزب الله في لبنان أمس الأول الاثنين.

وحذر جوتيريش أمس من أن «لبنان على حافة الهاوية»، وذلك أمام قادة العالم المجتمعين في نيويورك وسط مخاوف من اندلاع حرب إقليمية في الشرق الأوسط. كما ندد جوتيريش بالوضع في غزة واصفا إياه بأنه «كابوس دائم يهدد بجر المنطقة برمتها إلى الفوضى».

بدأ التصعيد. لبنان على حافة الهاوية.. وحض الرئيس الأمريكي جو بايدن إسرائيل وحماس على استكمال مقترح لوقف إطلاق النار طرح قبل أشهر، مؤكدا أمام الأمم المتحدة بأنه ملتزم بوضع حد لحرب غزة.

وقال في إشارة إلى الاتفاق الذي رعته الولايات المتحدة وقطر ومصر «حان الوقت للأطراف المعنية لإنجاز بنوده».

بيروت. عواصم. «وكالات» : تواصل إسرائيل استهداف قادة جماعة حزب الله في غارات جوية على بيروت وغتالت أمس إبراهيم محمد قببسي قائد منظومة الصواريخ في حزب الله خلال غارة جوية على بيروت. وقال جيش الاحتلال في بيان أن قببسي أصيب مع عدد من القادة الآخرين في الوحدة.

وأكد مصدران أمنيان في لبنان أن إبراهيم قببسي القائد العسكري في منظومة الصواريخ التابعة لجماعة حزب الله استشهد في غارة جوية إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت أمس.

وقصفت إسرائيل لليوم الثاني على التوالي الضاحية الجنوبية لبيروت التي يسيطر عليها حزب الله بعد شن موجة جديدة من الغارات الجوية على أهداف للجماعة في لبنان.

وقالت وزارة الصحة اللبنانية: إن الحصيلة الأولية تشير إلى استشهاد ستة في الهجوم على بيروت وإصابة ١٥.

وكانت السلطات اللبنانية قالت: إن الغارات الجوية التي شنها الجيش على جماعة حزب الله الاثنين أدت إلى استشهاد ٥٨ شخصا، منهم ٥٠ طفلا و٩٤ امرأة، وإصابة ١٨٣٥ إلى جانب نزوح عشرات الآلاف.

واستهدفت الغارة الجوية مبنى في منطقة الغبيري التي عادة ما تكون مكتظة بالناس في بيروت. وكشف أحد المصدرين الأمنيين عن صورة تظهر وقوع أضرار في الطابق الأخير من مبنى مؤلف من خمسة طوابق.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس أن إسرائيل ستواصل ضرب حزب الله في لبنان، فيما يتواصل القصف الكثيف المتبادل بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله اللبناني.

وهدد مرسي هاليفي رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي في وقت سابق إن الهجمات على جماعة حزب الله سيجري تكتيفها. وذكر هاليفي بعد إجراء تقييم أمني «يتطلب الوضع استمرار التحركات وتكتيفها على جميع الجبهات».

من جهتها قالت جماعة حزب الله اللبنانية أمس إنها استخدمت الصواريخ الجديدة فادي ٣ في هجوم على قاعدة عسكرية إسرائيلية. وأضافت الجماعة في رسالة عبر تيليجرام «دعما لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادا لمقاومته... ودفعنا عن لبنان وشعبه، قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية.. اليوم قاعدة شمشون (مركز تجهيز قيادي ووحدة تجهيز إقليمية) بصواريخ فادي ٣».

واستحوذت الأوضاع في غزة ولبنان بالإضافة إلى السودان على اهتمام قادة العالم المجتمعين تحت سقف الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس.

وتند أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة أمس بتزايد عدد الحكومات والجماعات الأخرى التي تشعر بأنها تملك «حصانة من الحساب».

مشيرا إلى الحروب في قطاع غزة والسودان.

وقال جوتيريش لزعماء العالم في دورة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، باستطاعتهم عدم احترام القانون الدولي. وبمقدورهم انتهاك ميثاق الأمم المتحدة.. وأضاف «يمكنهم غزو دول أخرى وأحداث دمار شديد بمجتمعات بأكملها أو تجاهل سلامة شعوبها تماما. ولن يحدث شيء».

المقاومة تهاجم دبابات الاحتلال بالصواريخ المضادة

إسرائيل تفجر المنازل في رفح و 22 شهيدا في غزة



المسجد العمري الكبير الذي يرجع تاريخه إلى القرن الثالث عشر في البلدة القديمة بمدينة غزة، جرى تدميره في غارة إسرائيلية. (أ.ف.ب)

القاهرة-«رويترز» : قال مسعودون إن ما لا يقل عن ٢٢ فلسطينيا استشهدوا في هجمات عسكرية إسرائيلية على أنحاء قطاع غزة أمس فيما اشتبكت قوات إسرائيلية مع مقاتلين من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في مدينة رفح قرب الحدود مع مصر.

وأفاد سكان وبيان نشرته حركة حماس والجهاد الإسلامي بأن الدبابات الإسرائيلية تقدمت في المناطق الشمالية والغربية من رفح حيث اشتبكت مع مقاتلين من الجماعتين المسلحتين.

وقال سكان إن الجيش الإسرائيلي فجر عدة منازل في المناطق الشرقية والوسطى من المدينة. وقال الجناحان المسلحان لحماس والجهاد الإسلامي: إن المقاتلين هاجموا القوات الإسرائيلية بصواريخ مضادة للدبابات وقذائف الموتر مع

تفجير قتال زرع متسببا. وقال مسؤولون فلسطينيون في مجال الصحة: إن الهجمات الجوية الإسرائيلية على وسط القطاع وجنوبه تسببت في استشهاد ٢٢ شخصا. وأضافوا أن ستة فلسطينيين استشهدوا من بينهم ثلاث نساء في إحدى الهجمات على منزل في التصيرات، وهو أحد مخيمات اللاجئين الثمانية في القطاع.

ولم يرد تعليق بعد من الجيش الإسرائيلي.

وتسببت الهجمات الجوية والمدفعية الإسرائيلية في نزوح معظم سكان غزة البالغ عددهم ٢.٣ مليون مع تحويل جزء كبير من القطاع إلى أنقاض. وقالت وزارة الصحة في غزة: إن ٤١٤٦٧ فلسطينيا استشهدوا وأصيب ٩٥٩٢١ في الحرب المستمرة منذ ما يقرب من عام.



أطفال فروا مع عائلاتهم من منازلهم في جنوب لبنان، يقضون الليل في حديقة بمدينة صيدا اللبنانية أمس بعد عشرات الغارات الجوية الجديدة على جنوب لبنان. (أ.ف.ب)

جرائم حرب طالت مدتها في غزة .. اقتصاد إسرائيل يواجه التباطؤ وخطر الفقر



ريشون لتسيون إسرائيل (أ.ف.ب) : تسببت الحرب مع حركة حماس المتواصلة منذ نحو عام في قطاع غزة، بتداعيات على الاقتصاد الإسرائيلي شملت تباطؤاً وتراجع أنشطة قطاعات مختلفة، وصولاً إلى ارتفاع نسبة الفقر. وقبل اندلاع هذه الحرب إثر هجوم غير مسبوق شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر، كان اقتصاد إسرائيل يعاني أساساً على خلفية الاحتجاجات الحاشدة التي شهدتها إسرائيل على مدى أشهر ضد إصلاحات قضائية اقترحتها حكومة بنيامين نتنياهو. لكن الاقتصاد تلقى ضربة قاسية بفعل الهجوم والحرب المتواصلة بلا أفق لحل يضع حداً لها. ويقول الخبير الاقتصادي جاك بنديلاك: «الاقتصاد الإسرائيلي يعاني من تحمل عبء هذه الحرب التي استمرت فترة طويلة»، محذراً من احتمال دخول الاقتصاد في مرحلة ركود في حال تواصل المعارك لمدة زمنية أطول. وبعدما تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢.١% في الربع الأخير من العام ٢٠٢٣ الذي اندلعت الحرب خلاله، استعاد الاقتصاد بعضاً من عافيته مطلع السنة الحالية. وزاد الناتج المحلي بنسبة ١.٤% في الأشهر الثلاثة الأولى من ٢٠٢٤. بحسب بيانات رسمية. إلا أن النمو تعثر في الربع الثاني، واقتصر على نسبة ٠.٧%.

وخفضت وكالات التصنيف الدولية الثلاث الكبرى تقييمها لديون إسرائيل. وتوقعت وكالة فيتش في أغسطس أن الحرب في غزة، وهي الأطول التي تخوضها إسرائيل منذ بدايتها عام ١٩٤٨، قد تمتد إلى سنة ٢٠٢٥. وحذرت الوكالة من «مخاطر اتساع هذه الحرب إلى جبهات أخرى».

وأثار الحرب في غزة على مدى الأشهر الماضية، مخاوف من تمددها إلى جبهات أخرى.

في الأيام الأخيرة، صعدت إسرائيل بشكل كبير غاراتها الجوية في لبنان معلنة ضرب أهداف لحزب الله، بعد أكثر من ١١ شهراً على تبادل الحزب والدولة العبرية، القصف بشكل شبه يومي عبر الحدود. ويرد حزب الله بضرب أهداف في عمق إسرائيل.

ورغم أن تصنيف الديون الإسرائيلية لا يزال عالياً، انتقد المسوولون الإسرائيليون وكالات التصنيف مشروعات معلقة.

يعتمد الاقتصاد الإسرائيلي على دافعين أساسيين للنمو هما التكنولوجيا والأسلحة. لكن المحركات الاقتصادية الأخرى مثل السياحة والزراعة والبناء، تتدبل الواحدة تلو الأخرى.

وأوقفت إسرائيل إصدار رخص عمل للفلسطينيين بعد هجوم أكتوبر ٢٠٢٣، ما أدى لنقص في اليد العاملة داخل إسرائيل وفق جمعية حقوق العامل (Kav LaOved) الإسرائيلية.

وقبل الحرب، كانت السلطات الإسرائيلية تصدر نحو ١٠٠ ألف من هذه التراخيص التي ساهمت في زيادة القوة العاملة لقطاعات البناء والزراعة والصناعة. وكان يضاف لهؤلاء، عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين كانوا يعملون بشكل غير نظامي في إسرائيل.

وقالت جمعية حقوق العامل: إنه تمّ استثناء ٨ آلاف

عامل فلسطيني فقط من وقف إصدار التراخيص، وذلك للعمل في مصانع تعتبر حيوية. وفي تل أبيب، باتت أعمال الإنشاء معلقة في ظل توقف استكمال بناء ناطحات السحاب ومشاريع النقل.

كما تراجعَت السياحة منذ اندلاع الحرب، مع انخفاض أعداد الزوار الآتين لتمضية إجازات أو لأغراض السياحة الدينية.

وزار إسرائيل ٥٠٠ ألف سائح بين يناير ويوليو، وهو ربع عدد السياح في الفترة ذاتها من العام السابق، وفق أرقام وزارة السياحة.

ويقول المرشد السياحي المستقل هيليك والد (٤٧ عاماً): إنه ترك عمله الذي كان يؤمن له مدخولاً شهرياً معدله ١٨ ألف شيكل (٤,٧٥٥ دولار). ويعمل حالياً بدوام جزئي في مكتب المعلومات في محطة للقطارات. ولنحو ستة أشهر، تلقى هذا الأب لولدين معونة حكومية، لكنه لم يعد مؤهلاً لنيلها. وقال: «أمل بأن تنتهي الحرب قريباً».

تعاف بطيء

ويشير بنديلاك إلى أنه خلال العقدين الماضيين، زاد بشكل ملحوظ في إسرائيل «استهلاك الائتمان، وفي الأزمات، تعجز العديد من العائلات عن سداد ديونها».

ويحذر الخبير الاقتصادي من أن ارتفاع كلفة المعيشة وتباطؤ الاقتصاد «ستنتج عنهما حملاً زيادة في الفقر».

وأفادت منظمات إنسانية في إسرائيل عن وجود أشخاص جدد يسعون للحصول على مساعدات غذائية أثناء توزيع الطعام.

وفي مرآب سيارات لمرکز تجاري في مدينة ريشون لتسيون الساحلية في وسط إسرائيل، توزع منظمة بيتشون ليف (القلب المفتوح) مجاناً سلال الفاكهة والخضار واللحم مرتين أسبوعياً.

ويقول مؤسسها إيلي كوهين: إنه منذ بداية الحرب «قمنا بمضاعفة أنشطتنا وأكثر»، مشيراً إلى أن المنظمة تدعم أكثر من ٢٠٠ ألف عائلة في إسرائيل.

ويوضح أن المستفيدين الجدد هم من «الشباب، وعائلات أربابها ضمن الاحتياط (الذين استدعوا للخدمة العسكرية)، العديد من الناس الذين كانوا متبرعين سابقين، وكل الذين تمّ إجلاؤهم من منازلهم»، في إشارة إلى الذين نزحوا من شمال إسرائيل في ظل تبادل القصف مع حزب الله.

إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن المستأنف / أحمد بن حسن بن سالم الغيثي قد أقام أمامها دعوى الاستئناف رقم ٢٠٢٤/٧١٠٣/٢٢٧ الدائرة التجارية ضد / أنيل كومان هندي الجنسية طلب في ختامها أولاً من حيث الشكل قبول الاستئناف شكلاً لاستيفائه شروطه القانونية والتقرير به في الميعاد القانوني - ثانياً، وقيل الفصل في الموضوع إحالة الدعوى للتحقيق لثبوت المستأنف بكافة طرق الإثبات الاتفاق الذي تم بينه وبين المستأنف ضده والمبالغ التي تم تحويلها من المستأنف لحساب المستأنف ضده من أجل المشاريع التي تم الاتفاق عليها بينه وبين المستأنف ضده وإخلال المستأنف ضده بالتزاماته التعاقدية والضمر الذي لحق المستأنف من إخلال المستأنف ضده بالتزاماته - احتياطياً: توجيه الميعين الحاسمة للمستأنف ضده على أن تكون صيغتها (أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار من كل حاث، أنني لم أتفق مع المستأنف على شراء عيادة طبية بمسقط وأني طلبت منه تحويل مبلغ ٥٠٠٠ ريال عماني مالئك العيادة، ولم أتفق معه على شراء صيدلية في الهند وطلبت منه تحويل مبلغ ٧٥٠٠ ريال عماني، ولم أعرض عليه المشاركة في مشروع مستشفى خاص بأطفال الأنابيب وطلبت منه مبلغ ١٠٠٠٠ ريال عماني، وإن كنت حاثناً في يعني، فلينتقم الله مني بعذاب في الدنيا وكمال في الآخرة والله على ما أقول شهيد). ثالثاً، وفي الموضوع بإلغاء الحكم الصادر من محكمة أول درجة والقضاء مجدداً ١٠ - بإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنف مبلغاً قدره (٢٢٥٠٠ ر.ع) اثنان وعشرون ألفاً وخمسمائة ريال عماني ٢٠ - بإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنف مبلغاً قدره (٥٠٠٠ ر.ع) خمسة آلاف ريال عماني جراء التأخير وتعويضاً عما فات المستأنف من كسب وما لحقه من خسارة ٣٠ - بإلزام المستأنف ضده بسداد رسوم ومصاريف الدعوى ، ومقابل أتعاب المحاماة مبلغ قدره (٥٠٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني -٤ - في جميع الأحوال، بإلزام المستأنف ضده بالمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغ قدره (١٠٠٠٠ ر.ع) ألف ريال من درجتي التقاضي . وقد تعذر إعلان المستأنف ضده أنيل كومان :هندي الجنسية، المذكور أعلاه بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له وتحديد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٥ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار - جميع المحاكم - موبيلج موعداً لسماعها معاً فلا ينص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضده الحضور شخصياً أو بواسطة وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استثناءً لنص المادة ٧٥ بدلالة المادة ٢٣ من القانون المشار إليه.

أمانة سر المحكمة

إعلان بموعد الجلسة بالنشر

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب أن المدعي / حمد بن سيف بن حمد العرفاني قد قدم بالدعوى الإيجارية رقم (٢٠٢٤/١٥٠٩/٣٦٢) ضد المدعى عليه / صالح بن عبد الله بن قدام الفارسي للمكّم له بالطالبات الآتية:

١. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى محل الدعاوي ويسلمها للمدعى خالية من الشوائب.
٢. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى مبلغاً قدره (١٤٢٠ ر.ع) ستة آلاف وأربعمائة وعشرون ريالاً عمانياً عن متأخرات الأجرة الحالية، وما يستجند من أجره حتى تاريخ الإخلاء الفعلي للشقة.
٣. إلزام المدعى عليه بسداد قيمة استهلاك الماء البالغ (٤٤٢,٧٥٦ ر.ع) أربعمائة واثنتين وخمسين ريالاً عمانياً وبسببها وإثنين وخمسين ريبسة، وما يستجند حتى تاريخ الإخلاء الشقة فعلياً.
٤. إلزام المدعى عليه بمصاريف الدعوى والرسوم وأتعاب محاماة قدرها (٢٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني.

وحيث تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية بالدعوى ، وعليه يعد هذا النشر إعلاناً له بالدعوى وموعد الجلسة المحدد لتطرحها بتاريخ (٢٠٢٤/١٠/٢٢) الموافق ليوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالسبب، وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر عملاً بنص المادة (١٢) من المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٩) ، وعلى المدعى عليه الحضور بشخصه أو وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه وأثره على طلبات المدعى خلال مدة سابعة الأيام.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بنزوى
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بنزوى أن المدعية مشاريع العزري الحديثة أقامت أمامها الدعوى الابتدائية رقم (٢٠٢٤/١٤٠٩/١٥٥) الدائرة العمالية ضد المدعى عليها / شيماء محمد فؤاد - مصرية الجنسية مطالبة بالحكم لها بالآتي:

- ١- إلزام المدعى عليها بنقل كمالتها إلى مدرسة مازن بن غضوبة أو أي مدرسة أخرى تختارها.
- ٢- إلزام المدعى عليها بأن تتحمل كافة الغرامات المترتبة على انتهاء الإقامة في السلطنة.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالدعوى ، التي تحدّد لتطرحها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٢ ، بمقر المحكمة الابتدائية بنزوى - حلة السد - علماً أن الإعلان ينتج أثره اعتباراً من تاريخ النشر وفقاً لنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعدديلاته.

أمانة سر المحكمة





✉ sport@omandaily.om

الرياضضي

ريباكيننا تلغي جولتها الآسيوية

باريس «أ.ف.ب» : أعلنت الكازاخستانية إيلينا ريباكيننا، المصنفة رابعة عالميا في كرة المضرب، انسحابها من الجولة الآسيوية أمس الأول بسبب إصابة في الظهر وستغيب عن آخر دورتين كبيرتين هذا الموسم: بكين (٢٥ سبتمبر- ٦ أكتوبر) ووهان الصينية (٧-١٣ أكتوبر) وكلاهما للألف نقطة. وقالت اللاعبة البالغة من العمر ٢٦ عاما في بيان صحفي نقلته رابطة اللاعبات المحترفات «بسبب إصابة مستمرة في الظهر، يجب أن أنسحب، للأسف، من الدوريتين الآسيويتين المقبلتين. لقد عملت بجد للتعافي، لكن فريقي الطبي وأنا قررنا أنه من الأفضل الحفاظ على صحتي في الوقت الحالي». ومع ذلك، تأمل ريباكيننا أن تكون على الأقل جاهزة لخوض البطولة الختامية «دبليو تي آيه»، التي تجمع أفضل ثمانين لاعبات هذا الموسم والمقرر في الفترة بين الثاني والتاسع من نوفمبر المقبل في الرياض.



■ الحصة التدريبية للفريق الكروي الأول بنادي صحم

لحساب الأسبوع السادس من دوري عمانتل

صراع حامي الوطيس لفك الارتباط بين المتصدر والوصيف

النهضة تمهيدا لتحقيق مأربه ومطامعه المشروعة في احتلال المركز الرابع. من جهته يتطلع النهضة بقيادة مدربه السوري الجديد حسام السيد لتحقيق فوزه السادس على التوالي في مسابقة الدوري، ساعيا لضم مضيفه الخابورة لقائمة ضحاياه هذا الموسم وكان آخرهم بهلا في الجولة الماضية حينما أكرم النهضة وفادته بثنائيه نظيفة عززت موقعه في وصافة جدول الترتيب برصيد ١٥ نقطة من ه مباريات، حاصدا بذلك العلامة النقطية الكاملة ومشددا الضغط والخناق أكثر على السيب المتصدر الذي يملك ذات الغلة النقطية، بيد أن هذا الأخير يتوق بضارق الأهداف.

ويأمل النهضة أن يخدم نفسه بنفسه أولا وأن تخدمه نتيجة مباراة السيب وصحم ثانيا من أجل الانقضاض على صدارة جدول الترتيب بل والعزف المتفرد بها في حال تعثر السيب المتصدر في ليلة القبض على الصدارة.

ويتعين على النهضة أن يصب جام تركيزه على خطف نقاط موقعة الخابورة أولا قبل التفكير بما ستؤول إليه موقعة السيب ومضيفه صحم، على اعتبار أن النهضة طامح في أن يسدي له صحم خدمة جليلة بإسقاطه السيب المتصدر في مطب الهزيمة الأولى له دوريا هذا الموسم، على الرغم من أن أمر الإطاحة بالسيب ليس بالأمر الهين مطلقا، ولكن عناصر النهضة تمنى النفس في أن تخدمها ظروف نتائج هذه الجولة، أملين أن يفجر صحم مفاجأة من العيار الثقيل تهدي الصدارة لبطل الموسم قبل الماضي على طبق من ذهب.

توزيع الحكام

سمت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم الأطمح التحكيمية التي ستتولى قيادة مواجهتي اليوم ضمن الأسبوع السادس من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم، حيث أسندت قيادة صافرة مواجهة صحم والسيب إلى حكم الساحة الدولي قاسم الحاتمي، ويعاونه على الخطوط كل من: حمد الغافري حكما مساعدا أول وناصر أمبوسعيدى حكما مساعدا ثانيا، وأحمد السعدي حكما رابعا، فيما سيقم حكام هذه المواجهة الحكم الدولي السابق حمد المياحي.

على خط مواز أسندت دائرة الحكام ضبط صافرة مواجهة الخابورة ومضيفه النهضة إلى حكم الساحة علي العجمي ويعاونه على الخطوط كل من: أحمد الهلالي حكما مساعدا أول وصالح البلوشي حكما مساعدا ثانيا وركري الهنائي حكما رابعا، فيما سيتولى مهمة تقييم حكام هذه المواجهة عبدالله الجرداني.

وتقهقر الخابورة للمركز السادس بعدما تجمد رصيده عند ٦ نقاط، وبات يتخلف بضارق الأهداف عن صحم صاحب المركز الخامس، ويخشى هذا المساء الانزلاق في وحل الهزيمة الثالثة له في دورينا، وهو احتمال وارد بطبيعة الحال قد يكلف الفريق تعميق هوة تزييف النقاط والانحناء مجددا في سلم جدول الترتيب.

وتفي كتيبة الخابورة بقيادة المدرب مصطفى كيوه صعوبة المأمورية في لقاء اليوم، مدركة حجم التحدي والاختبار الحقيقي الذي يترقبها أمام النهضة وصيف جدول الترتيب، لا سيما أن موازين الترشيحات والتكهنات الأولية ترجح كفة الفريق الضيف نظريا.

ويملك الخابورة فرصة الارتقاء للمركز الرابع شريطة تعثر منافسيه المباشرين النصر وصحم على التوالي، ولكن يتعين عليه استعادة نفمة الفوز على حساب ضيفه

قد ضم الخابورة إلى قائمة ضحاياه هذا الموسم بعدما أكرم وفادته برعاية نظيفة لحساب الجولة الماضية، ويأمل في اقتفاء أثر النقاط الثلاث مجددا من بوابة مضيفه صحم في هذه الجولة.

الخابورة - النهضة

سيكون المجمع الرياضي بصحار مسرحا لموقعة نارية دراماتيكية تجمع بين الخابورة وضيفه النهضة مساء اليوم في إطار الأسبوع السادس لدوري عمانتل لكرة القدم، حيث يسعى أصحاب الأرض لتحقيق الاستفادة القصوى من عاملي الأرض والجمهور بحثا عن استعادة التعافي والتوازن بالمسابقة في أعقاب الهزيمة المدوية التي تكبدوها برعاية نظيفة على يد السيب حامل اللقب برسم الجولة السابقة.

ذات الغلة النقطية، بيد أن السيب يتوق بضارق الأهداف المقبولة والمدفوعة فقط. ويدرك السيب أن الخطأ ممنوع في لقاء اليوم، إذ يتعين عليه العودة بالنقاط الكاملة من رحلته المحفوفة بالمخاطر خارج القواعد أمام مضيفه صحم، لا سيما أن هذا الأخير منتش معنويا بفوزه على النصر بهدفين لهدف في الجولة المنقضية.

ويمر السيب بفترة زاهية جدا على صعيد الأداء والنتائج، لذا تحدوه الرغبة الجامحة في ترجمة هذه الفترة الزاهية إلى واقع حصد انتصاره السادس على التوالي بهدف الحالي وانعكست مؤشراته إيجابا على إضفاء النقطة مع ملاحقه المباشر النهضة، متسلحا بعامل الاستقرار الفني الوطيد الذي ترسخت أركان جذوره في نسخة الموسم الحالي وانعكست مؤشراته إيجابا على إضفاء قدر أمثل من اللحمة والانسجام والتجانس والتناغم بين عناصر التشكيلة، وكان السيب

النصر بهدفين لهدف برسم الجولة الماضية. وبات صحم يأمل في مصافحة كفي الانتصار مجددا ملوحا بورقة الانقضاض على المركز الرابع في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري، وهي معادلة وإرادة الحدوث تماما في حال خدم صحم نفسه بنفسه أولا، وانصبت في المقابل نتيجة مواجهة النصر وعبري لصالحه.

بدوره يستلهم السيب -رائد جدول الترتيب- رغبات تطويع انتصاره السادس في المسابقة بهدف تعزيز موقعه الريادي في صدارة سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري، والإبقاء على صدارته في مأمن من مطاردة المتريصين المباشرين النهضة ونادي عمان. ويتصدر السيب جدول الترتيب بالعلامة الكاملة (١٥ نقطة) بعدما عزف على أوتار الفوز في جميع مبارياته الخمس السابقة، بيد أنه يلاقي تهديدا فعليا من ملاحقه المباشر ووصيفه النهضة الذي يتناصف معه

كتب - فيصل السعيد

تقام مساء اليوم مباراتان ضمن الأسبوع السادس لدوري عمانتل لكرة القدم، حيث يستقبل صحم ضيفه السيب حامل اللقب على أرضية المجمع الرياضي بصحار بحلول الساعة الخامسة وعشرين دقيقة، تعقبها مواجهة دراماتيكية مرنقة تجمع بين النهضة ومضيفه الخابورة على أرضية المجمع الرياضي بالرساق عند الساعة السابعة وخمس وأربعين دقيقة. وتستكمل مواجهات الأسبوع السادس غدا، حيث يستقبل بهلا ضيفه صحرار على أرضية المجمع الرياضي بعيري عند الساعة الخامسة وعشرين دقيقة، ويحل نادي عمان ضيفا ثقيلا على صور المترنح في معقل الأخير بالمجمع الرياضي بصور بحلول الساعة السابعة وخمس وأربعين دقيقة.

يشار إلى أن مواجهتي اليوم ستكونان منقولتين على الهواء مباشرة عبر قناة عمان الرياضية، حيث كلفت القناة المعلق أحمد الكعبي للوصف والتعليق على مجريات ووقائع مواجهة صحم والسيب، في حين سيتصدى المعلق أحمد العجمي للوصف والتعليق على مجريات ووقائع مواجهة الخابورة والنهضة.

صحم - السيب

يضع صحم النقاط الثلاث على المحك، حينما يستقبل ضيفه السيب حامل اللقب لحساب الأسبوع السادس من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم، وتشكل المواجهة تحديا قويا لصحم الساعى لفرملة السيب المتصدر وكبح جماحه دوريا، لا سيما أن هذا الأخير يتربع على عرش صدارة الدوري بالعلامة النقطية الكاملة من مجمل ه مباريات خاضها في المسابقة إلى حد اللحظة.

ويعي صحم بقيادة مدربه الوطني المثابر أحمد بن علي آل عبدالسلام أهمية عدم التفريط بالنقاط الثلاث في مباراة اليوم، متطلعا هذا المساء للظفر بثالث انتصاراته في المسابقة من بوابة ضيفه السيب حامل اللقب، مستهدفا الارتقاء للنقطة التاسعة وفرض الشراكة النقطية مع نادي الخابورة سادس الترتيب.

ويحتل صحم المركز الخامس في سلم جدول الترتيب العام لفرق دوري عمانتل هذا الموسم برصيد ٦ نقاط جمعها من انتصارين مقابل هزيمتين مني بهما في ٤ مباريات، متفوقا بضارق الأهداف عن الخابورة سادس الترتيب. ويتطلع صحم للمضي قدما في سكة الانتصارات مستهدفا تحقيق انتصاره الثالث ككل والثاني على التوالي في دورينا هذا الموسم بعدما انتزع انتصارا ثمينا بشق الأنفس خارج قواعده على حساب مضيفه

■ لقاء السيب والخابورة بالجولة الماضية للدوري



ويُشارك في التصفيات ٤٥ منتخباً من شرق القارة الآسيوية وغربها، جرى تقسيمها إلى

■ الحصة التدريبية لمنتخب الشباب

العطايات في الجولتين الماضيتين سيتم حسب
هوية المتصدر في الجولة الأخيرة و
سواء يوم الأحد القادم، أو بالأحرى مطالباً
بتحقيق ٩ نقاط كاملة من أجل الدخول في
حسابات التأهل كأفضل ثامن أو خلف صدارة
هذه المجموعة.

وتضم قائمة منتخباته كلا من: ماجن بن
رمضان الفارسي وغان بن موسى المسروري
ويوسف بن علي الشيبيني ومسعود بن سيف
البرحي (الشباب) وعبدالعزیز بن جمعة
الشخصي (الراستاق) وعبدالله بن مبارك

(الجابري (نزوى) وسعيد بن سليمان الوالي
 (النهضة) وبنار بن طالب الحارثي (الفتح)
 وورشاد بن أحمد الحميد الذين (نصروا) وجواد
 بن خليفة العزي وعدنان بن خميس المشيفري
 وسعيد بن غاصب القنبوسلي (السبي)
 وفهيد بن جمعة الحديد (بوشري) ومؤمن
 بن مصعب السوالي (السوق) ومهند بن
 عدي بن خليفة المنوري
 (السلام) وشهاب بن أحمد المخيني ومحمد بن
 الخميني (الطليعة) ومحمد بن خميس
 المخيني وبنار بن سعيد البلوشي (صور)

ومحمد بن غانم السمين (ظفار) وعبدالله
 بن سيف المعمرى (الختا الإمارات) وزيد بن
 جمال الجعلاني (الحاج السعودي).
 وبينما تضم قائمة سري لانكا كلًا من: أحمد
 شريف، فينكاس ديلاجان، سيفثان أركيان
 والحجراته، إلى للدفاع مع، محمد فاضل،
 ومحمد عبد الله، وروينسون مالان، وظواهر
 إيمان رياس، ومحمد الفاتح، ومحمد رقيق،
 وروان ماثوميان.
 خطا الوحد، محمد فرحات، ومحمد زيارد
 مفضل، ومحمد نصيف، وراونيرا تبتوكا،
 وراونيرا تبتوكا، وراونيرا تبتوكا،

محمد شهيل، ومحمد شهيل، وتيلاام، وجويدول ليون، وللحجوم: محمد حمدي، ومحمد عمر، وجونجيمرون هريش، ومحمد ساهي، وفيجاكومار أيشان، وديسابيريا ساديو. وشارك المنتخب خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٨ أغسطس الماضي في بطولة جنوب آسيا دون ٢٠ عاماً والتي أقيمت في العاصمة النيبالية كاتماندو وتوج بلقبها منتخب بنجلاديش، وخسر منتخب سريلانكا أمام نيبال بهدف وأمام بنجلاديش بهدفين ليفادرو البطولة من دهرام الأول.

كتبت - مريم البلوشية

يسدل الستار اليوم الأربعاء على منافسات بطولة أولمبيج لجماعة الترشيد الرياضي بولاية ورقلة. يستلخها السادسة عشرة لمرحلة النور للبولينج بالخوير، والتي أقيمت خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٢م. تنظيم من دائرة الرياضة النسائية بولاية ورقلة والثقافة والرياضة والشباب وبالتعاون مع اللجنة المعنية بولمبيج. وشهد ختام البطولة إقامة مسابقة الأصدقاء بمشاركة ٢٤ لاعب، وفي مسابقة الفرق حصل فريق مجموعة أسياد المركز الثاني حل فريق بنك صحرار برصيد ١٩٥ نقطة، وجاء في المركز الثالث فريق شؤون البلاط السلطاني برصيد ١٨٢ نقطة، أما المركز الرابع فحل فريق بركة مصفاة الدقم برصيد ١٤٤ نقطة، وفي المركز الخامس حققه فريق بلدية مسقط برصيد ١٤٠ نقطة، وجاء في المركز السادس فريق أوكسينتال عمان (٢) برصيد ١٣٦ نقطة، وفي المركز السابع حقق فريق بنك مسقط برصيد ١٢٩ نقطة، وفي المركز الثامن برصيد ١١٨ نقطة، وذهب المركز التاسع لفريق شركة محمد البواري التأسيس برصيد ١١٣ نقطة، وفي المركز العاشر حل فريق

■ من منافسات فئة الفردي

هيكلة الطيران المدني برصيد ١١٦٠ السلطاني (١) برصيد ٧٧٢ نقطة، أما المركز الخامس فحلت فيه اريك كامن وميرم الغلابة في فريق أكسيدنتال عمان (١) برصيد ٧٥٠ نقطة، وحقت المركز السادس سمر العشرية وسالي اليزبيث من فريق بنك صحار (١) برصيد ٧٤٢ نقطة، وحلت في المركز السابع جنان النعمانية وريهام الحزبية من فريق سونو البلاط السلطاني (٢) برصيد ٦٨٩ نقطة، أما المركز الثامن فحصلته عايدة العامرية وفايزة الزدجالية في فريق بلدية مسقط (٢) برصيد ٦٦٥ نقطة، وذهب المركز التاسع لهبة الدغيشية

صحفهم - أحمد البريكي

[illegible]

■ جانب من لقاء صحم أمام النصر في الدوري

علق: ناقشت لجنة الحكام بالاتحاد العماني لكرة اليد في أول اجتماع له ورؤسائه مسابقات الموسم (٢٠٢٤/٢٠٢٥) التي تستمتم على ٩ مسابقات وهي: بطولة كأس السوبر ودوري الدرجة الأولى والثانية ودوري الناشئين والشباب ومسابقة درع الوزارة ودوري الشواطئ للناشئين والعموم والدوري النسائي، وتمت مناقشة وضع خطة للدورات التدريبية التي تستظمها مسابقة خلال الفترة القادمة بمختلف المحافظات، كما قررت إقامة ندوة مركزية قبل انطلاق مسابقات الموسم يوم ٢١ أكتوبر القادم على أن تكون على فترتين: أحادية مخصصة للحكام، والفترة المسائية ستكون مشتركة بين الحكام ومدربي الفرق المشاركة، وسيتم خلالها الاطلاع على آخر تعديلات التي طرأت على قانون اللعبة.

■ جاهزية الحكام لإدارة مباريات دوري اليد

أكتوبر القادم بمشاركة ٩ أندية وهي: صلالة
 وقرريات وصحم ومصيرة والشباب والبشائر
 والسويق والمضيبي وبهلا. وتكون لجنة الحكام
 في الدورة الجديدة للاتحاد العماني لكرة اليد
 من عبدالرضا بن محمد الشيخ رئيسا، وقايز

محمد الهنائي نائباً، وعضوية كل من عيسى الزدجالية عضو مجلس إدارة اتحاد العماني لكرة اليد، وبشير بن الذيب سعيدي، وزهير سمحة الخبير التحكيمي اتحاد عضواً ومقرراً.

الأكاديمية
الأولمبية
نختم ندوة
الوقاية من
الإصابات
الرياضية

تسلط الضوء على استخداماته القديمة لإحياء التراث وفهم التقاليد
ندوة تاريخ العطر في عمان تستعرض دور العطور في صناعة الهوية الثقافية



■ د. محمد البلوشى يقدم ورقته المعنونة بدور التراث العطري فى عمان القديمة

كتبت: **خلود الفزارية**

انطلقت أمس في مقر النادي الثقافي فعالية «العطر في عمان»، برعاية سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة، واستضافت مجموعة من الباحثين والأدباء والشعراء والفنانين التشكيليين العمانيين بالإضافة إلى المهتمين في صناعة العطر في عمان من الأفراد والمؤسسات.

وتسلط الفعالية الضوء على دور العطر في الثقافة العمانية، من خلال ندوتين عن تاريخ العطر في عمان، والعطر في الأدب العماني، وأمسييتين شعريتين، على مدار يومين، فضلا عن ورش العمل حول صناعة العطور والبخور والجامر العمانية وتقطير الورد وورشتين للرسم، ومعرض الفنون التشكيلية والمعرض التوضيحي لعدد من الشركات العمانية المصنعة للعطور، بمصباحية العروص للموسيقية.

وفي السنة الأولى التي حملت عنوان «تاريخ العطر في عمان» أوضح قيس السويدي مدير الشؤون الإنسانية في باسكو بقرص عامر، كدليل على أهمية العطر، غالباً ما تكون حاسة الشم حاضرة، وتذكر رائحة ما، كرائحة ماء الزود للجليل الأخضر، وأوراق الياس من المزارع العمانية، أو بخور قودم الجدة خصيصاً بتبضعه، أو تلك الخلطة التي تدفع فيها الصندل ماء ورد والريحان والطر والعود القديمة، وكذا تضح بالروائح. مبيناً أن هناك دراسة نشرت عام ٢٠١٠م في المجلة الأمريكية لعلم النفس تشير إلى أن الذكريات المرتبطة بالروائح يمكن أن تكون أكثر إثارة للعاطفة، وأوضح بأن الندوة تأتي محاولة لفهم وتبصير وتفتح العطر في المجتمع العُماني حاضراً، وعلى الدور الثقافي والاقتصادي في لعبته القديما العظيمة العمانية عبر الزمن، وتبصير ما راحل تطور العطر والمادة عبر التاريخ وصولاً إلى اليوم.

وقدم الوثيقة الأولى الدكتور محمد البلوشي أستاذ علم الآثار ودراسات التراث بجامعة السلطان قابوس بعنوان "التراث العرقي في عمان القديمة، أوضاع فيها بأن الطوائف تشكل جزءاً مهماً من التراث الثقافي والإنساني، خاصة في منطقة جازة الجزيرة العربية، وكان لها دور كبير، من خلال الأدلة الأثرية المكتشفة في المواقع العمرانية. وأضاف بأن الأدلة الأثرية المكتشفة في مواقع العصر البرونزي في عمان تشير إلى أن العرقي كان جزءاً لا يتجزأ من الثقافة القديمة في البلاد، في تلك الفترة التي تعود إلى ما قبل التاريخ، كان للظهور الأقدم، ومتعدد، سواء، من القصور الدينية أو في الحياة اليومية، وقد اكتشفت الأدوات المتعلقة بتحصين العصور مثل القوارير والأواني الخزفية التي كانت تستخدم لحفظ المواد العصرية. وأشارت إلى الموقع الأثري شهد على التراتب العرقي، حيث أظهرت الحفريات في مواقع مثل "موقع بات"، وموقع بهلا، دلائل على استخدام الأدوات العصرية في تلك الحقبة التاريخية، وتشمل بقايا البنية والنباتية والأشجار المستخرجة من المواقع الأثرية العصرية مثل البنان والر، وهما عنصران كانا يتكسبان شهرة كبيرة في التجارة العصرية القديمة، مستعرضاً الأدوار التي يمكن أن تلعبها البنية والنباتية في الحياة الأثرية والآنجرافية في موقعهما لثقافة العرقي في عمان قديماً. ويشير إلى أن أقدم الأدلة على استخدام العرقي في العصر البرونزي في عمان، عا، وعثر عليه في موقع (الميسر) - في وادي سم (٢٢٠٠ ق. م)، وموقع (مكتملة وكسر من جبريتين) اكتشفت في (رأس الجوز) (١٨٢٠ - ٢٢٠٠ ق. م)، ومخبرة مكتملة اكتشفت في دوى (DH1) - بياض صحم (٢٤٠٠ ق. م)، ومخبرة مكتملة اكتشفت في مقبرة بطنك لا تزال قيد الدراسة.

من جانبه تناول الدكتور حسين المشهور باحث في التاريخ العماني

أصبح تاريخ تجارة البلبان في عمان، وبين بلبان البلبان العماني، وخاصة في يأتي من محافظة ظفار، يحتل مكانة مرموقة في الأسواق العالية القديمة، وقد اعتمدت الحضارات القديمة على البلبان في الشعائر الدينية والعقوس الملكية، وكانوا يستخدمونه في بخور، كما يتم تقديمه كقربان للألهة. نموها أن المصريين قدماء اعتبروا البلبان عنصرا مهما في تحنيط الملوك حفظ الجثامين، مما جعله سلعة ثمينة للغاية.

إلى جانب الأهمية التاريخية، ظلت تجارة اللبان والعطيب تشكل جزءاً مهماً من الاقتصاد العماني ولا تزال محافظة ظفار حتى يومنا هذا، موطناً لأفضل أنواع اللبان في العالم. ويعد اللبان العماني ذا جودة عالية بسبب المناخ المثالي وظروف التربة التي تساهم في زراعة أشجار اللبان.

[illegible]

ما الدكتور جمال بن ناصر الصباحي من رتبة العلوم الزراعية البحرية بجامعة السلطان قابوس في كلية العمل التي قدمها «موان» النباتات العطرية في عمان، فتحدث عن استخدامها طبيعيات العطرية في سلطنة عمان وأنها جزء من التراث البشري والثقافي للبلد، حيث تقوم بدور حيوي في حياة السكان منذ قرون. وتنتشر هذه النباتات في مختلف مناطق سلطنة عمان وتستخدم في العديد من الأغراض مثل الطب التقليدي، الطهي، وتحضير العطور والبخور، مما جعلها جزءاً لا يتجزأ من الهوية العمانية.

بينما أن الاستخدامات التقليدية التي لطالما وجدت، كانت نباتات العطرية جزءا لا يتجزأ منها في الطب التقليدي في عمان وكانت تستخدم لتخفيف الآلام وعلاج الجروح وتنشيط الجسم على سبيل المثال، كما يستخدم اللبان مضادا للالتهابات يستعمل الريحان علاجا للصداع وتعزيز الهضم، ناهيك عن

استخدام النباتات العطرية في تحضير العديد من الأطباق التقليدية، مما يضيئ نكهة خاصة للأطعمة العمانية. كما تطرق إلى دور مختبر الأجهزة المركزي بجامعة السلطان قابوس في دعم البحوث العلمية والمشروعات الناشئة، والتعريف بالنباتات العطرية في عمان، والطرق التقليدية في استخدام هذه النباتات. طرق استخلاص الزيوت العطرية، والجسوى الاقتصادية للزيوت المستخرجة من النباتات العطرية في عمان.

ذكر أن عدد النباتات في سلطنة عمان بلغ ١٥٨٧ نوعاً منها ٤٤٠ نباتاً طبياً بعضها عطري يحتوي على زيوت مختلفة مركباتها ونسبها وأماكن وجودها في النباتات بحسب صنفها، مشيراً إلى أن وجود العديد من هذه النباتات العطرية والطبية في حقول النخيل التي تسقى بطريقة الري التقليدي.

اختتمت الندوة بورقة المكثورة فاطمة الراعي رئيسة لجنة استراتيجيات مساجيبات الأعمال بغرفة التجارة والصناعة بمحاضرة طغافا عن "حلبة أسعار البخور"، تناولت حالتها وسيرتها ومسيرتها في مجال صناعة البخور والعلطور، والمواد والمكونات الرئيسية المستخدمة في صناعة البخور والعلطور. وبينت أن الإضافة إلى صناعة البخور، وأن العطر ليس فقط رائحة جميلة بل هو تعبير عن الذات وعن الانطباع الذي تريد أن تنترك لدى الآخرين، ومزاجا، وقبلى، مما يجعل من كل زجاجة عطر رسالة بريدية تعبر عن هوية من يرتديها.

تشنير الراعي إلى أن اسم العطر لا يقل أهمية عن مكانته، فهو ضروري أن تكون الرسالة التي يرسلها صاحب العطر، وتؤكد على ضروره أن يكون الاسم متناسقا مع محتوى العطر، يجب نقل المفكرة والروح المراد إيصالها بشكل متكامل، فاسم العطر يمكن أن يكون أول انطباع يتكره إلى الناس قبل أن يستشفوا رائحته، وبالتالي يجب أن يكون ذا لقا ومميز.

فيما أتينا اختيارا عمليا نطلب فيها معيارا للنوع الشخصي، للتسمية التي يتم استخدامها فيها،

لنرى في جزء من نغمة السعد التي يمكن من خلالها إيصال مشاعر

عينة، مثل الثقة، الجاذبية، الهدوء، أو حتى الحنين. في نهاية حديثها، قدمت الدكتورة فاطمة نصيحتها بإرسال سائلهم العطرية بعناية، قائلة: «نرسل رسالتنا، بمحتوى جيد ويعنوان لائق» فالعطر ليس مجرد ترف، بل هو أداة تعبير شخصية قوية تعكس ذوق الإنسان وروحته.



حزن في بيروت



أمل السعيد

الجهوء إليها، وفرص أن تتغير فيه حياة الهاربين والذين لم يكن لهم مآذٍ من آخر، تعرّفت على طوائفها وحرمها لبتي خاصتها، وعن كل الذين احتلوا واستعمروا، وعما كابوده في مدينة محاربة منذ الآن، كما قرأت له رواية «الرفق الله في المرأة»، الكاتب الذي انتكر من على صخرة في ساحل بيروت. وها زان عن الدين وليي السيد حسن، وهما كاتبان في عمري نفسه من لبنان وزميلتان لي في ورشة كتابة، قد عزمتا على تعريفني بالأدبية، حتى أنهما أسفرتا لأخي عليّ لأمالته، حيث ينام التسوّل الآن، كنا قد عبرنا بجانب صخرة الروشة عندما قلنا لي: «أمل، هل قرأت الـ «في المرأة» لربيع جابر؟ من هنا انتحرا، بيروت تصبح ارتكازا بأدبها وفنونها مجدا، كنّت محظوظة لأنني قرأت الرواية فعلا، قلت لأهـ: «نعم، فقلت ما الذي حدث بالضبط؟»

عبرنا معا إلى مفاء قديمة في المدينة،
قالتا لي: «هنا كان يجتمع الشيوعيون،
والذي زال هذا المكان يحمل كل تلك
الاستالجيا». قلت لهما: «علي أن أكتب
عن بيروت، هل تعرفان أنا كاتباً مصرياً
معاصر كتب عن رحلته إلى هنا كتاباً
بعنوان بيروت في محل؟ وهو مصري
يُدعى يوسف رخا». قلت لهما: «أعرف
مجلة رخصة وقرأت معظم أعدادها. كانت
لبلى، التي قصدا فيها، منهشة، كيف
تعزيت كل هذا عن بيروت وعن أدبنا
ومجلاتنا بينما نكاد لا نعرف الكثير عن
بلدك»، حان دوري حينها لأحدث عن
عمان التي أهوى. وعن الطريقة المثالية
عمرتها.

في هذه الرحلة شئت أجمل الملاحظات
 التي كتبتها في بيروت، وعندما دخلتُ
 إلى مكتبة بزرخ، فوجئت بقائمة قديمة
 يسبب الحصول عليها، افترشت الأرض
 بجانب قسم الشعر، فقال لي موظف
 المكتبة، «هل تحبين لهذه الرحلة؟»
 من فضلين؟ وعندما تحدثنا عن
 تفصيلياتي قال لي: «ستستحق الدخول
 إلى المخزن إذا» أخلصني إلى تلك الغرفة
 المغيرة وغير المرتبة، لكنها كانت الغرفة
 الأجل على الإطلاق، وقال لي: إن كثيرا
 من النسخ هنا لا يمكن إخراجها من
 المكتبة لأنها النسخ الوحيدة التي بقيت
 من هذه الكتب. لكن إن كانت هناك نسخة
 إضافية من أي كتاب أرغب فيه، يمكنني
 الحصول عليه.

وعندما عرف أنني من عُمان، التفت أحد الجالسين في القهى التابع للمكتبة الكلمة وهرع إلي قائلاً إنه من عُمان أيضاً، كما يتحدث بلهجة لبنانية مزوجة بالعمانية، رجل كبير في السن يلوذ ببيروت منذ عقود واتخذها مدينة تخصصه.

حضرتُ في هذه الرحلة حفلاً في مترو المدينة، قبو صغير يلتقي فيه الشباب، كان «افرعى» الرابر الأديب، الفلسطيني، يعني في ذلك الأساء، وكلما التفت وجدت شخصاً يعمل في مجلة «ميجافون»، أو الفتاة التي تدون منذ سنوات عن النسوية النقابية، كنتُ لأفوت الخروج النسوية القوي، وهي مكان التدخين رغم أنني لا أدخن، لأسمع الناس هناك وتعرف عليهم أكثر، بيروت، مار مخايل، والحمراء، والجميزة، والروشة، بيروت اغنية جذع راح حراها.

■ أمل السعيد كاتبة وقاصة عمانية

ربما لم يكن لجيلي الحظ نفسه، من
التطلع إلى بيروت، لم نعرف منها غير
حياتها الليلية التي نسمع عنها، وفنايتها
الذين تعلقنا بهم منذ طفولتنا المبكرة،
الغالبية منا محفوظا أغنية لبنانية قبل أن
يعرفوا ما هي الموسيقى. مع مرور الوقت
تجلى بيروت في وجدان كل منا، وتشرق
حتى وهي مكشوفة.

أتذكر المرات التي هرعنا فيها لأقارب
الحداثة في الشعر العربي، والمغامرات
التي خاضها الشعراء من أجلها. تبدأ
القصة دوماً من بيروت، في الخمسينيات
والستينيات، ومجلة «شعر»، وبيروت
كمداد للأدباء من كل مكان في العالم
العربي، حتى أن نجيب محفوظ كان
ينشر أشهر رواياته في دار الآداب في
بيروت، مثل «أولاد حارتنا». يظهر محمود
درويش في بيروت، ويكتب عنها، ونزار
قبياني يكتب عن بيروت أيضاً، وسركون
بوصلي يهرعها، وسعدى يوسف يهرب
فولغا في قترات طويلة، إحداهما فترة الحرب
الأهلية بداية الثمانينيات، حيث كتب
أجمل قصائده بالنسبة لي، مثل «مثل
والموعد». بيروت دوماً وبيروت لأبد.

كتبته نواف السعيد في مجموعتها
القصصية الأولى «حكايات الفراغ
والضجيج»، التي حصلت على جائزة
الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء عام
٢٠١٦، من رحلتنا الأولى إلى بيروت في
العالم نفسه، عندما كان علينا أن نقتد
كثيراً من أجل رحلة حلم بها، إذ لم تكن
تملك المال، كنا نريد حصتنا من بيروت
فهي حقنا جميعاً؛ لكن تلك الرحلة،
مقتنا، حقنا حال المدينة التي شغلنا بها،
ومع ذلك بيروت تحتفظ بسحرها الأخاذ

يكتب الكاتب اللبناني هلال شومان في روايته -التي قرأتها هلا- مثل، «ليمبو بيروت» -وكان غداً، عن هذه النظرة الرومانسية المبالغ بها لبيروت، عن السطح ما فيها نحن هذا السطح- «ستطيع نحن التزاثر لبيروت أن تنغمي بها كما لو أنها دمية، جاداً، أو صورة ذهنية فحسب، لكن ما يمكننا فعل العكس؟

تعلقت بالأدب اللبناني أكثر من غيره من آداب العالم العربي، يحدث هذا عادة مع الأدب المصري، لكن في حالتي اكتشفت الأدب المصري متأخراً، قرأت العديد من الكتب من هناك، وأغرمت برواية جبور الدويهي «شريد المنازل» حيث كان لاسم صبي القدرة على أن يتسبب في مقتل: الشاب السلم الذي نشأ مع عائلة مسيحية، مع أي طرف عليه أن يقتل في وقت الحرب؟ قرأت «حلم يا سيد» لهندي بركات، وأختبرت الحب فيها مثل إبر تسحبها على طول الجلد، تحرك وتحدثك عن السحر في الحب الذي تعرفه أو لا تتحدث عن. قرأت يوسف حبش الأشقر، الذي لا أستطيع بعد الحديث عنه. أما إلياس خوري، فقد تبعته كالمريدة منذ قرأته له روايته «الوجود البيضاء»، التي أتذكر منها الآن عمال النظافة الذين يعرفون المدينة أكثر من أي أحد آخر.

كان لي علاقة أخرى ستتشكل مع مرور الوقت ببירות، فالمرّة الثالثة التي زرتها كانت في سبتمبر ٢٠٢٣، كنت قد قرأت الكثير من الأعمال لربيع جابر وورنييه الحايك، قرأت لربيع ثلاثيته «بירות مدينة العالم»، التي سحررتني بتعددية هذه المدينة منذ التاريخ، وحكايات



اسکندر حبش

مجموعته «أزهار في يتر، وبقي المكان معه الخامسة أو السادسة من عمره، لتبدأ بعد رحلته الكبرى عبر المحيط الهندي التي دُرِّبَ فيها «أكثر عمر سبينة قبل أن إلى مسقط.

حدثنا فاشانا، اعتبرها زار الغافري أن القرى الجبلية في عمان هي مكانه أكثر من القرى أصبحت الأسطورة أكثر، «في بدء إنشاء من هيئة معلم القرآن وانتهاء من الملونة للصبايا العُمانيات بالإضافة إلى العيش المختلف كلياً عن الجزيرة الخضراء هذا المكان سمعت لأول مرة من الأموات مورين الذين يتجولون فوق أعالي الجبال، أن أسواق المسحورة التي يشهق فيها الأتقياء من حفا، اعتاد الشاعر بعد الصور لتغييرها في، موت مثلما النظر في المرأة، وقصائد لهذا كان المكان يتبدل وبدله، يضع في شئنا من روحه، من طباعه، تماماً مثلما ذلك الشاعر إميل عدنان في هناك فضياء العظيمة والآخر، هذا التساؤل «هل وهم ألا نذهب جنة ودهاباً في عالم لا رغم أننا حققتي كالمائدة التي أتاول فيها

■ **إسكندر حبش** كاتب وصحفي من لبنان

وردة على ضريح زاهر الغافري

سيدة أو الكتابة بشكل عام، تصبح هي مكاننا
ل والأخير؟
قد أن ذلك يشكل نقطة جوهرية تماماً
عمل الغافري الشعري، وأظن ليس فقط
سيدة هي المكان الأول والأخير وإنما اللغة
وفق أطروحة هيدغر التي يقول فيها

لغة هي مسكن الكائن. بهذا المعنى تصبح أداة خطرة ولا ينبغي أن نتعامل معها بنوع الاستسهال وإنما بتأمل حقيقي. الكتابة لها هي البيت الوجودي للكائن، استحضرت تجربة الشعر الجاهلي أو ما قبل الإسلام مفهوم القصيدة الذي كان يشكل مفهومها بلكائن وعلاقته بالزمن المطلق والمكان.

مكانه الأول في الجزيرة الخضراء (حيث في زنجبار مكاناً حليماً، غابوياً ومائياً... بلبع. لم يخلق الشاعر من مكانه الأول... فذوكة، بيد أن الأسطورة كانت تقع في كمالها هناك. المكان الشبيه بالغابة (كما وصفه)، باطء المكان والمرابك والصيادين والتوارس... مثالياً يفتتح عينيه على اتساعهما، هو... والآمد والجدد من جهة الأم وهرب الوقت مكاناً للعب وتسلق الأشجار وحرب... والأبار ولذيق الفروع... تجلى هذا المكان

عربيته الشعرية لم تكن تطارد المكان كُبعد غرافي وإنما كُبعد فني وجودي؛ إذ في كل سوره لم يكن يكتب في حاشية النص اسم المكان أو المدينة، لا أعرف إن كانت هذه المسألة تعلق بطول هذه «الهجرات المتعاقبة» التي تمتد على عقود عديدة.

مع ذلك ثمة تأثير للمكان الأول، يتشكل ضاح، في كتابته، ذعر تصح تسميته بالتأجيل جنيني. فقيادته، زاهي الغاطي، عادة ما تنقل على موضوعات أو ثيمات لها علاقة مفهوماً الحنين والغياب، ولكن الحنين ليس مفهوم الماضي فقط، بل في شعره اللاحق، الذي تغطي المرحلة الأولى، التأمسية، -م آخر بما، إذ يمكن إزاحة مفهوم الحنين إلى أن يقارب المستقبل أو أن يتجه بتجاهه. في ضوءه الحديثية يبدو لي المكان الذي انطلق منه أكثر وضوحاً. طبعاً لا يمكن أن يكون مكانه، هنا، ثباتاً، المكان ذاته في تغير الإنسان ضاحاً. فكرة قصيدة جميلة للشاعر العراقي راحل سركون بولص (الذي كان نصه مقرباً من زاهر) يتحدث فيها عن المكان الأول الذي بدأ حراً أبدياً دائماً ما يختفي أو يتلاشى بعد كل جولة أن تتلمسه على الصعيد اللغوي. -طريقة ما - أن

منذ أولى لحظات هذا اللقاء، وثمة أشياء
ميرة تولدت، جمعتنا عميقا، لتستمر حتى
في اتصالاتنا الهاتفية المتواترة التي لم
توقف، بالرغم من ترحلاته الدائمة، التي
ختمتها اليوم برحلته الأخيرة، إلى هناك،
في مكانه الجديد، «حيث لا ألم ولا حزن».

مع رحيله، لا يخفي قطع جزء من سيرة، بل جزء من حياة وأمكنة عشناها، يغور اليأس، يخفي، ويترك خلفه آثاراً حارقة، لا يمكن سرعاً، حتى الذاكرة تبقى عاجزة عن مودة، لتنبئ تفاصيلها من جديد، لتعيد بهاء كل اللحظات التي لا تنضب.

وترحل والأمكنة، هما السمة العامة لكتابات هر الغافري، فيما لو أردنا أن نخصر هذه التجربة بموضوعين رئيسيين. فمنذ كتاباته الأولى، بدت تصوص زاهر الغافري وكأنه بحث عن أشكال جديدة من الكتابة. لذلك يبدو المكان وعلاقته به أحد هذه الروافد المهمة في قصائده، دون أن ننسى بالطبع أهمية في قصائد فتية أخرى مثل السيميناء المسح إلى حد أنها تسلبت بشكل خفي، فيما في جاز التقدوم، إلى نصه الموعود، وأقصى حد الاستعداد، الصورة المونولوج وأشكال سري تعرفها هذه الفنون. لذلك يبدو لي أن

من الصعب علي حقا أن أأخذ بالضبط متى
مصادفتي مع زاهر الغفاري. كل ما أذكره
تقاعنا الأول، في بيروت، ذات سنة بعيدة،
وكانه يوم لقاء آخرى سابقة، كأنه
فعل حديثا تقطع ذات يوم ليجد الفرصة
لأن يعود ويتسع ويستمر: ليكن حاضرا
يلة ذات الرحلة الحياتية. ثم ليكن بحاجة
مها إلى كثير من سوغات، بالأحرى لم
ين حاجة إلى أي واحدة منها، كي تشعر أن
بيننا يتخطى تلك اللحظة، وكأنه يعود إلى
بينا «ساقية» جمعتنا طويلا.

ثم أعرف إن كانت هي حياة الشعر. ثم
ثم عمانيه شعريه، جديده في تلك
الفترة عرفناها عبر النص في بيروت،
قرأناها، ثم سيف الرجبى وسما عيسى
وسبارك العامري وعبدالله الريامي وناصر
علوي ومحمد الحارثي، بالإضافة لطبع
في زاهر: ربما هي وغيرهما من تلك الأسماء
من ساعد على اختصار المسافة، لعلنا نعيش
في اللحظة، بكل تفاصيلها. شخصية زاهر
ضاحه، كعرفتها، كانت تساعد في إزالة
الحدا. كما يجيد كسر المسافات، حين
يذه الهمد. وكان يعرف كيف يخلقها، حين
يذه الهمد. ثم حواجز كثيرة سقطت واختفت



دول عربية وأجنبية استعرضت تجاربها في توثيق وحفظ الروايات

المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي يناقش آفاق التجربة العربية في ختام أعماله

الاجتماعية والدينية والوطنية، الحرف والصناعات التقليدية، والعمارة العمانية بما يشمل شكل المسكن والمواد المستخدمة كالآواني والملابس. وأشار الحربي إلى تنفيذ عدة مشروعات في مختلف ولايات سلطنة عمان، إضافة إلى مشروع جمع الفهرات الثقافية، كما دعمت الوزارة الكتاب والباحثين المتخصصين في التاريخ المروي، وأصدرت مجموعة من الإصدارات التي تستند إلى توثيق الروايات الشفوية. وتمكنت الوزارة من تسجيل مفردات التراث العماني غير المادي في قائمة التراث العالمي غير المادي للإنسانية، مثل الرزفة الحماسية والمجالس والقهوة العربية. وفيما يتعلق بالمستقبل، تخطط الوزارة لتنفيذ عدة برامج (ولاية السوق نموذجاً)، ودراسة تاريخية عن بدايات الإعلام السموع في سلطنة عمان، ودراسة عن مفردة الكارحة وصناعة النسيج العماني، ودراسة عن مفردة لسور كوا جهة حضارية لولاية بهلا.

التراث اللامادي السوري

وقدمت ريم الإبراهيم، مشرف مشاريع التراث اللامادي في الأمانة السورية للتنمية، عرضاً عن تجربة الأمانة في الحفاظ على التراث الثقافي، مشيرة إلى أن الأمانة السورية للتنمية تعد مؤسسة رائدة في مجال التغيير الاجتماعي والتنمية في الجمهورية العربية السورية منذ أكثر من عشرين عاماً. وتقوم بدور مهم في الحفاظ على الهوية الثقافية السورية، كونها جهة استشارية معتمدة من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مجالات صوت التراث اللامادي. كما أنها عضو في هيئة التقييم الدولية لعناصر التراث اللامادي لدورتين، حيث تسعى الأمانة إلى الوصول إلى حلول تنموية مستدامة بالتعاون مع الأفراد والجمع والمجلى، وتوفير الفرص لتحسين الواقع المعيشي. ويستند عملها إلى ٣ عوامل رئيسية: برامج متنوعة، مؤسسات تنموية مدعومة من الأمانة، واتفاقيات شراكة مع الجهات الحكومية والمنظمات المحلية والدولية. وتهدف الأمانة إلى حماية الهوية الثقافية السورية عبر تشجيع المشروعات الاقتصادية المستدامة، وتعزيز مهارات الأفراد والمجتمعات، وبناء مجتمعات قوية، كما تسهم في أعمال ترميم وتأهيل المناطق الأثرية المتضررة وترشيح عناصر من التراث اللامادي إلى قوائم التراث الإنساني في اليونسكو، وتعمل على إعداد وتنفيذ خطط صوت لهذه العناصر، إلى جانب ذلك، تصدر الأمانة كتباً توثيقية حول صوت التراث اللامادي، وتوظف الفضاءات والمراكز المجتمعية التابعة لها للحفاظ على الهوية الثقافية، كما تؤدي دوراً بارزاً في المشاركة في المؤتمرات والمقتنيات الوطنية والدولية لتبادل الخبرات والمهارات التي تعزز الحفاظ على التراث الإنساني.

التاريخ الشفوي الصيني

قدمت الدكتورة لين هوي، المديرة التنفيذية لمركز التاريخ الشفوي في جامعة الاتصالات الصينية (CUC)، عرضاً حول تجربة المركز الذي تأسس في عام ٢٠١٢. يعد المركز جزءاً من الجهود الأكاديمية والبحثية التي تسعى إلى جمع وأرشفة مواد التاريخ الشفوي في الصين، فضلاً عن نشر هذا التاريخ محلياً ودولياً. منذ عام ٢٠١٥، نفذ المركز سلسلة من الأنشطة، بما في ذلك المحاضرات مثل «التاريخ الشفوي في الصين»، وأسبوع الصين الدولي للتاريخ الشفوي، وهو حدث سنوي كبير يتضمن ندوة دولية، عرض أفلام وثائقية، ومحرض مشروعات التاريخ الشفوي الدولية. يهدف المركز إلى بناء معهد دولي متخصص في هذا المجال، وتقديم المواد للجمهور بشروط محددة.

التاريخ الشفوي الروسي

أما تجربة قسم التاريخ الشفوي بجامعة لومونوسوف الحكومية في موسكو، فقد استعرضتها الدكتورة تاتيانا ميديفيديفا، رئيسة القسم حيث قالت: تأسس قسم التاريخ الشفوي في الجامعة عام ١٩٧٧ بقيادة عالم اللغة فيكتور دوكاين، ويركز القسم على جمع مقابلات تفصيلية مع شخصيات بارزة في الحياة العلمية والثقافية الروسية، يمتلك القسم الآن أرشيفاً ضخماً يضم أكثر من ٧٠٠٠ تسجيل. وقد بدأ منذ العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين باستخدام منصة إلكترونية (oralhistory.ru) لتوفير تسجيلات المقابلات للجمهور، كما يستخدم القسم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتفريع المقابلات، ما يساهم في تسهيل الوصول إلى هذه المصادر القيمة.

استعراض التجربة الإيرانية

وفي سياق عرض التجارب الإقليمية، قدم حميد رضا بداعي، رئيس دائرة التاريخ الشفوي بوزارة الخارجية الإيرانية، نظرة عامة عن تجربة وزارة الخارجية الإيرانية في مجال التاريخ الشفوي. وأوضح بداعي أن الحكومة الإيرانية أصدرت قبل ٨ سنوات قراراً يلزم جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بتدوين تاريخها وفقاً للمعايير الصادرة عن مؤسسة الوثائق والمكتبة الوطنية الإيرانية. وأشار بداعي، إلى أن وزارة الخارجية أنشأت دائرة التاريخ الشفوي والدراسات التاريخية، التابعة لمعهد الدراسات السياسية والدولية، وقد نفذت هذه الدائرة العديد من الأنشطة، بما في ذلك إجراء مقابلات مع مسؤولين سابقين لتوثيق ذكرياتهم، وإقامة حفلات تكريمية. وعقد مؤتمر سنوي حول تاريخ العلاقات الخارجية الإيرانية، بالإضافة إلى نشر مجلة فصلية متخصصة، ومن جانب آخر قدم الدكتور مرتضى نورائي، المحاضر في جامعة أصفهان، عرضاً عن تجربة جمعية التاريخ الشفوي الإيرانية، وأوضح فيها أن الجمعية تأسست رسمياً عام ٢٠٠٩، وتهدف إلى تعزيز وتطوير مجال التاريخ الشفوي في إيران من خلال تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية، وإتاحة الوثائق التاريخية للجمهور. وأشار «نورائي» إلى أن فكرة الجمعية بدأت من خلال حلقات عمل وطنية في جامعة أصفهان عام ٢٠٠٤، ما أدى إلى انتشار ممارسة التاريخ الشفوي على مستوى الدولة، وأكد على الشخص الكبير في هذا المجال، حيث تم تسجيل حوالي ١٠ آلاف شخص يعملون في التاريخ الشفوي على مختلف المستويات في إيران. وختم «نورائي» بالإشارة إلى الجهود المبذولة لتحويل التاريخ الشفوي إلى تخصص أكاديمي، مع إدراجه في برامج الدراسات العليا في بعض الجامعات الإيرانية، وصدر تعميم حكومي عام ٢٠١٦ يدعم مشروعات التاريخ الشفوي في مختلف مؤسسات الدولة.



■ بحث الجلسة الأولى التجارب العربية والإقليمية



■ حضور كبير شهدته الفعالية من قطاعات رسمية

المركز في حفظ وتوثيق الرواية الشفوية باستخدام أحدث التقنيات والمهارات، مسلطاً الضوء على المبررات والأهداف العامة والخاصة التي عمل عليها المركز منذ تأسيسه. كما سلط الضوء على المجالات التي نشط فيها المركز، خاصة في قيادة مشروعات تخدم الطلبة الجامعيين، وأهمية الدورات والمحاضرات التعليمية في تعزيز دور الرواية الشفوية. وتطرقت الدراسة إلى عدة عناوين رئيسية، منها نشأة المركز وأهدافه، والإصدارات والأنشطة البارزة التي قام بها، إلى جانب المشروعات التي لا تزال قيد التنفيذ.

التاريخ المروي العماني

في الجلسة الثانية من المؤتمر والتي أدارها الدكتور مأمون وجيه، قدم الباحث فهد بن محمود الحربي، رئيس قسم التاريخ المروي بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، عرضاً لتجربة الوزارة في جمع وتوثيق ونشر التاريخ المروي. أوضح الحربي أن هذا المشروع يهدف إلى جمع المعلومات من الأفراد الذين عاصروا مختلف الأحداث في عمان من خلال رواياتهم ومشاهداتهم، لتشكل مادة علمية حول موضوع الدراسة. بعد جمع الروايات، تخضع لعملية تنقيح دقيقة بمقارنتها ببعضها بعض. وكذلك بمقارنتها بالمصادر الأخرى مثل الوثائق والمخطوطات والقطع الأثرية ذات الصلة، يبدأ المشروع محاور رئيسية وأسئلة توجه للإخباريين، بعدها ينطلق فريق من الجامعيين الميدانيين لجمع المادة من الرواة عبر لقاءات مباشرة، بعد تلقيهم تدريباً خاصاً حول كيفية إجراء المقابلات وجمع المعلومات. يهدف المشروع إلى توثيق الموروثات الشعبية العمانية مثل الفنون الشعبية، العادات والتقاليد، الاحتفالات



■ جانب من مداخلات اليوم الثاني للمؤتمر



■ الجلسة الثانية قدمت تجارب محلية وعربية وعالمية

لمعبوا أدواراً مهمة في تحرير تونس من الاستعمار الفرنسي وبناء الدولة الوطنية التونسية، خاصة بعد وفاة العديد من هؤلاء الشخصيات وفقدان جزء كبير من الذاكرة الجماعية التونسية، أشار أستاذ التاريخ السياسي المعاصر بجامعة منوبة في تونس إلى أن المعهد بدأ في تسجيل شهادات «الناضلين، والمقاومين، والسياسيين، عبر وحدة بحث متخصصة باسم «وحدة التاريخ الشفوي». وقد تمكن الفريق من تخطي الصعوبات والعوائق التي واجهت بعض الشخصيات في تقديم شهاداتهم، حيث تم ابتكار آلية تضمن طمأنة الشهود وتلبية شروطهم، مثل تحديد توقيت إتاحة الشهادات للباحثين، سواء بعد التسجيل مباشرة أو بعد وفاة الشاهد بمدة معينة.

وتطرق الباحث أيضاً إلى أن عدد الشهادات المسجلة بلغ ٤٠٠ شهادة، تغطي موضوعات متنوعة يهيم عليها الجانب التضالي ضد الاستعمار وبناء الدولة التونسية. كما تضمنت شهادات في مجالات اقتصادية وثقافية، ولم تقتصر على التونسيين فقط، بل شملت جاليات أجنبية عاشت في تونس في فترات متعددة.

أكد «عبيد»، أن التحدي الأكبر الذي واجهه المعهد كان في كيفية الحفاظ على هذه التسجيلات، وقد تم حفظها على أشرطة مغناطيسية تعيش لحوالي ١٠٠ عام، مع رقمنة دورية لها لحمايتها على المدى الطويل، بينما تم توفير نسخ عادية للاستخدام من قبل الباحثين الذين يترددون على المعهد.

جهود وزارة الثقافة السورية

وقدمت رولا عقيقي، مديرة مديرية التراث الثقافي اللامادي بوزارة الثقافة السورية، ورقة حول جهود الوزارة في الحفاظ على الهوية الحضارية والثقافية السورية، مع التركيز على حماية التراث المادي وغير المادي ونشر الثقافة محلياً وعالمياً. وأوضحت أن الوزارة تعمل وفق منهجية تشاركية مع المجتمع المحلي والمنظمات المحلية مثل «الأمانة السورية للتنمية»، والمنظمات الدولية كالويونسكو، في مشروعات توثيق وحفظ التراث الثقافي اللامادي.

تعتمد هذه المشروعات على دراسات وأبحاث توثيقية يتم جمعها عبر المقابلات الشخصية مع ممارسي وحملات التراث، مستندة إلى منهجية التاريخ الشفوي، تشمل هذه المقابلات توثيقاً سمعياً وبصرياً، بالإضافة إلى استخدام تقنيات الفيديو والتسجيل الصوتي، لتوثيق التراث غير المادي المتنوع، وأشار عقيقي، إلى أن المديرية تسعى لرقمنة كامل أرشيفها الذي يحتوي على آلاف الصور الفوتوغرافية، وأشرطة السينما والفيديو، والوثائق والدراسات التي توثق مختلف جوانب التراث اللامادي، ليكون هذا الأرشيف متاحاً للباحثين والمهتمين لدعم دراساتهم في مجال التاريخ الشفوي. كما وضحت دور الوزارة في تعزيز التعاون الدولي والعربي عبر المشاركة في تسجيل ملفات مشتركة على قوائم التراث اللامادي لليونسكو، ومنها ملفات توثيق «صناعة



كتب - فيصل بن سعيد العلوي

تختتم اليوم فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي «المفهوم والتجربة عربياً»، الذي تستضيفه سلطنة عمان، ممثلة بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، بالتعاون مع مؤسسة «وثيقة وطن، بالجمهورية العربية السورية، في قاعة كريستال بفندق جراند ميلينيوم، وقد شهدت فعاليات أمس (اليوم الثاني) للمؤتمر مناقشة المحور العملي الذي تناول التجارب العربية والإقليمية والعالمية (النتج والمنتج)، حيث قدم الدكتور عبد العزيز بن حميد الحذوري، مدير دائرة التاريخ الشفوي بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، ورقة حول «تجربة الهيئة في توثيق الرواية الشفوية العمانية»، وقد أدار الجلسة الأولى الدكتور محمد سعيد الطاغوس، وناقشت الورقة تجربة الهيئة في توثيق وحفظ التاريخ الشفوي العماني، مسجلة الضوء على بدايات الهيئة في هذا المجال ومسيرتها، والأسباب التي دفعتها للمبادرة في توثيق الروايات الشفوية.

وقال «الحذوري» في ورقته: «يعد التاريخ الشفوي من الوثائق المهمة التي لا تقل أهمية عن الوثائق المكتوبة، حيث تسهم في حفظ جوانب مهمة من ذاكرة الوطن، ويظهر في مضمون هذه العبارة التأكيد على أهمية التوثيق الشفوي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من المخزون التاريخي الذي يحافظ على ذاكرة الوطن». وأكد الحذوري على ضرورة إدراك الأفراد أن الوطن ذاكرة يجب حفظها، وأن الرواة، ممن لديهم المعلومات والدراية، أو الذين عاشوا الأحداث أو سمعوا عنها، أو الذين انتقلت إليهم هذه المعلومات من جيل إلى آخر، يعدون مرجعاً لهذه الوثائق الشفوية.

وأضاف «الحذوري»: «تعرض ذاكرة الإنسان للضعف والنسيان، أحياناً بسبب تقدم السن أو المرض، لذلك كان توجه الهيئة نحو توثيق الروايات الشفوية لما لها من قيمة تاريخية وبحيثية كبيرة في كشف الحقائق وإبرازها وحفظها». وتعد هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية من أبرز المؤسسات الحكومية الرائدة في مجال توثيق الروايات الشفوية العمانية، كونها تسعى لحفظ الذاكرة الوطنية العمانية وتوثيق التاريخ العماني. وختم «الحذوري» عرضه بالتأكيد على أهمية الروايات الشفوية في حفظ الذاكرة الوطنية، وعلى قيمة التاريخ الشفوي في البحث العلمي. كما أشار إلى الأساليب التي دفعت الهيئة للقيام بهذا العمل، ومنهجية العمل التي تعتمد عليها الهيئة في حفظ التاريخ الشفوي العماني، وجهود هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية ممثلة بدائرة التاريخ الشفوي في توثيق وحفظ هذا الإرث.

وثيقة وطن

وحول تجربة «مؤسسة وثيقة وطن» في سوريا، قدمت الدكتورة نرمين النفرة، عميد المعهد العالي للترجمة والترجمة الفورية بجامعة دمشق، والدكتورة مياسة ديب، مدير المعهد التقني للأثر والمتاحف ومسؤولة المشاريع بمؤسسة وثيقة وطن، ورقة بحثية تناولت أبرز «العوائق والمكتسبات، التي واجهتها المؤسسة في مجال التاريخ الشفوي.

أشارت الورقة إلى أن العديد من الدراسات السورية استخدمت المقابلات الشفوية كجزء من منهجياتها البحثية، إلا أن هذا الاستخدام غالباً لم يرق إلى المستوى الذي يمكن من استثمار كامل إمكانات التاريخ الشفوي، ولم يركز على توثيق الذاكرة المتعلقة بموضوع البحث. وبيّنت أن هذه التجارب بقيت محصورة في نطاق المبادرات الفردية ولم تصل إلى مستوى التاريخ الشفوي المؤسسي الذي يهدف لحفظ الذاكرة الوطنية. تطرقت الورقة أيضاً إلى تأثير الحرب السورية على الهوية الوطنية، حيث أدت الحرب إلى تعزيز الحاجة الملحة لحفظ الذاكرة والتراث الوطني. وقد جاء مشروع «وثيقة وطن» استجابة لهذه الحاجة، حيث يسعى إلى توثيق روايات الناس بمختلف فئاتهم ومناطقهم كجزء من أرشيف شفوي سوري شامل. استعرضت الورقة مشروعين رئيسيين يعتمدان على منهجية التاريخ الشفوي مشروع «ثقافة الولة» الذي يوثق تقاليد إبداع وحفظ المون في المجتمع السوري، ووبرز أهمية هذه العادات خلال فترات الحروب وكيفية تطور المجتمع السوري في التكيف مع الظروف الصعبة، ومشروع توثيق قصص الجنود السوريين المحت، الذي يتناول قضايا مثل الأسر في سجون الاحتلال، النزوح عام ١٩٦٧، حرب تشرين التحريرية، والأحداث التي تبتت الحرب السورية منذ ٢٠١١. وختمت الورقة بطرح هذه المشروعات كدراسات حالة لتوضيح أهداف المؤسسة وآليات عملها، مع التركيز على التحديات والمكتسبات التي واجهتها في سياق المجتمع السوري، وأثر هذه التجارب على تعزيز ثقافة التاريخ الشفوي.

الروايات الشفوية الليبية

وفيما يتعلق بتجربة المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية في جمع الروايات الشفوية عن التاريخ الليبي، أوضح الدكتور محمد طاهر الجبراري، رئيس المركز، أن المركز تأسس عام ١٩٧٧ بهدف النهوض بالدراسات التاريخية العلمية المؤثرة، وإعادة كتابة التاريخ الليبي والعربي والإسلامي، والإنساني باستخدام المنهج العلمي المتبع في الأوساط الأكاديمية، ومن أبرز مهام المركز تجميع وتوثيق مصادر التاريخ الليبي، خاصة تلك المتعلقة بفترات الحرب، بالإضافة إلى التعريف بالتراث العربي والإسلامي ودراسة أضرار الحروب وأحصائها.

أشار «الجبراري» إلى أن المركز نفذ مشروعاً لجمع التاريخ الشفوي الليبي بعد انتشار مع منظمة اليونسكو عام ١٩٧٧، بهدف توثيق روايات الجهاد الليبي بين عامي ١٩١١ و١٩٤٥، ولتعزيز دقة العمل تم التعاون مع الخبير جان فنسينا من جامعة ويسكونسن، وانطلق المشروع فعلياً في مارس ١٩٧٨، وشهد المشروع نجاحاً كبيراً، حيث نفذت أربع حملات بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢، وأنتج المركز أكثر من عشرة آلاف شريط وسبعة عشر ألف مقابلة، موثقاً بذلك مجموعة واسعة من الرؤى والتجارب عبر مختلف مناطق وقيادات ليبيا. هذه الثروة العرفية تعد ذاكرة حية تعكس تنوع الآراء، وتؤكد على أن مشروع الرواية الشفوية وكل مشروعات المركز تهدف لخدمة ليبيا الموحدة وتراثها وثقافتها المشتركة.

معهد تاريخ الحركة الوطنية

قدم الدكتور خالد عبيد، أستاذ التاريخ السياسي المعاصر بجامعة منوبة في تونس، ورقة بحثية حول مشروع الشهادات الشفوية الذي يديره المعهد العالي لتاريخ تونس للمعاهد أوضح فيها أن تأسيس المعهد منذ عام ١٩٨٩، تحت اسم «المعهد الأعلى لتاريخ الحركة الوطنية» قبل تغيير تسميته، جاء في إطار وعي مبكر بأهمية حفظ «أرشيف الصدور»، تمثل هذا الوعي في الحاجة الماسة لجمع شهادات الأحياء الذين

ورش وجلسات حوارية متخصصة

جمهور المسرح يحطمون «الجدار» ويعزفون «الزمر» بشغف فني



«تصوير: حسين المقبالي»



■ مشاهد من العرض المسرحي «الجد»

على كل ابن يرحل منها، وتتجرع المرأة يكتمان للحزن.
مع مرور الأحداث حيث يكتشف أحد سكان البلدة أن
الهلاك يكمن في تلك الجدر التي تغلق عليهم، ويقرر
حمل فأسه ليحطمها ولكن سرعان ما يلحق بركب
الراجلين ويأمر الملك «ضليل» بقتله، وهنا تنور ثائرة
الشعب ويقررون القضاء عليه.

موصدة تعزلها عما يحيطها في العالم، يحكمها «ضليل» الحاكم الذي يحتكر البلدة ويحكم إغلاقها، يرفض فيها خروج أحد من تلك الجدران أو ربما هي الأسوار المغلقة على تلك البلدة، ويوهم أبناء شعبه بالشرور التي هي خلف تلك الجدران. في تلك البلدة هناك أم واحدة فقط، تصنع الأكفان للولادة والوفاة، تنتحب وتبكي

كان مهرجان المسرح العماني الثامن مساء أمس الأول على موعد مع العرض المسرحي الأول، والذي قدمته فرقة مسرح لبان بعنوان «الجلد»، من تأليف وإخراج أحمد بن يوسف الزدجالي، حضره عدد من المهتمين وعشاق الخشبة السمراء.

تغطية -
في البلوشية
مر الانصاري

التطرق إلى أهمية استمرار إقامة المهرجانات المسرحية لما لها من فائدة تعود للمسرح وإثراء الساحة الفنية والمسرحية.

« المنطقة » ثاني
عروض الفضاء
المفتوح ..
وندوة تعريفية
بالمسرح الوطني

سايكولوجية الشخصية المسرحية

وضمن الأنشطة المرافقة لمهرجان المسرح الألماني الثامن نظمت إدارة المهرجان صباح أمس ورشة عمل بعنوان «ساينولوجية» المتخصصة المسرحية، قدمها المسرحي الألماني سير أنور البلوشي، تناولت الورشة بشكل عميق الجوانب النفسية للشخصيات المسرحية، ودورها الحيوي في تعزيز أداء الممثلين على خشبة وبناء علاقة متينة مع الجمهور. واستعرض البلوشي في ورشته مدارس في التحليل النفسي، مستندا إلى «مثلث هاويكز» للوعي، واليد البيضاء من الأساليب البارزة لفهم الشخصيات في المسرح، وشرح كيفية تطبيق هذه النظرية لفهم أعرق اللغويات والمعتقدات النفسية التي تحرك الشخصيات، ما يسهم في تقديم أداء تمثيلي متكامل وتفاعلي. وخلال الورشة، قُدم للمشاركين فرصة لتطوير مهاراتهم في فهم دوافع الشخصيات وكيفية توقع تصرفاتها. الأمر الذي ساعد على تجسيدها بشكل أكثر واقعية وإقناعا. وتم تخصيص جزء عملي من الورشة لتطبيق هذه التقنيات، حيث تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات لتمثيل مشهد تفاعلية تعكس الفهم النفسي العميق للشخصيات.

ولم تقتصر الورشة على الجانب النظري فقط، بل تضمنت بداخلها من شخصيات بارزة في المجال، من بينهم الفنان الكويتي عبدالله الترمكاني، الذي تحدث عن تجربته في المسرح وربط السيكولوجيا بالتحية البومية، وأكد أن هذه العنصر ليس مقتصرًا على الممثلين، بل يشكل أداة فعالة لأي فرد في المجتمع.

وفي ختام الورشة، شجع البلوشي المشاركين على مواصلة دراسة السيكولوجيا المسرحية، مؤكداً أنها تفتح آفاقاً جديدة للإبداع والتطوير في المسرح. وتجدد الإشارة إلى أن عمير أنور البلوشي يعتبر من الأسماء الصاعدة في المسرح العماني، حيث حصل على العديد من الجوائز المحلية والدولية في مجالات التمثيل والإخراج. بلغت ٩ جوائز، وشارك في عدة مهرجانات مسرحية على المستوى العربي والدولي، وهو أحد خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية بدولة الكويت بتخصص تمثيل وإخراج.

كما أقيمت جلسة حوارية لضيوف المهرجان، أدارها الفنان زكريا الدزالي، وتحدث فيها الدكتور مرزوق بشير أستاذ الدراما والنقد بكلية الاستعم بدولة قطر، والدكتور مصطفى حشيش أستاذ المسرح بجامعة المنوفية في جمهورية مصر، حول تجربتهم المسرحية، وضرورة أن يرفع الوعي بأهمية المسرح حتى يكون مستمرا ومطعمًا، وعرج التمازور في الجلسة لحديث عن المسرح التجريبي، كما تم

■ من الجلسة الحوارية مع ضيوف المهرجان

فعاليات مصاحبة

واحتضن المهرجان صباح أمس عددا من لفعاليات المصاحبة، حيث أقامت فرقة مسرح مسقط مؤتمرا صحفيا عن عرضها المسرحي «الزمر»، من تأليف عبدالله البطاشي، وإخراج جاسم البطاشي.

المسرحي لها دلالات رمزية جميلة، حيث ترمز «مورنا» لآلهة فرعونى، وهو إله الخصب والحضوبة والولادة، وضليل هو من يسير على الضلال.

كما تداخل الحضور والمشاركون في نهاية الندوة متحدثين عن مواضع القوة والضعف فى العمل المسرحي.

أن يضع البلدة في دائرة مغلقة للحد الذي أصبحت فيه المدينة باهتة لا لون فيها إلا اللون الرمادي، وأضاف: تسوء أحوال أهل المدينة إلى أن جاء اليوم الذي حدث فيه ما كان متوقعا من سكان المدينة، صنعوا فؤوسا للتضاض على البواب العمين».

وقال البافعي أن أسماء الشيوخ في العرض

■ عمر البلوش، أثناء تقديم الورشة



■ من مداخلة الكويتي عبدالله التركمانى فى الورشة



■ عمير البلوشي أثناء تقديم الورشة

